

291



1945



١٨٩  
م. غ.

منهاج العابدین للفرالی، محمد بن محمد - ٥٥٠ هـ. کتب  
في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

١٤٢ ق ١٧ س ١٩ × ٥٥ ر ١٢ اسم

نسخة حسنة، خطها تعلیق مقروء، استكمل آخرها

٦٩٨٢

بورق مغاير وخط مختلف، طبع مرات آخرها ١٢٢٢ هـ.

ورد تاريخ النسخ بخط حديث أنه سنة ٩٨٧ هـ.

كشف الظنون ١٨٧٦: ٢ معجم المطبوعات ١٤١٥: ٢

العلماء في الاسلام في العصور الوسطى المؤلف

١٤١٥

١٤١٦/٨/١١

تأليف النسخ



١٤١٥

مكتبة جامعة القاهرة  
الرقم: ٦٩٨٢  
العنوان: قسم الظروف  
المؤلف: مصطفى عبد السيد  
تاريخ النسخ: المجلد الثاني  
اسم الناشر: عبد الله بن محمد  
عدد الأوراق: ١٢٤  
ملاحظات: ٥٥



لقد رقت الفجار ويزهقون مثل الخمر فينظرون انهم على طريق الابراز او تلك الجحش







فصار هذا الخطب اذا خ  
ان يكونوا هذا الخطب معضلا

اذن والله معضلا والخطب عظيم ولذا عز من يقصد هذا  
الطريق وقد عز من القاصدين من يسلكه ثم عز من  
السالكين من يصل الى المقصود وينفرد بالملوك وهم  
الاعزة الذين اصطفاهم الله عز وجل بمعرفة وحجبه وسد  
توقيفه وعصمته ثم اوصلهم بفضل الى رضوانه وجنته فنهاله  
جل ذكره ان يحكم واياتا من اولياءه النازلين برحمته نعم  
وطاوجدا هذا الطريق بهذه الصفة نظرا فاصح النظر  
في كيفية قطعها وما يحتاج اليه العبد من الاجتهاد والالتفات والالتزام  
والحيلة من علم وعمل عسى ان يقطعها حتى توفيق الله سلامة  
ولا ينقطع في عقبها المهلكة فيهلك مع الهالكين والعباد بالله  
فيستفاد قطع هذا الطريق وسلوكا كيتبا كالحيا علوم  
الدين والقربة الى الله وغير ذلك فاجتهد على دقايق من  
العلوم اعناصت على افهام العامة فقد جاوزها وخاضوا فيها  
لم يجسروا منها فاني كلام افصح من كلام رب العالمين وقد قالوا  
حق اساطير الاولين ان سمع الى قول زين العابدين علي بن  
الحسين

هذا هو الطريق المستقيم  
الذي لا يخطئ فيه احد  
من العبادين

وكتاب الاسرار في  
الدين والقربة الى الله

الموت عسر اخر صوح يذهب به حيلة الساج  
ياتقوا الى قابل فاسح مقال من مشفق ناصح  
لا يقبل الان في قسب غير التيق والعدل الصالح

الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين  
تقدم في هذا البوصلة الى الخبيث ووقته قبله الحنايات  
جوهر علم لولا ان يلقى في القيد كانت من بعد الوفا ولا تستحل  
رجال مسلمون دعي يروون افعها ياتون حينا وافضل الخصال  
عند ذوي الدين النظر الى كافة خلق الله تعالى بعين الرحمة وترك  
الممارات فانهت الى من يلهي الخلق ولا يشتر الى ان يوقن بتصنيف  
كتاب يرفع عليه الاجماع ويحصل بقرائة الانتفاع فاجانب الذي تحجب المضطر  
اذا دعا واطلغ بفضل على اسرار ذلك والتمس فيه نزيها عجايب اذ كرع  
في المصنفات التي تقيت في اسرار معاملات الدين وهو الذي ان لم  
واصف فاقول وبالله التوفيق ان اول ما ينبغي العبد للعبادة  
ويترك لسلوك طريقها بخبرة سميكية من الله تعالى وتوفيق خاص  
التي وهو المعنى يكون بقوله سبحانه وتعالى افمن شرح الله صدره للاسلام  
فهو على نور من ربه واليه اشار صاحب الشرع صلوات الله عليه وسلم  
فقال ان النور اذا دخل في القلب انشرح والشرح فقبيل سؤل الله

هذا هو الطريق المستقيم  
الذي لا يخطئ فيه احد  
من العبادين

وكتاب الاسرار في  
الدين والقربة الى الله

هذا هو الطريق المستقيم  
الذي لا يخطئ فيه احد  
من العبادين



الحمد لله الذي جعل العلم سبيلا إلى النجاة والهدى

من ذلك من علامة يعرف بها فقال النجاة عن دار الغرور والآثان  
الى دار الخلود والاستعداد للثبوت قبل نزول فاذ اخطر قلب العبد  
اول كل شئ آية اجدني متجيا بضروب من النعم كالحيوة والقدرة  
والعقل والنطق وسائر المعاني الشرفية والذات وما ينصرف عن من  
ضروب المضار والافات وان الله النعم متجيا بطالبه بشكره وخدمته  
وان اغفلت ذلك فيزل عني نعمته ويدقني بالله وتفتنه ويبعث الي  
رسولا ايتي بالمرات الحارقة للعادات الخارجية من مقدمات الشر  
واجبرني ان لي رجا في كرمه قادر اعالم احيا مريدك مقتلا باهروني  
قادر اعلم ان يعاقب ان عصيته ويشيب ان اطعمه عالما باسراري  
وما تخلفه امكادك وقد وعدت في وعدك بالزام قوانين الشريعة  
منقحة قلبه ان يمكن اذ لا استحي الى ذلك العبد ولا البداهة فيخاف على  
عند نفسه على ذلك ويفزع وهذا خطر الفرع الذي ينسب العبد ويلزم  
الحجة ويقطع عنه المخذلة ويتركه الى النظر والاستدلال فيحتاج  
العبد عند ذلك ويتعلق وينظر في طريق الخلاص وحصول الامان  
له فاقوم بقلبه او سمع باذنه فلم يجد فيه سبيلا سوى الشكر بعدة الدلائل  
عبد

والاستدلال

الحمد لله الذي جعل العلم سبيلا إلى النجاة والهدى

والاستدلال بالصنعة على الصانع ليحصل العلم البقية بأموغيب  
ويعلم ان له ربا كلفه واصره ونهاه فهذا اول عقبة استقبلته في طريق  
العباد ومن عقبة العلم والمعرفة ليكون من الامر على بصيرة مما حذر من شره  
من علماء الاخر اذ لا الطريق وسرر الامة وقادة الامة والاستيفان  
منهم واستعدادوا الدعاء الصالح منهم بالتوفيق والاعانة الى ان يقطروا  
بتوفيق الله سبحانه فيحصل العلم واليقين بالغيب ومثوان الدنيا  
واحد الاشريك هو امره بخدته وطاعته بظامره وباله وخذل  
الكفر وضروب المعاصي وحكمه بالشواب الخالدين اطاعه وبالعبادة  
ان عصاه وتولي عنه فعند ذلك يبعث من المعرفة واليقين بالغيب  
على التمسك للخدمة والاقبال على العبادات لهذا السيد المنعم الذي طلب  
توجهه وعرفه بعد ما جهل ولا يدرى كيف يعبد وماذا يلزمه  
من خدمته بظامره وباله بعد حصول هذه المعرفة بالله سبحانه وتعالى  
وما يلزمه من الفرائض الشرعية فقامت وباله فلما استكمل العلم والمعرفة  
بالفرائض انبعث لياخذ في العبادات ويتفكر في فطرته فاذا هو صاحب  
العبد

الاستدلال



وابن عبا

الاول لحمار  
انفا للمشيل  
علا بعد حمار

والتقطع العهد عن  
مقصودها

ان بطنك ولا تتركها  
تحتي لان التمسك  
به الطاعن في



الاربعه فاحتاج الي قطعها باربعه اشياء التوكل على الله سبحانه وتعالى  
 في موضع الزرق والتوكل التوفيق اليه في موضع الخطر والصبر عند نزول  
 الشدايد والرضا عند نزول القضاء فاحذ في قطع هذه العقبة بآذن الله  
 تعالى وصن توفيقه فلما فرغ من قطعها وعاد الي قصد العباد فمطر  
 فاذا النفس فائرة كسلالة لا تنشط ولا تبسج في كمال الحق وينبغي وانما  
 ميلها ابدا الي غفلة وضربة وراحة وبطالة بل الي شتر وفصول وبلية  
 وجهالة فاحتاج معها الي سابق يسوقها الي الخير والطاعة ويشترطها الي  
 وزاجر يجرها عن الشر والمعصية ويفترها عن ومما الرجا والخوف  
 فالرجاء في عظيم ثواب الله سبحانه وحسن ما وعد من انواع الكرامة وتذكر  
 ذلك سابق يسوقها في طاعة ويجر كما لذلك وينشطها والخوف من عاقبة  
 اليم عقاب الله عز وجل وضعية ما وعد من العقوبة والامانة زاجر  
 يجرها عن المعصية ويحثها ويفترها عن ذلك فهذه عقبة البواعث  
 استقبلت منها فاحتاج الي قطعها بهذين الذكوتين فاحذ فيها حسن  
 توفيق الله تعالى فمطرها فلما فرغ منها رجع الي الاقبال على العباد  
 فقامها وعانها بتمام الشوق والرغبة فاداهما فمطر فاداهما ولان

تأيد  
 قوت  
 كسلي

العبادة التي احتمل فيها كل ذلك آفتان عظيمتان ومما الرياء والحب  
 فان يركب بطاينة الناس فيفسد بها واخرى يمتنع عن ذكره ويوم ملائمت  
 نفسه فيه فيجب بنفسه فيحبط العبادة عليه ويتقربا ما استقبلت فيجب نفسه  
 طين عينة القوادح فاحتاج الي قطعها بالاخلاص في ذكر المنة وقونها  
 ليتم له ما يعلو من خيرا فاحذ في قطع هذه العقبة بآذن الله سبحانه وتعالى  
 بجهد واحتيال وينتظظ حسن عصية الجبار تعالى وتأيد في فملا فرغ  
 من هذه كلها حصلت له العبادة لما يحق وينبغي وسبقت من كل افة  
 ولكن نظر فاذا هو غريق في بحر من الاستعانة وايا يد من كثرة  
 ما انعم عليه من اعداد التوفيق والعصية وانواع التأييد والحراسة بغير  
 وخاف ان يكون منه اغفال للشكر فيقع في الكفران فيحط عن تلك النعم  
 الكريمة من خدوع الطاف اليه وحسن نظره اليه فاستقبلت ههنا  
 عقبة الحمد والشكر فاحذ في قطعها بما امكنه من اثر الحمد والشكر على كثير  
 نعمه فلما فرغ من قطع هذه العقبة ونزل فاذا هو مغموص ومضغاة  
 بين يديه فلم يزل الا قليلا حتى وقع في سهل الفضل والسرور والشوق وعظمة  
 الحبة ثم يقع في ريات الرضوان ويسايقن الانس الي بساط الانيساط وموتيرة مطوقا على الانساط

الحال الصديق لله تعالى وتذكر ان عينة تلك

و ما يحق عن النبوة رضى الله عليه السلام ان هذا لا يشك  
 وخوفها انما يهدى من غاية الشوق  
 لا من سوء الادب



اولى لكم في الجنة الدنيا و  
 الاخرة وكم فيها تنزه  
 عن غفور رحيم  
 انتم من غفور رحيم  
 انتم من غفور رحيم

من العلم حجة علينا يوم القيمة وان يوفقنا جميعا للعلم بذلك والقيام  
 به كما يحب ويريد انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين وهذا هو  
 الترتيب الذي امكنه مولاي في طريق العبادات فاعلم الان ان الحاصل  
 من اجلة سبع عقبات الاولى عقبة العلم والثانية عقبة التوبة والثالثة  
 عقبة العوايق والرابعة عقبة العوارض والخامسة عقبة البواعث  
 والسادسة عقبة القوارح والسابعة عقبة الجهل والشكر وبتمامها  
 يتم الكتاب منهاج العابدين الى الجنة ونحن الان نستبغ هذه العقبات  
 بشرح موجز للفظ مشتمل على التلخيص المقصود في هذا الشأن ط  
 منهاج باب معرفة ان شاء الله تعالى والله سبحانه ولي التوفيق والتشديد  
 بينه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم العقبة الاولى وهي عقبة العلم  
 العلم فاقول وبالله التوفيق يا طالب الخلاص والعبادة عليك ولا  
 وفكك الله بالعلم فانه القطب وعليه المدار واعلم ان العلم والعبادة  
 جوهران لا ينفك أحدهما عن الآخر وتسمى من تصنيف المصنفين وتعليم المعلمين  
 ووعظ الواعظين ونظم الناطقين بالاجلها انزلت الكتب وارسلت  
 الرسل لعلها خلقت السموات والارض وما فيها من الخلق وتامل

العلم بوجوب علم ذلك  
 العلم بوجوب علم ذلك  
 العلم بوجوب علم ذلك

من العلم حجة علينا يوم القيمة وان يوفقنا جميعا للعلم بذلك والقيام  
 به كما يحب ويريد انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين وهذا هو  
 الترتيب الذي امكنه مولاي في طريق العبادات فاعلم الان ان الحاصل  
 من اجلة سبع عقبات الاولى عقبة العلم والثانية عقبة التوبة والثالثة  
 عقبة العوايق والرابعة عقبة العوارض والخامسة عقبة البواعث  
 والسادسة عقبة القوارح والسابعة عقبة الجهل والشكر وبتمامها  
 يتم الكتاب منهاج العابدين الى الجنة ونحن الان نستبغ هذه العقبات  
 بشرح موجز للفظ مشتمل على التلخيص المقصود في هذا الشأن ط

منهاج باب معرفة ان شاء الله تعالى والله سبحانه ولي التوفيق والتشديد  
 بينه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم العقبة الاولى وهي عقبة العلم  
 العلم فاقول وبالله التوفيق يا طالب الخلاص والعبادة عليك ولا  
 وفكك الله بالعلم فانه القطب وعليه المدار واعلم ان العلم والعبادة  
 جوهران لا ينفك أحدهما عن الآخر وتسمى من تصنيف المصنفين وتعليم المعلمين  
 ووعظ الواعظين ونظم الناطقين بالاجلها انزلت الكتب وارسلت  
 الرسل لعلها خلقت السموات والارض وما فيها من الخلق وتامل

العلم بوجوب علم ذلك  
 العلم بوجوب علم ذلك  
 العلم بوجوب علم ذلك



ولا يتعب في

ایمان علیہ السلام علیہ السلام علیہ السلام  
امام کی

وکیف  
بحقیق

وانما

توزنه جسم و ممتلنا



في العبادات الشرعية كالطهارة والصلوة والصيام وغيرها يجب ان تعلمها باحكامها وشرايطها حتى يقيمها في تمامها فيقيم على شيء سنين وان طار قايض عليك طهارتك وصلواتك وغير ذلك من كونها واقعين على وفاق السنة وانت لا تشغل بذلك وربما بعرض لك مثل ولا تجد من سأل عن ذلك انت ما تعلمت ثم مدار هذا الشأن ايضا على العبادات الباطنة التي هي مشاعر القلب

فالعبادات الشرعية كالطهارة والصلوة والصيام وغيرها يجب ان تعلمها باحكامها وشرايطها حتى يقيمها في تمامها فيقيم على شيء سنين وان طار قايض عليك طهارتك وصلواتك وغير ذلك من كونها واقعين على وفاق السنة وانت لا تشغل بذلك وربما بعرض لك مثل ولا تجد من سأل عن ذلك انت ما تعلمت ثم مدار هذا الشأن ايضا على العبادات الباطنة التي هي مشاعر القلب يجب ان تعلمها من التوكل والتفويض والرضا والصبر والتوبة ولا خلاص وغير ذلك مما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى ويجب ان تعلم منا ههنا الى من اضداد هذه الامور كالسخط والاطل والرياء معنى والكبر المجتبى ذكرك فان هذه فرائض حق الله تعالى على الامم والنبي عن اضدادها في كتابه العزيز وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كان الله تعالى جده كن وعلى الله فتوكلوا ان كنتم اياه تعبدون واصبروا ان الله مع الصابرين واصبروا واصبروا لا بالله وقوله تعالى وتبتل اليه بشيئا من اخلاصه وخوذك من الايات كائن على الامور بالصلوة والصوم فما كان قبلت على الصلوة والصوم

في العبادات الشرعية كالطهارة والصلوة والصيام وغيرها يجب ان تعلمها باحكامها وشرايطها حتى يقيمها في تمامها فيقيم على شيء سنين وان طار قايض عليك طهارتك وصلواتك وغير ذلك من كونها واقعين على وفاق السنة وانت لا تشغل بذلك وربما بعرض لك مثل ولا تجد من سأل عن ذلك انت ما تعلمت ثم مدار هذا الشأن ايضا على العبادات الباطنة التي هي مشاعر القلب

مؤمنين واشكروا لله ان كنتم صاع

وتذكرت

في العبادات الباطنة كالصبر والتوكل والتفويض والرضا والصبر والتوبة ولا خلاص وغير ذلك مما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى ويجب ان تعلم منا ههنا الى من اضداد هذه الامور كالسخط والاطل والرياء معنى والكبر المجتبى ذكرك فان هذه فرائض حق الله تعالى على الامم والنبي عن اضدادها في كتابه العزيز وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كان الله تعالى جده كن وعلى الله فتوكلوا ان كنتم اياه تعبدون واصبروا ان الله مع الصابرين واصبروا واصبروا لا بالله وقوله تعالى وتبتل اليه بشيئا من اخلاصه وخوذك من الايات كائن على الامور بالصلوة والصوم فما كان قبلت على الصلوة والصوم

وتذكرت هذه الفرائض والامور بها من العبادات الباطنة كالصبر والتوكل والتفويض والرضا والصبر والتوبة ولا خلاص وغير ذلك مما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى ويجب ان تعلم منا ههنا الى من اضداد هذه الامور كالسخط والاطل والرياء معنى والكبر المجتبى ذكرك فان هذه فرائض حق الله تعالى على الامم والنبي عن اضدادها في كتابه العزيز وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كان الله تعالى جده كن وعلى الله فتوكلوا ان كنتم اياه تعبدون واصبروا ان الله مع الصابرين واصبروا واصبروا لا بالله وقوله تعالى وتبتل اليه بشيئا من اخلاصه وخوذك من الايات كائن على الامور بالصلوة والصوم فما كان قبلت على الصلوة والصوم

في العبادات الباطنة كالصبر والتوكل والتفويض والرضا والصبر والتوبة ولا خلاص وغير ذلك مما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى ويجب ان تعلم منا ههنا الى من اضداد هذه الامور كالسخط والاطل والرياء معنى والكبر المجتبى ذكرك فان هذه فرائض حق الله تعالى على الامم والنبي عن اضدادها في كتابه العزيز وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كان الله تعالى جده كن وعلى الله فتوكلوا ان كنتم اياه تعبدون واصبروا ان الله مع الصابرين واصبروا واصبروا لا بالله وقوله تعالى وتبتل اليه بشيئا من اخلاصه وخوذك من الايات كائن على الامور بالصلوة والصوم فما كان قبلت على الصلوة والصوم

في العبادات الباطنة كالصبر والتوكل والتفويض والرضا والصبر والتوبة ولا خلاص وغير ذلك مما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى ويجب ان تعلم منا ههنا الى من اضداد هذه الامور كالسخط والاطل والرياء معنى والكبر المجتبى ذكرك فان هذه فرائض حق الله تعالى على الامم والنبي عن اضدادها في كتابه العزيز وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كان الله تعالى جده كن وعلى الله فتوكلوا ان كنتم اياه تعبدون واصبروا ان الله مع الصابرين واصبروا واصبروا لا بالله وقوله تعالى وتبتل اليه بشيئا من اخلاصه وخوذك من الايات كائن على الامور بالصلوة والصوم فما كان قبلت على الصلوة والصوم







الصادق في ما جاء به عند الله سبحانه وفي ما ولى على سائر من اصوره الاخره  
 ثم مسائل في شعار السنه يجب معرفتها واياك ان يتبدع في دين الله تعالى  
 ما لم يات به كتاب ولا اثر فيكون مع الله تعالى على اعظم خطر وجميع ادلة  
 التوحيد موجوده اصلها في كتاب الله سبحانه وقد ذكرها شيوخنا رضوان الله  
 عنهم في كتبهم التي صنفوها في اصول الديانات وعلى الجملة كل ما لا تأمن السالك  
 مع جهل فطلب علمه فرض لا يسوغ لك تركه فهذا هو وباللله التوفيق واما  
 الذي يتعين فرضه من علم السر معرفة صوابه وضايفه حتى يحصل  
 لك تعظيم الله سبحانه والاخلاص له والنية وسلامة العمل وجميع ذلك في كتابنا  
 هذا ان شاء الله تعالى عتروا وادرسوا من علم السريه فكل ما يتعين عليك  
 من ضابطه وجب عليك معرفته ليتوذي به كالطهاره والصلوة والصيام  
 واما الحج والزكوة والجهاد ان تعين عليك وجب عليك علمه ليتوذي بها ولا فلا هذا  
 حد ما يلزم الصديق حصيله من العلم الاحكامه ويتعين فرضه بحيث لا بد لك  
 من ذلك فان قلت فماذا قلت ان تعلم من علم التوحيد ما انقض  
 به جميع ملك الكفر والزمهم حجة الاسلام وانقض به جميع البدع والزمهم حجة  
 السنه فاعلم ان هذا هو علم الكفاية انما يتعين عليك ما تصح به اعتقادك

هذا هو العلم الذي  
 لا بد من معرفته  
 في كل وقت  
 من علم السريه  
 والاعمال  
 والادب  
 والادب  
 والادب

في كل وقت  
 من علم السريه  
 والاعمال  
 والادب  
 والادب  
 والادب

العلوم

في اصول الدين

في اصول الدين لا غير وكذلك لا يتعين عليك معرفته فروع علم التوحيد  
 ودقايقه ولا يتبين على جميع مسائله نعم ان ودهت عليك شبهة في اصول  
 الدين تخاف ان تغد في اعتقادك فيتعين عليك كل تلك الشبهة بما يمكن من الكلام  
 المتعين واما في الامارات والمجادلة فانه لا بد من الادب فاصرفه عنه جملتك فان  
 من اربابنا لم يقدروا ان يتبعوا الله برحمته ولطفه ثم اعلم انه اذا كان في كل قطر  
 داع من دعاة اصل السنه بجل الشبهة ويؤثر على اصل البدع ويستقل بهذا العلم  
 ويصنع قلوب اهل الحق عن وساوس المبتدعة فقد سقط الفرض عنك سواء كان ذلك  
 لا بد لك من معرفة دقايق علم السريه وجميع شرح عجائب القلب الا ما يفد عليك  
 عبادة ذلك فيجب معرفته للجنب وما يلزم فعله كالاخلاص والحمد والشكر  
 والتوكل وحده لا فيلزم معرفته لتوذي به واما ما سواه فلا وكذلك لا يلزم معرفة  
 سائر ابواب الفقه من البيوع والاجارات والنكاح والطلاق والجنایة واما ما لا  
 فوض على سبيل الكفاية فان قلت هذا الفرض من علم التوحيد هل يحصل  
 بنظر الانسان من غير علم فاعلم ان الاستاذ فانه وفهده والتحصيل  
 مع اسهل اركان وادب تعاضد بفضله ينع على من يشاء من عباده وهو علمهم انسان  
 سبحانه وتعالى ثم اعلم ان هذه العقبة التي هي في العلم عقبة كود ولكن بها ينال المطلوب

بما لا بد

بما لا بد

بما لا بد

ينال المطلوب



والمقصود نفعها كثير وقطعها شديد وخطرها عظيم كم من عدل عنها  
 فضل وكم من سلكها فوز وكم من تاييده شجيرة عظيمة وكم من حسيبه  
 منقطع وكم من ساكن طوعها في مدية وبيدة وآخر فتر قد فيها سبع  
 سنة والامر كله بيد الله سبحانه وتعالى اما نفعه فمما ذكرناه من شدة  
 الحاجة للعبد اليه وبناء اعمد العبادات كله عليه لا يتاعلم التوحيد علم  
 وعلم السر فليدرك ان الله تعالى جل جلاله اوحى الى داود عليه  
 السلام فقال يا داود تعلم العلم النافع قال اي وما العلم النافع قال ان تعرف  
 جلاي وعظمي وكبريائي وكمال قدرتي على كل شيء فان هذا الذي يقولك  
 ابي وعن علي رضي الله عنه انه قال ما يسرني ان لو مت طعنا فادخلت  
 الجنة ولم اكن في الجنة فان علم الناس بالله اشدهم خشية واكثرهم عبادة  
 واصنهم في الله سبحانه وتعالى نصيب اما شدتها فاذل نفسك بالاخلاص في  
 طلب العلم وليكن الطلب طلب ذرية لا طلب دراية واعلم ان الخطر عظيم فمن شوا  
 طلب العلم ليصرف به وجوه الناس اليه ويحاسب به الامراء ويبارك به النظار  
 ويتصيد به الخطام فيجاريه باينة وشفقة خاسرة قال ابو يزيد السطاسي  
 رحمه الله عملت في الجاهلية ثلثين سنة فما وجدت شيئا استند علي من العلم وظهر

انما هو من الله  
 انما هو من الله

وايان

واياكم ان يدين لكل الشيطان فيقول اذا كان قد ورف هذا الخطر العظيم في العلم  
 فتركه او يا فلا تظن ذلك لقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 اطلعت ليلة المعراج على النار فرأيت اكثر اهلها الفقراء قالوا يا رسول الله من المال  
 قال لا من العلم فمن لم يتعلم العلم لا يات في له صراط العباد والقيام بحقوقها ولو  
 ان رجلا عبد الله عبادة وعبادة الله عبادة وعبادة الله عبادة وعبادة الله عبادة  
 في طلب العلم بالحق والتقى والتدريس واجتنب الكسل واللامبالاة والآفات  
 في خطر عظيم الضلال والعياذ بالله تعالى جل جلاله ان جملة الامور انظر في  
 دلائل صنع الله تعالى واصنعت النظر على ان كل العالمات افاضت حريدا  
 مبيعا بصيرا متكلما منيها عند حدوث الكلام والعلم والارادة فقدرنا  
 عن كل نقص في واقفة لا يوصف بصفات المحدثين ولا يجوز عليه ما يجوز  
 على المخلوقين لا يشبه شيئا من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه ولا تقمته  
 الاماني والجهات ولا تخلف الحواشي والآفات ونظرت في صحاح الرسول  
 صلى الله عليه وسلم واعلم ان نبوته فعلت ان رسول الله وايمته على وجهه وكان  
 السلف الصالح يعتقدون ان الله يدين في الاخرة لانه موجود وليس في جهة  
 محدودة وهو غير محدود وان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وليس مخلوقا

على حروف اليمين



وذكره ولكن لا يجازي شأنا  
منها وعن الصادق عليه السلام  
في مواعظ تزيين الجنة للعالمين  
الجنة ليس بجنة  
الجنة ليس بجنة  
الجنة ليس بجنة

ولا اصوات مخلقة اذ لو كان كذلك كان من جملة المخلوقات وانه لا يكون في الملك المملوك  
فلمتة خاطرة ولا لفتة ناظر لا تقصا الله تعالى وقدره وارادته وحشيتهم فمن الجبر  
والشر والتف والضر والايان والكفر وانه لا واجب على الله تعالى لاحد من خلقه  
فمن انما فيهم فضل ومن عاقبه فيعدل وما هو على لسان صاحب شرع صلوات الله  
عليه من كونه في الاخرة كاطير والشر وعذاب القبر وسواله في كل يوم والميزان والعدل  
منه اصول دين السلف الصالحين رضي الله عنهم على اعتقادهم والتسليم بها ووقع عليها  
الاجماع قبل تنوع البدع وظهور الاقوال بغير الله من الابتداع في الدين واتباع  
الكواكيب في الدين ثم ظهرت في اعمال القلوب المواجيب الباطنية والمناهي التي تاتي في هذا  
الكتاب ليحصل لك علم ثم تعرف جملة ما يحتاج الي استعماله كالطهارة والصلوة والصوم  
وغيره فاذا فعلت فليقد رويت من رسول الله تعالى عليك الذي لا يقدر ان يرفع بالعلم  
فلقد صيرت من علماء امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يجنبون في الحجاب العلم ان انت  
عملت بحكمك اقبلت على عمارة معادك وكنت عبدا لعلامه الله على بصيرة  
غير جامل ولا مقلد ولا غاف ولا كاشف الشرف العظيم ويعلمك القيمة الكثيرة والثواب  
الجزيل وكنت قد قطعت هذه العقبة وخلقته وادرك وقضيت صوابا من الله  
تعالى جل ذكره والله سبحانه مسئول بان يمدك واني انا حسن توفيقه ونبي امة الرحمن  
في السجود

ولا حول

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم العقبة الثالثة ومن عقبة التوبة  
بسم الله الرحمن الرحيم رب تم بالخير الحمد لله رب العالمين  
والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين ثم عليك يا طالب العلم والعلم والعلم  
وفعل الله بالتوبة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم عليك يا طالب العلم والعلم والعلم  
الذنوب فيكون نور آخر من نور الحق والحق لا يظلم احد ولا يظلم احد ولا يظلم احد  
يمنع عن الله الى طاعة الله عز وجل والى طاعة الله الى طاعة الله عز وجل  
يمنع عن الحق الى الخيرات او النكاح الطاعات وان الاصرار على الذنوب  
ما يسوق القلب فتجده في ظلمة كالميتة وميتة لا حول ولا قوة  
والاذة ولا حلاوة وان لم يرخص الله تعالى فيسحق صاحبها الى الكفر  
والسقاوة فيا عجب كيف يوفق للطاعة حين يكون مشغولاً بالصعوبة  
وقساوة وكيف يدعى الى الخيرات والخدمة من هو مشغول بالصعوبة والحقائق  
وكيف يتقرب للمناجات من هو مشغول بالاعتذار والنجاسة في الجبر  
الصديق المصدق صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كذب العبد شح عن  
المطاطب عن نيت ما يخرج من فيه فكيف يصح هذا اللسان لذكر الله  
عز وجل فلا جرم لا يكاد يجد المصير على العصيان توفيقا ولا تخف او كان

لا اله الا الله  
لا اله الا الله  
لا اله الا الله



لعبادة ربه وان اتفق فليكن لاهل احواله ولا يصفوه وكل ذلك يستوفى  
 الذنوب وتترك التوبة ولقد صدق من قال اذا لم تقو على قيام الليل وصيام  
 النهار فاعلم انك مكبول قد كملت خطيئتك فخذ هذه وكما من الامرين  
 انما يلزم كل التوبة ليقبل عنك عباد ذلك فان رتب الدين لا يقبل الدين وقد  
 ان التوبة عن المعاصي وارضاء الخصوم فرض لازم وعاقبة العبادات التي  
 تقصد هانئ فكيف يقبل منك ترك عمل والدين عليك طم لم تقضه وكيف ترك  
 لاجل الله الحلال والمباح وانت مصتر على فعل المحظور والحرام وكيف شأجه  
 وتدعو وتنت عليه ومووالعيا بالله عليك غضبان فهذا طاهر حال  
 المستترين على المعصية والله المستعان فان قلت فاما معنى التوبة افصح  
 المنصوح وحدها وما ينبغي للعبد ان يفعل حتى يخرج من الذنوب كلها  
 فاقول اما التوبة فانها تسع من مساعي القلب وهي عند التحصيل قول  
 العلماء رضي الله عنهم توبوا لئلا القلب عن الذنوب قال شيخنا رحمه الله في حذ  
 التوبة ان ترك اختيار ذنب سبق مثله عييب منزلة لا صوت تقطع الله تعالى  
 وحذر من سخطه فلما اذا اربع شرايط احدا ما ترك اختيار الذنب وموان  
 يوطن قلبه ويجرد عزمه على انه لا يعود الى الذنب البتة فاما ان ترك الذنب  
 عبدا عبدا

المحذور

في التوبة ان ترك اختيار ذنب سبق مثله عييب منزلة لا صوت تقطع الله تعالى  
 وحذر من سخطه فلما اذا اربع شرايط احدا ما ترك اختيار الذنب وموان  
 يوطن قلبه ويجرد عزمه على انه لا يعود الى الذنب البتة فاما ان ترك الذنب

وغنقه انه رتب يعود اليه ولا يعزم على ذلك بل يتشدد بان رتب يبع له  
 العود فانه صانع عن الذنب غير تائب عنه والناية ان يتوب عن ذنب  
 قد سبق عنه مثله اذ لو لم يسبق عنه مثله لكان متقيا غير تائب لا يترك  
 رجع القول بان التوبة عليه السلام كما في متقيا عن الكفر ولا يصح القول بان كان تايبا  
 عن الكفر اذ لم يسبق عنه كفر جال واذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان تايبا  
 من الكفر لما سبق عنه ذلك الثالثة ان الذنب سبق يكون مثل ما يترك اختيار  
 في المنزلة والدرجة لانه الصوت لا يترك ان الشئ المزمع العاقبة الذي قد سبق  
 منه الزنا وقطع الطريق اذا اراد ان يتوب عن ذلك يمكنه التوبة لا محالة اذ لم  
 يخلق عنه بائنا ولا يمكنه ترك اختيار الزنا وقطع الطريق اذ هو لا يتوب الا ان  
 على فعل ذلك فلا يقدر على ترك اختياره فلا يصح وصفه بان ترك لم يجنب عنه ذنب  
 وهو عاجز عنه غير متمكن لكنه يقدر على ما هو مثل الزنا وقطع الطريق في المنزلة  
 والدرجة كالقذف والخيانة او جميع ذلك معا وان كان لا يتفاوت  
 في حق كل واحد بقدرها لكن جميع ذلك حلال هذه المعاصي الفجيرة كلها  
 بمنزلة واحدة وهي دون منزلة البدعة ومنزلة البدعة دون منزلة الكفر  
 فذلك كل حجة التوبة عن الزنا وقطع الطريق وسائر ما مضى من الذنوب الذي

من يسبق منه ذنب  
 قبل التوبة والاعادة  
 ولا قبل التوبة والاعادة

المعصية

قد وجه له



مع عاجز عن امثاله اليوم في الصورة الرابعة ان يكون ترك اختيار  
 لذلك تعظيما لله عز وجل وحذرا من سخطه والى عقابه حجة الاوعية  
 دنيوية او رعية من الناس او طلب ثناء وحب او ضعف النفس  
 او فقير او غير ذلك فلهذا سزايا التوبة واركانها فاذا حصلت واستلقت  
 من توبة حقيقية صادقة واقامتها التوبة مثلت اجديها ذكر  
 غاية في الذنوب الثانية ذكر سخط الله عز وجل والى خطه  
 وغضبه الذي لا يطاق لك به الثانية ذكر ضعفك وقلة جيلتك في ذلك  
 فان جفا لا يحمل حشر الشئ ولطمة شراطين وحق في ثمة كيف يحمل  
 نار جهنم وضرب صاع الزبانية ولسع حيات كاعناق النجس وعقارب  
 كالبيضا خلقت من النار في دار الغضب واليوار يغوبه بالله من سخطه وعذابه  
 فاذا اطلبت على هذه الاذكار وعادتها انا والليل اطراف النهار فانها  
 ستجملك على التوبة النصوح من الذنوب والله الموفق بفضل فان قيد  
 اليه قد قال النبي صلى الله عليه وسلم الذم توبة ولم يذكر محاذير من  
 شرايطها وشدايده بقله اعلم اولان الذم غير مقصور للعبد الا بكونه  
 يقع الدوام عند امور في قلبه وهو يريد ان لا يكون ذلك والتوبة مقصورة  
 في وقوع الدوام

لا ينبغي ان يكون  
 جاو  
 شرايطها  
 شرايطها  
 المقام في العذاب  
 من النار  
 في حق  
 اسر

للعبد

للعبد ما مور بها لم ان مد علنا انه لو ندم على الذنوب  
 لما ذنب بذلك جامه للناس او ماله في النفقة فمما فان ذلك  
 توبة بلا ريب فعلت بذلك ان في الخير معنى لم تقمته من طمان  
 ويولت الذم تعظيم الله سبحانه وتعالى جل جلاله وخوف  
 عقابه مما ينبغي على التوبة المصوح فان ذلك من صفات  
 النابيين وحالهم فانه لا يترك لولا ذكر السلك التي هي مفيدة  
 التوبة يندم وحلته الذلعة على ترك اختيار الذنوب فيبقى  
 ندامة في قلبه في المستقبل فحلم على الاقبال والضرع فلما  
 كاذب من لساب التوبة وصفات التائب تمام باسم التوبة  
 عرفانهم ذلك موقنا ان الله تعالى فان قلت كيف يلي الان بيان  
 ان يصبه بحيث لا يقع منه ذنب البتة من صفته اولية وايضا  
 الله صلوات الله عليهم الذين هم اسوف خلق الله تعالى قد  
 اختلف اهل العلم بل الواحد هذه الدرجة ام لا امر ممكن  
 غير مستحيل والله مختص برحمته من يشاء ثم من شرط  
 التوبة ان لا يتعد ذنبا فانما ان وقع منه يسير او خطا

لا يكون

فاعلم ان هذا

لا ينبغي ان يكون  
 لا ينبغي ان يكون  
 لا ينبغي ان يكون







فتنت في اظهار ذلك او بخبره فان خفيت فله فالوجه  
 الى الله تعالى ان يرضيه عنك فهو ناز فت تحل منه وانما الذي  
 بان كفته او بدعته او ضلته فهو اصعب الامر فحتاج  
 الى كذب نفسك بين يدي من قلت ذلك له وان يتحل  
 من صاحبك ان امكرك ولما لا يتهال الى الله سبحانه جدا  
 والندم على ذلك لرضيه عنك وجهه لمرقا امكرك من  
 من ارضا الخصوم عمت وما لم يكن راجع الى الله سبحانه  
 بالنزوح والصدق لرضيه عنك فيكون ذلك في مشيئة  
 سبحانه يوم القمة والرجاء منه تفضله العظيم واهله  
 العليم ان لا يعلم الصدق من قلب العبد فانه يرضى خصما  
 من خيانه فضله ولا حكم فاعلم هذه حقا تخرج راسدا  
 من ذلك فاذا انت عملت ما وصفناه وبثرت القلب  
 من اختياره في المستقبل فقد خرجت من الذنوب  
 كلها وان حصلت مثل تبوء القلب ولم تحصل مثل قضا  
 القويات وارضاء الخصوم فالنتجات لا فائدة وساء الذي

مكرر في نسخة ١٥٠٠  
 مكرر في نسخة ١٥٠٠

مكرر في نسخة ١٥٠٠  
 مكرر في نسخة ١٥٠٠

مكرر في نسخة ١٥٠٠  
 مكرر في نسخة ١٥٠٠

لا بد ان يكون القلب  
 لا بد ان يكون القلب  
 لا بد ان يكون القلب

مفقون ولهذا الباب شرح بطول ولم يمتد هذا المحض  
 وانظر كتاب التوبة من كتب لهما علوم الدين او  
 وكتاب التوبة الى الله ثانيا وكتاب الغاية العسوى  
 ثالثا تجدوا بدلتين وشرحا جليا والذي ذكرناه منها  
 هو اصل الذي لا بد منه وبالله التوفيق **فصل**  
 ثم اعلم بعينا ان هن العقبه عقبه صعبه امرها  
 ختمه وضررها عظيم فلقد بلغنا من طاعتها الى حق  
 المفسر اي في رضى الله عنه وكان من الراسخ في العلم  
 العالمين قال دعوت الله سبحانه ثلثين ان يرضى  
 توبه نصوصا ثم تجت في نفس قلت فحان الله حاجج  
 دعوت الله سبحانه فيها ثلثين سنة فيها قضيت الى  
 المان فثبت فيما يرى النائم كان قائلا يقول في العجب  
 من ذلك تدرى ماذا انشأ انشا الله ان جعل انشا  
 سمعت قوله الله جل جلاله ان الله يحب التوابين ومحبت  
 المستطهرين اهن حاجه هينه فانظر الى ما ولا لاله الا الله

سنة

الحاجة قليلة

استقام

لا بد ان يكون القلب  
 لا بد ان يكون القلب  
 لا بد ان يكون القلب

لا بد ان يكون القلب  
 لا بد ان يكون القلب  
 لا بد ان يكون القلب



ومواظبتهم على اصلاح قلوبهم وانزوي لمعادهم واما الضم  
 المحو فان اول الذنب قسوة القلب والحياد بالله شوم  
 وسقيت فانيك ان نسي امر ابلوس وبلغ بن يا غلام  
 كان مبدأ امر ما دنا ولعمركم انما كنتم مع المالكين  
 ابدال الذين فعلوا كمال الله بالسيطرة والجهل عسى  
 تقطع عن قلبك عرف هذا الاصله وتخلص من قلبك هذه  
 له ودار واما ما في فاق القلب من الذنوب وتامل  
 حالك فلقد قال بعض الصالحين ان سوله القلب  
 والذنوب وتامل علامه سوله القلب ان لا يجد للذنوب  
 مفرجا ولا لطاعه موقعا ولا للوعظ منجعا ولا لالتفات  
 شخيرة الذنوب فتحسب نفسك تائبا وان  
 على الكبار فلقد بلغنا عن الحسن بن الحسن انه قال القلب  
 ذنبا واحدا انا ابلي عليه منذ اربعين سنة قيل ما هو  
 يا ابا عبد الله قال زارني اخي في الله فاستر له سمكا  
 فاكل ثم قتل اخي ايط حارا فطخت منه قطعة ففسد

وتخلص

مفرغا

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

المناقشة  
 غرور  
 الحاشية

بمقابلتنا فنأقن نفسك وحاسبها وسارع  
 الى التوبة وباهر فان الاجل مكنوم والذنب غرور  
 وتضرع الى الله سبحانه وابتهل واذكر حال انبيا  
 لهم على سلام الذي خلفه الله سبحانه بيد وكل  
 في الجنة على اعناق الملائكة لم يذنب الا ذنب واحد  
 فمكنته ما نزل حتى روي ان الله تعالى قال يا ادم  
 ان جارك كنت كذا قال نعم الجار يارب قال يا ادم اخرج  
 من جواردي وضع عن راسك تاجا كرمي فانه لم يهاون  
 من عصا حتى اتته فيما روي به على ذنبه ما يناسه  
 حتى قبل توبته وغفر ذنبه الواحد هذا حاله  
 مع بنيه وصفية في ذنب واحد فكيف حال الغير  
 في ذنوب لا تحصى وهذا تضرع التائب وابتهل  
 فكيف بلطمة المتعصفت ولقد احسن من يخاف على  
 نفسه من يتوب فكيف ترك حال من يتوب ومن  
 وان تبت ثم نقصت التوبة ومرت الى الذنب تائبا

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

يرد

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

قال



وجله المحر انك لهما ابتداء فبرأت قلبك عن الذنب  
كلها بان توطنه على ان لا يعود الى الذنب ابدا  
البتة فلتكن ما كان منك على وجه علم الله سبحانه  
ونعالى صدق عزك من قلب نقي وترضى الخوض به باكمل

الفوات ما نقر عليه ويرجى في الباقى الى الله تعالى  
 بله ينال والتضرع كلفك ذلك ثم تذهب فتغسل  
 وتغسل يداك وتضلى أربع ركعات <sup>الشربة والعبادة</sup> كحجت وتضع  
 وجهك على الارض في مكان خال لا يدرك فيها احد ثم الله  
 ثم تجعل الزاب على راسك وترجى وجهك الذي هو اعظم  
 اعضائك في الزاب بدع جاد وقلب حزين وصوت عال  
 تذكر فيه نفسك واحدا واحدا ما اسكند وتلوم نفسك العاصية  
 عليها وتوحيها وتقول <sup>ترجى</sup> انا استحيى بانفس امانى <sup>توحي</sup>  
 اكل طاعة بعد اب الله سبحانه اكل حاجة سخط الله  
 سبحانه ونفوت الحق عبدك المذنب رجى الى باكل عبدك  
 العار رجى الى الصالح عبدك المذنب انك بالعدو فاعف  
 عني بخورك ونفيل في فضلك وانظر الى برحمتك اللهم  
 اغفر لي ما سلف من الذنوب واعصمني فيما بيني والآخر من  
 فان الحجة كل يدرك وانت يبارك <sup>ما حزن</sup> ورجى ثم تدعو ادعيا  
 الشدة ويوبى بالحق عظيم الامور <sup>ما حزن</sup> يا منتهى رحمة المومنين يا من

منه عبد المذنب بالابن والجامع  
في عدم الاطاعة والانتفاء







فات الله تعالى الدنيا حين خلقها  
احدى من خدمتي واستخدمني  
من خدمك ٢٥

اضرب باخرة ومن احب اخرة اضرب بدنياه فانتهوا ما بيني  
على ما بيني فان لك انه اذا اشتد ظمرك بالدنيا وباطنك بارادتها  
فلا تنس لك العباد جنتها واما العبادك عليها رهدت فيها وتفرقت  
بظامرك وباطنك تنس لك العباد بل يعاونك ولقد روي عن سلمان  
الفارسي رضي الله عنه انه قال ان العبد اذا رهد في الدنيا استنار قلبه  
بالحكمة ويعاونه اعطاؤه على العباد من هذه الثاني من الامور  
انه يكثر قيمة عملك ويحطس قدره وشرفه فلقد قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ركضتان من رجل زاهد قلبه خير واجب الى الله  
جل جلاله من عباد المنعبدين الي آخر الدهر ابدأ سرمد  
فاذا كانت العباد تكثر وتشتد بذلك فحق لمن طلب العباد  
ان يترك هذه الدنيا ويترك عنها فان قلت مما صنع الزهد  
في الدنيا وصيغة ذلك فاعلم ان الزهد عند علماء الشريعة الله عزهم  
زهدان زهد مقدور والمقدور زهد غير مقدور فالذي هو مقدور  
ثلثة اشياء ترك ما لا يفيده من الدنيا وتفرغ المجموع منها وترك  
ارادتها واختيارها او اما الزهد الذي هو غير مقدور العبد هذبات

اعضايك عليها

٢٦

مقدورات الزهد الذي هو غير مقدور فاذا اتى به العبدان  
الا يطلب اليك عند من الدنيا ويفرق ما عند منها ويترك  
بالتعب احرار دنيا واختيارها لا غارتها اورثته تلك بروق  
الدنيا على قلبه جل الله وعظيم ثوابه وهذا عندى هو الزهد الحق  
ثم اعلم ان اصعب الامور الثلاثة انما هو ترك الارادة بالتعب اذ لم تترك  
لما يظاهري محبت مرئها ليا طينه وطوبى مكافئة ومقاساة  
في تقسيم شديدة فالشان كلمة في هذا المسمع قوله سبحانه وقوله  
عز من قائل تلك الدار الاخرة تجعلها للدين لا يريدون علوانا في  
الارض ولا فسادا علق الحكم على نفع الارادة دون الطلب والفعل  
وقوله سبحانه عز من قائل من كان يريد الآخرة فليترك الآخرة من نصيب  
واقف كان يريد الدنيا فليترك الدنيا من نصيب  
وقوله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا فيها وقوله ومن اراد الآخرة  
الاخرة اصابها الاشارة كلها الى الارادة غايها هو الماهم ان  
لكن العبد اذا واطب واستقام على الاول ترك التفرغ

مخافة الله تعالى الدنيا حين خلقها  
احدى من خدمتي واستخدمني  
من خدمك ٢٥  
مقدورات الزهد الذي هو غير مقدور  
الا يطلب اليك عند من الدنيا ويفرق ما عند منها ويترك  
بالتعب احرار دنيا واختيارها لا غارتها اورثته تلك بروق  
الدنيا على قلبه جل الله وعظيم ثوابه وهذا عندى هو الزهد الحق  
ثم اعلم ان اصعب الامور الثلاثة انما هو ترك الارادة بالتعب اذ لم تترك  
لما يظاهري محبت مرئها ليا طينه وطوبى مكافئة ومقاساة  
في تقسيم شديدة فالشان كلمة في هذا المسمع قوله سبحانه وقوله  
عز من قائل تلك الدار الاخرة تجعلها للدين لا يريدون علوانا في  
الارض ولا فسادا علق الحكم على نفع الارادة دون الطلب والفعل  
وقوله سبحانه عز من قائل من كان يريد الآخرة فليترك الآخرة من نصيب  
واقف كان يريد الدنيا فليترك الدنيا من نصيب  
وقوله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا فيها وقوله ومن اراد الآخرة  
الاخرة اصابها الاشارة كلها الى الارادة غايها هو الماهم ان  
لكن العبد اذا واطب واستقام على الاول ترك التفرغ

في سياق النفاذ  
على ان ليس له  
مقدور من فاعله  
التي هي  
التي هي  
التي هي







اغتر بظاهريه الموضوف وحرص عليه ولم يصبر عنه واخذ يتعجب من صاحبه  
 الزاهد فيه ورتب ما سبقه في ذلك فهذا مثل حرام الدنيا مع البصيرة  
 المستقيمة والجهل الراغبين واما حلال الدنيا وان لم يطرح فيه  
 الستم فبئس في فيه او اضحط ثم فني وزينه فالرجل الذي شاهد منه  
 ذلك العمل يكون مستقذرا لذلك الشخص نافرا عنه لا يكاد يقدم عليه  
 الا عند الضرورة ومثل الحاجة والذي لم يشاهد ذلك فهو جاهل بما فيه  
 مغتر بظاهريه حرص عليه مكبت فحقت فهذا مثل حلال الدنيا مع الفطنة  
 اهل البصيرة والاستقامة والحق لا شبهة والغفلة وانا اختلف حال  
 الرجلين مع تساويهما في الطبع والبنية لبصارة وعلم كانا احدهما  
 وجهل وخرافا كان الآخر فلو علم الراغب وابصر ما علم الزاهد كان زاهدا  
 مثله ولو جهل الزاهد وعي عما عي عنه الراغب لكان راغبا مثله فعملت  
 بذلك ان هذا التمييز لمكان البصائر دون الطباع وهذا الفصل  
 مفيد وكلام بين سديد اعترف به من عقل والنصف والله تعالى  
 ولي الهداية والتوفيق بفضل فان قيل فلا بد لنا من قدر من  
 ليكون قواطعنا فليكن تزهدها فاعلم ان الزهد في الفوضوي مما

لكن يفتق في  
 او اضحط ثم فني  
 من التعجب

منه  
 منه  
 منه

اليه في قوام البنية فالمقصود القول في القوق حتى تعبد الله سبحانه لا الاكل  
 والشرب والتلذذ والله تعالى ان شاء اقامها بشئ وسبب وان شاء اقامها  
 بغير سبب كالملاكمة ثم ان كان بشئ ان شاء فبشئ حاصل عندك او بطلبك وكسبك  
 وان شاء بشئ عيى بسبب لك من حيث لا يحتسب من غير طلب منك وكسب  
 كما قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب  
 فاذا الاحتاج بحالة الى طلب وارادة وان لم تقو على ذلك وطلبت وارادت  
 فانو بذلك العزيمة على عبادة الله سبحانه دون الشهوة واللذة فانك اذا  
 تويت ذلك كان الطلب والارادة منك خيرا وطلبا لآخر بالحقيقة لا الدنيا  
 ولا يتدح في زهدك وتجردك فاعلم هذه الجملة راشدا ايا الله التوفيق  
 العايق الثاني الخلق ثم عليك وفقك الله وايانا اطاعة بالتقوى  
 عن الخلق وفيك لامر بين احدهما انهم يشغلوك عن عبادة الله عز وجل  
 على ما حكى عن بعضهم انه قال مررت بمجاعة يترامون بقدر احمون وواحد  
 جالس بعيدا منهم فارت ان اكله فقال لي ذكر الله اشهر الي من كلامك  
 فقلت انت وحدك فقال معي دقي وملكاني فقلت من سبق من هؤلاء  
 من فقال من غفر الله له فقلت اين الطريق فاشار بين الي السماء وقام وتكلم

منه

منه  
 منه  
 منه



ما خلق الله استغلوكم عن العبادات بل يسعونكم منها بل يوقعونكم في الشر  
والهلاك عما قالوا لا تأثم ربه الله طلبت بهذا الخلق حمة اشيا فلم أجدها  
طلبت منهم الطاعة والزهاد فلم يفعلوا فقلت اعينوني عليها ان لم تفعلوا  
فلم يفعلوا فقلت ارضوا عني ان فعلت فلم يفعلوا فقلت لا تنصوني عنها  
اذا منعوا فقلت لا تدعوني اذنت الي ما لا ير في الله سبحانه وتعالى وكل  
تعدادوني عليها ان لم انا بكم ففصلوا فتم كثرهم واشتغلوا بخاصة نفسي  
واعلم ايها الاخ في الدين ان نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وصف زمان العزلة  
وبين نعمة وبعث فيه اهله واصرفهم بالتقوى وكان لا حال اعلم بالصالح  
وانصحه لنا من انفسنا فان وجدت زمانك على ما وصف وبين فامثل  
أمره صلى الله عليه وسلم واقبل بحرصيحة ولا تشك في انه صلى الله عليه وسلم  
وسلم كان يعرف بان يصلح نفسه زمانك فلا تشغل بالعدل الزانية والافاق  
نفسك ولا فائت هالك ولا عذر لك والوصف الذي ذكرناه ما يطوي في الجبال المشهور  
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال بينا نحن حول رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذ ذكر الفتنة فقال اذ ارايت الناس حين يجتمعون وهم  
وختت اذانهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعهم فقلت ما صنع عند ذلك

الصحاح

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاه  
الاصحاح

جعلني الله فداك قال ان لم ينك بين اصابعه واملك عليك لسانك  
وحذ ما تعرف ووع ما تنكر وعليك يا صرا الخا صغر ووع عنك امر العامة  
وه كره خبر آخر انه قال عليه السلام ذاك ايام الشرح قيل وما ايام الشرح  
قال حين لا يأت من الرجل جليسه <sup>بعد الحديث المذكور</sup> وفيه كبر بن موهوب رضي الله عنه  
في خبر آخر للحارث بن عمير انه قال له ان يدع عن عمرك فبانه عليك زمان  
كثير خطباؤه قليل علماءه كثير سؤاؤه قليل معطوقه الهوى فيه قايدهم  
قال وعنه ذلك قال لاف اعميت الصلوة الصلوة وقبيل الرشاش  
الدين بعرض يسير من الدنيا فالبخا ويحك لم البخا قلت وجميع ما ذكر  
هذه الاخبار تراها بعينك زمانك واهله فانظر لنفسك ان  
السيف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين اجمعوا على التحذير من  
زمانهم واهله وآثر والعزلة وامر وابدلك وتواصوا بها ولا تشك انهم  
كانوا بصروا ونصح وان الزمان لم يصير بعدهم خيرا مما كان بل شرا  
واصر وويل ما ذكر عن يونس بن اسباط انه قال سمعت النعمان بن بشير  
قوله والله الذي لا اله الا هو لقد حلت العزلة في هذا الزمان فقلت انا  
والبن حلت في زمانه في زماننا هذا وجبت وامرمت وعن سفيان

بد شرا منه واصر

الغزالي



انك كتب الي عباد الخواص رحمهم الله اصابك في زمان كان اصحاب  
 محمدا عليه وسلم رضي الله عنهم يتعوفون بالله من ان يدركوه فيما بلغنا  
 واسم من العلم ما ليس لنا فكلين بنا حين ادرناه على قلة علم وقلة  
 صبر وقلة اعوان على الخير وكثرة الدنيا وفناء من الناس فان عمر  
 الخطا ب رضي الله عنه قال في العزلة راحة من الخطايا السنو ومن مثل  
 هذا قيل منذ الزمان الذي كنا نحاذر في قول كعب ومن قول ابن مسعود  
 ان دام هذا ولم يحدث له عيب لم يبد مبيت ولم يفرح بولوه ولقد  
 وجدت عن سفيان بن عيينة ان قال قلت للشاذلي او صنف قال اقل من  
 معرفة الناس قلت ب محمد الله ليس قد جاء في الخبر اكثر واكثر معرفة  
 الناس فان لكل مؤمن شناعة قال لا احسد راي قط فالتكلم الا  
 من يعرف قلت اجل ثم مات فزايته بعد موته في المنام فقلت يا ابا  
 عبد الله او صنف قال اقل من معرفة الناس ما استطعت فانما التخلي  
 منهم شديد وقد قيل في معنى هذا الخبر نظرا وما زلت قد لاج المشيب  
 بقرقي افيتش عن ما الرزي والكيف فاني عرفت الناس الا ذمتهم

في الزمان الذي  
 من الحديث  
 من الاخبار

في الزمان الذي  
 من الحديث  
 من الاخبار

انا فتن احوالهم  
 واعمالهم

جزي

جزي الله خيرا لئلا من لست اعرف قال الفضيل رحمه الله  
 مدار فان احفظ لسانك واخف ممالك وعاج قلبك وخفا تعرف  
 ودع ما تنكر وقال الثوري مدار فان السكون ولزوم البيوت  
 والرضا بالقوت الى ان يموت عن داود الطائي رحمه الله انه قال لبعض  
 اصحابه صم عن الدنيا واجعل فطرك للاخرة وخذ من الناس فراك  
 من الاسد وعن ابي عبيد قارب حكما قوله الا قال في عقيب كلامه  
 ان احببت ان لا تعرف فانت من الله على بال ولا خاف في هذا الباب  
 اكثر من ان يجتهد هذا الكتاب وقد صنفنا فيه كتابا مفردا وسميانه  
 كتاب اخلاق الابوار والنجاة من الاشراك فقف عليه تزي العجب للعاقل  
 اشارة والله ولي التوفيق والهداية بفضل واما الخصلة الثانية  
 التي تقتضي التقوى عن الناس في هذا الشأن ان الناس يفسدون عليك  
 ما تحصل لك من العباد ان لم يصم الله تعالى بسبب ما يعرض من قبلهم من جهنم  
 من دواعي الرجا والترين ولقد صدق بحري في معارف ربه حيث قال

في الزمان الذي  
 من الحديث  
 من الاخبار

في الزمان الذي  
 من الحديث  
 من الاخبار



رؤيته الناس بساط الرياء ومولاه الزمان قد خافوا على أنفسهم  
 من هذا المعنى حتى تركوا الملاقاة والتزاور ولقد ذكرنا مبدء بن  
 حيان قال لا يؤمن القدر في رحمها الله لما انقيا يا اويس صلنا بالرياء  
 واللقاء فقال اويس قد وصلتك بما هو انفع لك منها وهو الدعاء  
 على ظهر الغيب لان الرياء واللقاء يعرض فيهما التزوين والرياء وقيل  
 لشك في الخواص قدوم ابراهيم بن له صم افلاتا نية فقال لان الشيطان  
 لا يثق في ما لا يثق به فاستنكر ولذلك من قوله فقال اتي  
 لفا القينة اخاف ان التزوين له فافا القيت شيطانا امنت به ولقد  
 قال الشيخ الامام بعض العارفين قد اكرامنا ثم دعينا في آخر حديثها  
 وقال الشيخ للعارف وما اظنني جلست مجلسا انا له اخرج من جلست  
 هذا فقال له العارف لاني ما جلست مجلسا انا اخوف من مجلسي  
 الست بعد ابي اصبحت حديثك وعلوك متحدثين بها وتظهر بها  
 بغير يدك وانا كذلك فقد وقع الرياء فيك شيخ الامام مدينا ثم غشي عليه وكان

ان يكون عاصيا  
 ان يكون عاصيا  
 ان يكون عاصيا

بعد ذلك يتمثل هذه الايات يا اويس من موقف جانب اخوف من ان  
 بعد الحالك ابا ذر الله يعصيانا وليس يا من دونه راحم يا رب غفوا  
 منك عن مذهب السرفي الا انه نادم من هذه حال مدد الزمان والرياسة  
 في ملاقاتهم فكيف حال مدد الرغبة والبطالة بل حال الهدى والجهالة  
 واعلم ان الزمان قد اصبحت في صا وعظيم واصبح الناس في حذر كثير  
 فانهم يشغلونك عن عباد الله حتى لا يكاد تحصل لك منها شيء ثم يغفلون  
 عليك ما حصل لك حتى لا يكاد يبسم لك لئلا شيء فلو منك العزلة والتفرد  
 عن الناس والاستغناء بالله عن شر هذا الزمان واصليه والله تعالى  
 الحافظ بفضل ورحمة فان قيل فما حكم العزلة والتفرد عن الناس  
 فيشر لنا حال طبعات الخلق فيها والحد الذي يجب فيها فاعلم رحمك الله  
 وايانا ان الناس في هذا الباب رجلان رجل لا حاجة للخلق اليه بالخلق  
 في علم وبيان حكم فالاول بهذا الرجل يتفرد عن الناس فلا يخاطبهم  
 الا في جمعة او جماعة او عيد او حج او مجلد علم بالسنة او حاجة في  
 معينة

ان في جملة خير



لا بد له من ذلك ولا فيوارى شخصه ويلزم كنه لا يعرف ولا يعرف  
فاما ان احب هذا الرجل ان ينقطع عن الناس فلا يحل لهم في امر  
من الامور البتة من دين وجمعة وجماعة وغير ذلك من ذلك من بيان  
مصلحة وفراغته فانه لا يسمع ذلك الا بالاطمئنان احوال يصير الى  
موضع لا يلزم منها لك هذه الغروضة كدوس الجبال وبطون الاودية  
وجوها ولعل هذا هو الوجه الذي دعت العبادة الى تلك المواضع البعيدة  
عن الناس واقا ان يتيقن بالحمية ان القدر الذي يلحقه في مخالطة  
الناس بسبب هذه الغروضة اعظم من تركها فيكون له عذر في ذلك  
ولقد ريت انا بكثرة خبرها الله ببعض المشايخ المتقربين من امر  
العلم وهو لا يحضر المسجد الا في حال ترويض اليه فذكر من عذره  
حاله في اورثته في ذلك يوما في حال ترويض اليه فذكر من عذره  
فما استوثقنا اليه وثقوان ما يكون من الثواب لا يفي بما يلحقه من الاثام  
والشعاع في الخروج الى المسجد ولما الناس قلت انا جعلت الامر  
امام

لا يشغل بال لا يغش  
وغیره

فلا عيب

فلا عيب على المعذور والله تعالى اولى بالعدو وهو عليم بذات الصدور  
ولكن الطريق العدل فيه هو الاول بان يشارك الناس في الجماعة  
والجماعات وضروب الخيرات ويشاركهم فيما سوي ذلك فان احب الطريق  
الثاني بان ينقطع عن الناس ثم ينسحب الى موضع لا يتوجه  
عليه هذه الغروضة فيها ثم ان الطريق الثالث ان يكون مع الناس في  
واحد لا يضر جمعة ولا جماعة لعدو يراه في ذلك من وزير او تبعه  
عليه فانه يحتاج الى نظر دقيق وعوارض عظيمة حتى يسقط عنه ذلك  
وفيما خطر من الخلط فالاول ان اسم واصف له حاله ولي اللدانية  
واقا الرجل انما هو رجل يكون قد فقه في العلم بحيث يحتاج الناس اليه في امر  
دينهم لبيان حق اورية عما صبت في اودع حق اليه في فعله وبغور  
ذلك فلا يسمع هذا الرجل الا عند ان عن الناس بل ينصب نفسه ناصحا  
بينهم خلق الله تعالى ذابا عن دين الله عبينا لا حكام الله فلفه  
رؤسنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا ظهرت البدع من مكنت العالم

الى مواضع

حضور الجماعة

كراهة



فعلية لعنة الله مدالاً كان بينهم ولا اخرج من بينهم فلاحية  
 لم ذلك ايضا ولقد حكى ان الاستاذ ابا بكر بن فؤاد رحمه الله  
 قصد ان يتفرقه لعبادة الله عن الخلق فينبأه في بعض الجبال  
 لاسمع صوتاً ينادي يا ابا بكره لفا صرت من حج الله على خلقه  
 تركت عباداً الله ورجع الى مكانه وكان هذا سبب رجوعه  
 وصحية الخلق وذكر في ما قوت بن احمد رحمه الله ان الاستاذ  
 ابا اسحق رحمه الله قال لعباد جليليين يا اهل الحشيش  
 تركتم امة محمد صلى الله عليه وسلم في ايدي المبتدعة <sup>والتحوي</sup>  
 بانواع البر والكوارث فربنا لهم باطون واهل الله عزاء  
 من غفل عن النظر في خلاص نفسه واما ان الطالب الذي لم يصل  
 الى المقصود كامننا ولقد عرض في حقيقة طالب **ايات**  
**من الشعر** **وهاب** تلطف الطالبون واتصل الوصل  
 وفاز له احباب جاهد باب وبقينا مذبذبين خيالاً

واستغفرت

واستغفرت منها باكل الحشيش قالوا له انما نقوى عاصية  
 الناس وانا اعطاك الله قوة فبذلك ذلك فصفى بعد ذلك كتابه الجامع  
 الجليل والحق وكان لهم مع عزاء عليهم العمل الجهد والنظر الدقيق في سلوك طريق  
 المخرج فاعلم ان مثل هذا الوجه المحتاج اليه الناس في باب الدين يحتاج في  
 صحة الناس اليه اذ يثني شديد بن احد ما صبر طويل وحلم عظيم ونظر لطيف  
 واستقامة بالله داية والنا ان يكون في هذا المعنى صنف اعظم وان كان  
 بالشخص معهم فان كلوه كلهم وان زاحوا عظمهم على قدر علم وشكرهم  
 وان سكتوا عنه واعدوا استغفرت ذلك منهم وان كانوا في خير  
 وحق ساعدتهم وان صاروا الى لغو وشتر خالفهم وجازعهم بل الله عليهم وزجرهم  
 ان يجا قلوبهم ثم يقوم بجميع صفاتهم من الزيارات والعبادات وقضا  
 الحاجات التي ترفع اليه كما اهلك ولا يطالبهم بالمكافات ولا يرحوا

يسئل المريد

ذلك منهم ولا يربهم من تفتي ارسني شاكراً لذلك ويأبى سطرهم بالبدن <sup>البدن</sup>  
 اذا قدر وينقبض عنهم في الاخذ ان اعجز ويحتج منهم لا ذنوبهم <sup>البدن</sup>  
 البشر ويبتذل لهم بها من ويكفي حاجاته عنهم خيراً سبياً ويعاينها في سن  
 وباطن ثم يحتاج مع ذلك الى ان ينظر لنفسه خاصة فيجعلها عظاماً من العبادات  
 والعبادات <sup>العبادات</sup>

فينا

عاطف

لا تترك لرحمة وخلق



فَقِيلَ لَكَ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَقْبُوعَةً ثُمَّ أَقُولُ لَكُمْ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ بَعْضُ وَتَرَاهُ

م

Handwritten text in Hebrew script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

۱۱۵۱  
 ۱۱۵۲  
 ۱۱۵۳  
 ۱۱۵۴  
 ۱۱۵۵

والافتداء

الشيخ الفاضل  
عبد الله بن عبد الرحمن

الحمد لله ولى الناس عن امر الدين مدين لا يقبون في مؤمن  
 ولا ولا ذمة ولا يظنون عالما ولا يرقون مفيدا ولا يعينهم امر دينهم  
 البتة وتلك الفتنة تعم العادة وتبدل في الخاصة فللعالم العظم في العولة  
 والسفر وعن الخلق ودفن العلم واخاف ان ما ذكرناه هو ملء الرطان الفلذ  
 الصعب والله المستعان وعليه التكلان فهذا حكم الحيلة واليقظة عن  
 الناس فانهم فان الغلط فيه عظيم وضرب كثير وباللذ التوفيق  
 فان قيل اليس روى عن النبي عليه السلام انه قال عليكم بالجماعة  
 فان يدل الله على الجماعة فان الشيطان ذيب الان باخذ الشاذة و  
 الناحية والناحية وقال عليه السلام ان الشيطان مع القذ والمؤمن لا ينز  
 ابعدا ما علم ان مذاهب ورتب وورث ايضا الزم بيتك وعليك الخاصة  
 واحدا بالعولة والسفر في الزمان السوء ولاننا قضى في قوله ٤٢٢  
 عليكم بالجماعة بمنزلة اوج احدا انه يعني به في الدين والكم لا يجمع  
 هذه الحق على ضلالة فخر في الاجماع والحكم خلاف ما عليه جمهور  
 ملائمة والسند وقعنهم باطل وقيل ان يفتقر عنهم في دينهم

(7) *Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.*

تالطارة سويطاً من الكيامة والوافع على خاة هذا الارض

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
 حكمة وعلما ولا يظنون عالما ولا يصدقون مفيدا ولا يفتنونهم  
 البتة وترك الفتنة نعم العاقبة ويذكر في الخاصة فللعالم العبد في قوله  
 والتفقه عن الخلق ودفن العلم واخاف ان ما ذكرناه هو ملذذ الزمان التلذذ  
 الصعب والله المستعان وعليه التكلان فهذا حكم العزلة والتقوى عن  
 الناس فاعلمهم فان الغلط فيه عظيم وضرك كثير وباللذ التوفيق  
 فان قيل اليس روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان  
 من اهل البيت من كان في الدنيا كمن في الآخرة

١١١  
 فان يد الله على الجماعة فان الشيطان ذئب الانسان باخذ الشاة و  
 لمع العون الى قصص السعداء على القسود  
 المناحية والناحية وقال عليه السلام ان الشيطان مع القذ وبلوغه لا ينز  
 بعد ما علم ان هذه وريث وورث ايضا الزم بيتك وعليك الخاصة  
 واد بالصلة والسفر في الزمان السوء ولاننا قض في قديمه ٢٢  
 ليكم بالجماعة بخمسة اوجه احدها انه يفي به في الدين والكم فيه لا يجمع  
 من الحق على ضلالة مخز في الاجماع والحكم خلاف ما عليه جمهور  
 الامة والسند وقه عنهم باطل وضلال فاما ان يعجز عنهم اصلاح في دينه  
 فليس هذا من ذلك في الجملة  
 فان يد الله على الجماعة فان الشيطان ذئب الانسان باخذ الشاة و  
 لمع العون الى قصص السعداء على القسود  
 المناحية والناحية وقال عليه السلام ان الشيطان مع القذ وبلوغه لا ينز  
 بعد ما علم ان هذه وريث وورث ايضا الزم بيتك وعليك الخاصة  
 واد بالصلة والسفر في الزمان السوء ولاننا قض في قديمه ٢٢  
 ليكم بالجماعة بخمسة اوجه احدها انه يفي به في الدين والكم فيه لا يجمع  
 من الحق على ضلالة مخز في الاجماع والحكم خلاف ما عليه جمهور  
 الامة والسند وقه عنهم باطل وضلال فاما ان يعجز عنهم اصلاح في دينه



باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة  
باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة  
باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة

**والثاني** عليكم بالجماعة بان لا تنقطعوا عنهم في جميعهم وجماعتهم وهو  
فان فيه باقون الدين وجماع الاسلام وغيره الكفار والمخلفين  
ولا تخلوا ذلك من بركات من الله بالرحمة وكذلك نفوك انفق  
المستفدون ان يشارك الناس في مجموع العامة في الخير وان يجانبهم

**والثالث** ان ذلك في غير زمان الفتنة للرجل الضعيف في امور الدين ولما قال الرجل  
البصير القوي في امور الله تعالى لافاري زمان الفتنة الذي حذر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة منه واعد لهم بالعزلة فيه فانه العزلة  
اولى ملا في الخلطة من الفساد والآفة وان لا ينقطع من مجموع الاسلام والحيات

فان اراد ان ينقره عن الناس بمرق فليكن بشاهيق  
جبر او بطن فلاة لصلح بده في دينه **ثم قلت** ولا اريد مثل هذا  
الرجل اينما كان الا ويملكه الله من حضور الجماعات والجماعات  
وساير مجموع الاسلام فيجوز للابن في قوة الخط منها ايضا فان مجموع

الاسلام من الله تعالى وان تغير الناس وفردوا كذا من حال  
الابن انهم من مجموع الاسلام فيجوز لهم في قوة الخط منها ايضا فان مجموع  
الاسلام من الله تعالى وان تغير الناس وفردوا كذا من حال

باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة  
باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة  
باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة

باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة  
باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة  
باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة

بين حي الوصال والاحتجاب نرجح القرب بالبعد وهذا  
نفس حال المحارب للاباب فاستبقنا منك شربة تذيب  
الغمة وتهدى الى طريق الصواب فلنقبض الان عيان الجنان فليس

ونرجع الى المفسود من شان العزلة فقد خرجنا من شرط الباب  
فان قيد اليس قد قال النبي عليه السلام رغبانية اقية الجلووس  
في المساجد وفيه زجر عن التفرد فاعلم ان ذلك في غير زمن  
الفتنة كما ذكرناه وايضا فانه يكره في المسجد ولا يجازي الناس

فلا يداخلهم فيكون بالشخص معهم في الغنى منفرد او مدامو  
المعنى في العزلة والمنقره الذي نحن في شرح لا التفرد بالشخص  
والمكان فافهم ذلك يدرك الله وفيه يقول ابراهيم بن له لم كن واحدا

جامعا ومن ربك ذا انبي ومن الناس وحشي **فان قلت**  
فانقول في مدارس علماء الآخرة ورماط الصوفية سالكى صفة المصوفية  
طريق الآخرة والكون فيها فاعلم ان ذلك

باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة  
باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة  
باب في بيان ما يجب من العلم والعبادة



لعمارة اهد العلم ولا اجتهاد وفلك انما جمعت المعنيين والفائدة  
 اللتين احديهما الفطنة عن الناس والتفرد عنهم بالصحة والحق  
 والطب والمزاخرة في امورهم والثانية المشاركة معهم في محرمهم  
 وجماعتهم وتكليف شعائر الاسلام وتخصيص السلامة التي هي للمتفوقين  
 والذين الكثير الذي هو لعمارة المسلمين مع ما للناس فيهم من العدة  
 والبركة والنصيحة فصار الكون فيها اعدا لطريق واحد <sup>افضل</sup> والى  
 حال واسلم سبيل ولذا الشان اقام اكثر من العارفين الناس في  
 لتفهمهم وعباد الله تعالى في باب الدين وقلة اذ اهلهم ومشايخهم  
 هدى الخلق لادابهم وضمن رؤسهم لينتقدوا بهم فان لسان  
 الحاد افصح من لسان المقال فصار ذلك لصي تدير في امر  
 الدين والعلم والعبادة واحكم رأي <sup>الكون من الولى</sup> فان قيل فاحذر  
 المريد من المجتهدين والمتواضعين اي يحجبهم ام يعجزهم <sup>المدرك</sup> فاعلم  
 انهم اذا كانوا ثابتي على رؤسهم الاولى وسيرهم الموروثه  
 طريق الخير

عن سفيان  
 وان

عن اسلافهم منهم اجل اخوان في الله تعالى واصحاب اعوان  
 على عباد الله تعالى فلا يترك عنهم عزلة وتفرد وانما مثلهم  
 عند ما يسمع من زهاد لبنان وغيرهم ان منهم جماعات يتعا  
 ونون بالبر والتقوى ويتواصون باطق وبالصبر واقا  
 لافا تغيروا وتركوا رؤسهم واخلوا بطول نفوس المورثه <sup>بطريقتهم</sup>  
 من اسلافهم الصالحين فحكم هذا المجتهد المتواضع من حكمه  
 مع سائر الناس يلزم زاوية ويكف لسانه ويشاركهم  
 في حياتهم وحياتهم في سائر احوالهم واقا تهم فيكونون عزلة  
 من اهل العزلة منفردا عن المنفردين <sup>من اهل العزلة الحقيقية</sup> فان قلت فان  
 اختار هذا المجتهد المتواضع ان يخرج من بينهم الى مكان اخر  
 لصلاح يراه في نفسه ويتجنب آفة تدخل في صحتهم فاعلم  
 ان هذه المدارس والرباطات بمنزلة حصن يتحصن  
 بها المجتهدون عن القطاع والشراف وان الخارج بمنزلة العلم  
 يدور فيها فوسان الشياطين عكوا عكوا فاعلم او

يستاسون  
 جعد اسيد



فكيف حاله اذا خرج الى الصحراء وتبين العزوة من كل جانب  
 يعدم ما شاء فاذا ليس لهذا الضعيف الا لزوم الحصن واما  
 الرجل القوي البصير الذي لا يغلبه الاعداء واستوى عند الحضر  
 والمصر <sup>الاصح</sup> اقل الصرج عليه لافرج غير ان الكون في الحصن <sup>اصح</sup> حوط  
 على كل طار اذا لايامن من الفيلانيات <sup>الان</sup> والائتقانات السوء ولما  
 كانت هذه الجملة فليكون مع رجال الله والصبر على مشقة  
 الصلابة اولى للمحتاج وطالب الخير بكل حال وان لا طابع  
 للقوى البالغ مبلغ الاستقامة عن التفرد منهم فاعلم  
 هذه الجملة وتأملها تنعم وتسلم ان شاء الله عز وجل  
 فان قلت فاقول في زيارة الاخوان في الله عز وجل ومواصلة  
 الصحاب بالتلاقي والتذكر ان زيارة الاخوان في الله تعالى من  
 جواهر عباد الله سبحانه وفيها الزلف الكريمة الى الله عز وجل  
 مع ما فيها من صروب الفوائد وصلاح القلب لكن بشرط  
 احدهما ان لا يخرج في ذلك الى الكثر والافراط قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا يزدن من زينة زينة <sup>بهم</sup> حسنة  
 فاعلم

فمنه  
 تفرد  
 وآت

والثاني ان يحفظ حق <sup>زيارته</sup> بالتحجب عن الدنيا والتزين وقبول  
 اللغو والغيبة وخوفك من عودك عليك وعلى اخيك  
 الوبال فلقد حكى ان الفضيل وسفيان رحمهما الله تذاكرا  
 فبكيا فقال سفيان يا ابا علي ارجوانني ما جلدنا مجلسا ابى  
 لنا من هذا فقال الفضيل ما جلدت مجلسا اخوان من  
 هذا قال وكيف يا ابا علي الست تقدر الى احب حديثك فحدثني  
 وانا عودت الي احب ما عندك فحدثني فتريت وتزيت  
 لك فيك سفيان فيجب ان يكون محال السك الى حوان وملاقاتهم  
 على مقدار وقصد في احتياط ونظر لطيف فلا يبدع ذلك في  
 عزلة لك وتفردك عن الناس ولا يعود عليك وعلى اخيك  
 بضر و آفة بل بخير كثير ونفع عظيم والله الموفق <sup>فان قلت</sup>  
 فابيعني على العزلة عن الناس والتفرد بهون على ذلك ان  
 الذي يهون ذلك عليك ثلثة احوال احدها استغراق او قائل  
 في العبادات فاف في العبادات شغلا وان الاستيطان بالناس من علامة

فان قلت  
 فاعلم



كما قيل غايه الاعمال  
 في تنبيه الناس بالاعمال  
 و غايه الدعاء الاستغاث  
 عن الورع

المفلاس فاذا اذابت نفسك تطمع الي كلام الناس وعلاقاتهم من  
 غير حاجة وضرة فاعلم ان ذلك فضول ساقط الفراغ والبطر  
 ولقد احسن من قال في هذا المعنى ان الفراغ الي سلاسل قاذية  
 ولو بما عجل الفضول الفارع فاذا اذا عانت العبداء حقها وجدت  
 حلاوة المناجاة واستأنست بكتاب الله سبحانه واستغلت عن  
 الخلق واستوصت عن محبتهم وكلامهم وفي الخبر ان موسى  
 عليه السلام كان اذا رجع عن المناجات يستوحش من الناس  
 وكان يجمل اصبعه في اذنيه للباسهم كلامهم وكان كلامهم عنده  
 في النفور والوحشة في ذلك الوقت كاصوات الحير وعليك بما قاله  
 نوح عليه السلام عند اخذ الله صاديه واذ الناس كانوا وان  
 قطع الطبع عنهم ممر فيهمون عليك اذهم لان من لا يجران فقه  
 ولا تخاف صرة فوجوه وعدهم سوء والنايت نصرا فانهم  
 وتذكروا ذلك وتكرروا على قلبك فان هذه الاذكار الثلاثة اذا  
 نزلتها طردت عنك عن محبة الخلق الي باب الله تعالى والتفرد بعبادة  
 وحبيته اليك والزمك بابه وبالله التوفيق والعصمة العاقل

الاستطاعة

الشیطان ثم عليك بالخير نجاة الشيطان وقرين وذلك لخصليتها  
 انه عدو لم يطع فيه لمصاحبة وابناء عبيد بل لا يقنع الا طلاك اصلا فلا  
 وجه له الا من من مثل هذا العدو والغلبة عنه وتاعد ايتين من كتاب  
 الله سبحانه احدهما قوله سبحانه ان الله اعلم اليكم بانه لم الا تعبد الا الله  
 انه لكم عدو وبين والثانية ان الشيطان لم عدو فاحذروا عدوا  
 وهذا اقص التحذير وغايته والتحذير الثانية انه مجبور على عدوكم  
 ومن نصيب ابد الحار بنك فهو آباء الليل والحراف النهار يرميكم بها  
 وانت غافل فكيف يكون الحال ثم وقعت صعل نكته اخرى وهي انك  
 في عبادة الله تعالى ومخوفة الخلق الي باب الله سبحانه بفعلك وقولك  
 ومداد صنع الشيطان وهتة ومران وصرفته فحذرت كاذبته  
 وشذرات وسقطك لتغايظ الشيطان وتكايك وتناقضه فهو ايضا  
 يشق وسطه ليغاويك ويغاثلك ويأكرلك في يفد عليك شاك بل حجة  
 يهدكك راسا لا يامن من جانبك بعد فانه الذي يسي ويقصد باللاك  
 الي من لا يظايركم ولا يناقضه بل يصارقه ويوافقك كالكنار والمير

الضلالة

ابقيت على فلان  
 لقا فحيت ورجعت  
 طحا



واهل الرغبة في بعض الاحوال فكيف فصله لمن قام بخايطه وتجره بمناقضه  
 فلهذا مع سائر الناس عداوة عامة ومعهك بها الجهد في العباد والعلم على  
 وقا خاصة وان اذكر له لمهم ومعهم عليك اعوان اشدها عليك نفسك وموالات  
 وله اسباب وعداؤك وابواب وانت عنها غاف ولقد صدق يحيى بن معاذ  
 الرازي حيث قال الشيطان فارغ وانت مشغول الشيطان يراك وانت الانزاع  
 وانت تنساه وموالاتك حو من نفسك للشيطان عليك عون ولذا لا بد  
 من محاربة ومن الافلا من من الف والذل **فان** فباني شيء احارب الشيطان  
 وباني شيء اخر فادفعه ان اهل هذه الصناعات في هذا المسئلة طريقا احدها  
 ما قال بعضهم ان التدبير في دفع الشيطان الاستعاذة بالله تعالى  
 لمغير فان الشيطان كلب سخطه الله عليك فان اشتغلت في محاربة  
 ومعالجته تعبت وضاع عليك فاذا استغلت في محاربة وقتك وربحنا  
 بظفر بك في محاربة ويجوز ان يكون فان الرجوع الى رب الطيب ليصرفه  
 عنك احيى انما قال اخرون ان الطريق المجاهد والقيام عليه بالادب  
 والرق والمخالفة والذي عندنا ان الطريق العدل الجامع في امر



الناجح

الاستعاذة والمجاهدة

ان يجمع بين الطريقين فتستعبد بالله او لا من شئ كما امرنا وهو  
 الكاف شوره ثم ان رايه يتغلب علينا انما ابتلاء من الله تعالى  
 ليذكر صدق مجاهدتنا وقوتنا في امر الله وصبرنا لما الله يسد علينا  
 الفار مع قدرته على كفاية اموره وشره لم يكون لنا حظ من الجهاد ولكن ليسوا بعضكم  
 والصبر والتحصيل والشهادة كما قال الله تعالى وليعلم الذين آمنوا ويتخذ منكم  
 شهداء وقال تعالى ان تزلوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم  
 ويعلم الصابرين فذكر ذلك هراثم ان محاربته وخرجه فيما قاله علمنا راض  
 في ثلاثة اشياء احدها ان تتعرف وتتوكل فكيفه فلا يتجاسر  
 حينئذ عليك كاللقى له اعلم ان صاحب الدار قد احسن به فذا الثاني ان  
 تستنجت بدعوته فلا تعلق قلبك بذلك وتتبعه فانه بمنزلة الطيب  
 الناج ان اقبلت عليه ولع بك ولح وان اعرضت عنه سكث انما ان تدم  
 ذكر الله بلبانك وقلبك فلقد قال صلى الله عليه وسلم لفق ذكر الله  
 في جنب الشيطان كالا كلمة في جنب ابن آدم **فان قلت** وكيف فعله وكما يرد  
 وكيف الطريق الى معرفة ذلك **فالجواب** ان له جيلا بمنزلة الشبكات التي ينصبها  
 وذلك يبين معرفة المجاهد ووضايعها ومجاريها ولقد ذكر علماء واراض

يقول تعالى وما نزلنا عليك  
 من الشيطان نزعنا فاستغنى  
 الله واذا منهم طائفة  
 من الشيطان نزعنا فاستغنى  
 فاذا هم جسد

كما قال الله تعالى ولو  
 شاء الله لانسحقهم منهم  
 بعضهم قال تعالى  
 ولولا انهم  
 منكم لكانوا  
 منكم

الناجح







الشيطان لا يكون الا بشرا غوي<sup>مكرام</sup> واستزلا لا فريما يكون بالخير او استدرجا  
 فالذي يكون من قبله هو النفس يكون بالشر وبما لا خير فيه  
 تمنعوا وتعتفوا ولقد وجدت عن بعض السلف ان مولى النفس  
 ايضا قد يدعوا الى الخير والمقصود منه شتم كالشيطان منهن  
 انواعها ثم بعد هذا انك تحتاج الى معرفة ثلث فصول لا بد لك منها  
 منها البتة وفيها المقصود احدها الفرق بين خاطر الخير وبين خاطر  
 الشر في الجملة والآخر الفرق بين خاطر شر ابتدائه او سيطرته او طوائفه  
 بما اذا يفرق بينهما فان لكل واحد منها دفعا من دفع نوع آخر والثالث  
 الفرق بين خاطر خير ابتدائه او الباقي او سيطرته او طوائفه  
 من الله تعالى او من العالم وتجنب ما يكون من الشيطان وكذلك هو الذي  
 على قول من يقول به فاما الفصل الاول فقال علمائنا  
 رضي الله عنهم لولا ان تعرفوا خاطر الخير من خاطر الشر وتفرق بينهما  
 فزنت باحد الموازين الاربعه فبستبين لك حاله فالاول ان تعرفوا الامر  
 الذي خطر يالك على الشر فان وافق جنبه فهو خير وان كان بالصد  
 بر خصه او شره فهو شر وان لم يستبين لك بهذا الميزان فاعرضه  
 وان لم يظهر

علم الاقتداء

على الاقتداء فان كان في فعله اقتداء بالصالحين فهو خير وان  
 كان بالصد اتبعا للصالحين فهو شر وان لم يستبين لك بهذا  
 الميزان فاعرضه على النفس والهوى فانظر ان كان مما تنفر  
 عنه النفس فطبعه لا نفس ضحية وتطبيب فاعلم انه خير  
 وان كان مما تعبد اليه النفس ميل طبعه وجبلة لا صلبا باصلها الي  
 خير فباحد هذه الموازين لولا انظر وتامعت النظر بسبب  
 لكن خاطر الخير من خاطر الشر وان تعالي ولي الهداية بفضل  
 انه جوله كرم واما الفصل الثاني لولا ان تفرق  
 بين خاطر شر يكون من قبل الشيطان وبين خاطر شر يكون من قبل  
 هو كمال النفس او من الله تعالى ابتداء فانظر فيه من ثلث اوجه  
 احدها ان وجدته صريحا راتبا على حالة واحدة فهو من الله تعالى  
 او من هو كمال النفس وان وجدته متروكا واضطربا فاعلم انه  
 من الشيطان وكان بعض العارفين رحمه الله يقول مثل هو كمال  
 النفس مثل النمل اذا حارب لا ينصرف الا بفتح يالغ وهو ظاهر او مثل  
 قمل

هذا الى الله عز وجل  
 في جميع امور الدنيا والآخرة  
 فانما بالنسبة اليه



منه منقوله على الدنيا  
فالاخلاق او باله للثلاث  
يتبع في التزيان في فطره  
شعاع المصداق

عليه كل نصيح رجا، اجابته ورغبته في الحجة والبرهان  
اجتهاد منك وطاعة فهو من الله سبحانه قال الله تعالى والذين جاهدوا  
فينا لنهديهم سبلنا والذين اصدوا زادهم سُدَّي وان كان  
مبتدأ فهو من الملك في الاغلب والثالث ان كان في الاصول والاعمال  
الباطنة فهو من الله سبحانه وان كان في الفروع والاعمال الظاهرة  
فمن الملك في الاغلب

فهو من الملك في الكثرة الملك لا سبيل الي معرفة باطن العبد  
في قول اكثرهم واقا خاطر الخير الذي يكون من قبل الشيطان  
اسد راجا الي اشر يدري عليه فلقه قال شيخنا رحمه الله  
انظر ان وجدت نفسك في ذلك الفصل الذي خطر بقلبك مع  
نشاط لامع خفية ومع عجلة لامع تارة ومع امان لامع خوف  
ومع علم العاقبة لامع بصيرة فاعلم انه من الشيطان فاجتنبه  
وان وجدت نفسك على ضد ذلك مع خفية لامع نشاط ومع تارة



في كتابه في بيان ما في كلامه من فوائد  
 في بيان ما في كلامه من فوائد  
 في بيان ما في كلامه من فوائد

مع ابن له في الطاعة من سبعة اوجه احدها ان ينهض عنه فان  
 عصمه الله بان قاده الى الخلق ذلك جدا لانه لا بد من التزويج من  
 هذه الدنيا الفانية للآخرة التي لا تنقض الا لثام يا مروه بالتسويق  
 فانه عصمه الله رقة بان قال ليس اجعل بيدك على انك لو سوتت  
 عملك اليوم الي عند فمعد العدمه اعلمه فان لكل يوم عملا ثم يا مروه  
 بالعمل فيقول له عجل عجل لتفرغ لكذا وكذا فان عصمه الله بغير  
 لفت بان قال قليل العمل مع التمام خير من كثير مع النقصان ثم يا مروه  
 بتمام العمل مرايا تا للناس فان عصمه الله تعالى رقة بان قال  
 اعمل عرايا الناس افلا يكف برؤية الله تعالى ثم يري بان يوقفه  
 في العجب فيقول عا اعظمك وايقظك فان عصمه الله تعالى رقة بان  
 قال المنة لله في ذلك دوني وهو الذي خصني بتوفيقه وجعل لي  
 قومه عظمة بفضل ولولا فضل فماذا كان قيمة هذا العمل في جنب نعمة الله  
 تعالى علي وجب معصيته لثم ياتي من وجه سادس وهو اعظمها  
 ولا يقف عليه الا كل حقيق وموهان يقول اجترأت في السر فان الله  
 سيظهر عليك ولبس كل عام على وار له بذلك ضربا من الريا فان عصمه الله  
 تعالى

مع ابن له

مع ابن له في الطاعة من سبعة اوجه احدها ان ينهض عنه فان  
 عصمه الله بان قاده الى الخلق ذلك جدا لانه لا بد من التزويج من  
 هذه الدنيا الفانية للآخرة التي لا تنقض الا لثام يا مروه بالتسويق  
 فانه عصمه الله رقة بان قال ليس اجعل بيدك على انك لو سوتت  
 عملك اليوم الي عند فمعد العدمه اعلمه فان لكل يوم عملا ثم يا مروه  
 بالعمل فيقول له عجل عجل لتفرغ لكذا وكذا فان عصمه الله بغير  
 لفت بان قال قليل العمل مع التمام خير من كثير مع النقصان ثم يا مروه  
 بتمام العمل مرايا تا للناس فان عصمه الله تعالى رقة بان قال  
 اعمل عرايا الناس افلا يكف برؤية الله تعالى ثم يري بان يوقفه  
 في العجب فيقول عا اعظمك وايقظك فان عصمه الله تعالى رقة بان  
 قال المنة لله في ذلك دوني وهو الذي خصني بتوفيقه وجعل لي  
 قومه عظمة بفضل ولولا فضل فماذا كان قيمة هذا العمل في جنب نعمة الله  
 تعالى علي وجب معصيته لثم ياتي من وجه سادس وهو اعظمها  
 ولا يقف عليه الا كل حقيق وموهان يقول اجترأت في السر فان الله  
 سيظهر عليك ولبس كل عام على وار له بذلك ضربا من الريا فان عصمه الله  
 تعالى

تعالى  
 شيطان  
 شيطان  
 شيطان

وما عقلت

تليق



لقد بان قال يا مملعون الى الان كنت تاتي من وجه افساد عجل  
 والان تاتي من وجه اخلاص لتقبي انما انا عبد الله تعالى وموكل  
 ان شاء اظهر وان شاء اخفي وان شاء جعل خطيرا وان شاء جعل  
 صغيرا وفي كل اية ما اياي اظهر ذلك للناس او لم يظهره فليست لهم  
 شئ ثم ياتي من وجه سابع ويقول حاجته كن الى هذا العمل لانك ان  
 خلقت سعيد لم يضرك ترك العمل وان خلقت شقيا لم ينفعك فعله  
 فان عصم الله تعالى لقا بان قال انما انا عبد وعلمي العبد اقتال  
 الاحول صوب دية والرب بر بوبيته يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد والآن  
 ينفع العمل كيف ياكنت لانك ان كنت سعيدا احببت اليه لزيادة الثواب  
 وان كنت شقيا فانا محتاج اليه كي لا اؤم نفسه على ان الله تعالى  
 لم يعاقبني على الطاعة بطل حاد ولا يضرك على ان دخلت النار  
 وانا مطيع احب الي من ان ادخلها وانا عاصي فليكن هو وعنه حق وقوله  
 صدق وقد وعد على الطاعة بالثواب في لقا الله تعالى على الايمان والطاعة  
 لن يدخل النار البتة ومضى الجنة لا الاستحقاق بعلم الجنة ولكن لو علم  
 الصادق تعالى ولدا المعنى اخلاص الله تعالى عن السعداء لقا لولا الحمد لله

ان شاء الله تعالى  
 ان شاء الله تعالى

اعلم

او فليكن يدخل الجنة من عظماء  
 او فليكن يدخل النار من اطاعه

ان شاء الله تعالى  
 ان شاء الله تعالى

الذي صدقنا وعد حق فنتيقظ رحك الله فان الله حركنا توبى وسمع  
 وقس عليه سائر الاعمال والافعال والاحوال واستعن بالله تعالى  
 واستعذ به فان الامور بيد ومنه التوفيق وله حول وله قوة له بالله  
 العلى العظيم العايق الدايغ النفس ثم عليك عصمك الله واياي يا محذر  
 من هذه النفس الاقارن بالسوء فانها اضرت للاعداء وبلاءها اصعب  
 والبلاء وعلاجها اعسر الاشياء وداءها اعقيل الداء ودواءها اشكل  
 الدواء وانما ذلك لا يعين احدا ما انما عدو ومن داحل واللقى له اكان  
 من البيت عزت الحيلة فيه وعظم الضرر ولقد صدق القائل نفسه الى  
 ضرره داعي نكث استقامي واوجاع كيف احتيا لي من عدو اذا كان  
 عدوي يميز اضلاعي والثاني انما عدو محبوب ولا انسان عني عيب محبوب  
 لم يكاد يضر عيبه كما قال القائل وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عيب  
 المستحب تبدل المساويا فاذا استحسن الانسان من نفسه كل قبيح ولا يكاد  
 يطلع على عيب لها ومن عدو لها واخذارها فما او شغل ان تفرقة ففضل  
 وملاكم ومولا يشعرون ان يحفظ الله تعالى بفضله وتعين عليها برحمته لم قول

ان شاء الله تعالى  
 ان شاء الله تعالى

بالحنه

ان شاء الله تعالى

ان شاء الله تعالى



نامد ايها الرجل نكته واحدة متبعة ومي انك لاه انظرت وجدت  
 اصل كل فتنة وفضيحة وخزي وهلاك ودين آفة وقع في خلق الله  
 نغ من اول الخلق الى يوم القيامة من قبل هذه النفس اقرارها  
 وحدها او بعونتها ومشاركتها ومساعدتها في اول المعصية  
 لله تعالى كان من ابليس وكان سببه بعد القضاء السابق ملو  
 النفس بكبرها وحدها القصة بعد عبادة ثمانية الف سنة فيما قبل  
 في بحر الضلال فخر في ابد الابد في اهل بيته هناك دنيا ولا خلق ولا  
 شيطان بل كانت النفس بكبرها وحدها فعلت به ما علمت ثم ذنب  
 لهم وهواطرها شهوة النفس في ذلك وجرحها على البقاء والحياة  
 حتى اغتراب قول ابليس فكان ذلك اذا بصون النفس وشركتها  
 حتى سقطت من جوار الله تعالى وقرار الفردوس الى هذه الدنيا  
 الحقيق النكته الغائبة المهلكة وفي اولادها عاقبوا من ذلك  
 يوم القيامة اليوم الى ابد الابد في ثم حديث قابيل وما بيل كالسب في امرها  
 الحد والشح ثم حديث ماروث وماروث كان السب في شانهما الشهوة

ايها الرجل

الابليس

الابليس

الابليس

الابليس

الابليس

الابليس

لا اله الا الله  
 محمد رسول الله  
 لا اله الا الله  
 محمد رسول الله

ثم علم جبرالي يوم القيامة لا يجد في الخلق فتنة ولا فضيحة ولا ضلالا  
 ولا عصية الا واصلا النفس وهو ما والا كان الخلق في سلامة وحين  
 ولذا كان عدو بهذا الصذر كله حتى على العاقل ان يراهم باصن والله  
 تعالى وفي التوفيق والهداية بفضده فان قلت فما الحيلة اذا لنا  
 في هذا العدو وما التدبيره امر في ذلك فاعلم اننا ذكرنا فيما تقدم  
 ان امرها عسير وصعب لانه لا يمكن قهرها بجمرة كسابر الاعداء لانه  
 في المطية والآلة في قلوبنا دعا الانسان في جبر فقل كبت الله لك  
 كل عدو الا نفسك ولا يمكن اجمالا بجمرة لكان ضرر ما يحتاج الى طريق  
 الطريق في تزيين وتقوية بقدر ما تجتهد في فعل خير وتضعها وحسنها على

باطلة

الطريق

الطريق

الطريق

الطريق

الطريق

الطريق

الطريق

الطريق

حذ لا يبادي فان من امرها في علاج شديد ونظر لطيف ثم قد ذكرنا في بيانها في نزه  
 في امرها ان تلجها بالجمام النعوت والورع لتحصيها العايد بن جميعا فان  
 في ان هذه دابة خروج وبها صعبة شديدة لا تتقار للجمام في الحيلة  
 فيها حتى يخلص منها فاعلم انك لصادق والحيلة تذلها في شقاء للجمام فان  
 علم انار في الله عليهم انما نزل النفس وتكون صوابا بلان اشياء احد ما من الشهوة  
 ارزوها او

انما في القها  
 في كل الزم

انما في القها  
 في كل الزم







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

الذي والنا عشر الحلو في الجنة قال تعالى أعدت للمتقين فهذا  
كل خير وسعادة في الدارين تحت هذه التقوى فلا تنس في سبيلها  
الرجاء منها في الذي يخص به هذا الشأن من أحوال العباد ثلثة أصول  
أحدها التوفيق والتأييد أولاً وهو للمتقين كما قال الله تعالى إن  
الله مع المتقين والثاني صلاح العمل تماماً للتقوية وهو للمتقين كما قال الله  
تعالى يصلح لكم أعمالكم والثالث قبول العمل وهو للمتقين كما قال الله تعالى  
إنما يتقبل الله من المتقين ومدار العبادة على هذه الأمور الثلاثة  
التوفيق والصلاح والعمل للتقوية ثم يتم ثم القبول ثم العمل  
وهذه الثلاثة التي يتصنع فيها العابدون إلى الله تعالى ويسألون  
فيقولون ربنا وفقنا لطاعتك وأنتم تقصروننا وتقبلنا وقد وعد الله

ذلك كل على التقوى وأكرم بها التقي شأناً أو لم يسأل فعملك بهذه التقوى  
إن الله عبادة الله بل إن الله عبادة الدنيا والعق وصدق العاقل  
من اتقى الله فذاك الذي سيف اليه المحي الدائم وقال آخر من عرف  
الله فلم تغني معرفته الله فذاك الشئ ما يصنع العبد بعد الغنى والعز

عن طلبة الدنيا  
التي هي في الدنيا  
والتي هي في الآخرة  
والتي هي في الجنة  
والتي هي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

كل العز للمتقين وكنت على بعض القبول وليس ذلك سبيل التقوى فخذ  
منه أو من غير ثم تأمل أصلاً واحداً وهو طلب أنك قد تعبت جميع عملك في  
العبادة وجاءت لك مكافأة حتى حصل لك ما غنيت البس الشأن  
كله إلى التقوى ولذلك روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما أعجب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتخ من الدنيا ولا العجب أحد إلا دونه  
وعن قتادة أنه قال مكتوب في السورة يا ابن آدم اتق وأنت حينئذ  
وبلغ عن عامر بن عبد قيس أنه كان يندبونه وكان يضرب كل يوم

بجملته ألف ركعة ثم يأتي إلى فدايته فيقول يا مائة من كل شئ والله  
ما رضىنيك الله عز وجل طرفة عين فيقبل ما ينيلك قال قوله تعالى  
إنما يتقبل الله من المتقين ثم تأمل نكتة أخرى وهي أصل الأصول وهي

ما ذكرنا بعض الصالحين قال لبعض أشياخه أو صنع بوصية قال  
يا وصيكم بوصية رب العالمين الأولى والآخرين قوله تعالى ولقد وصينا الذين  
أوتوا الكتاب من قبلكم وأياكم أن اتقوا الله قلت أنا ليس الله أعلم بصلاح

العبد من كل أحد وليس موافق له وارحم وأراؤف من كل أحد ولو كانت

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين



في العلم خصلة من اصل للعبد واجمع الخير واعظم للاجر واجل في العبودية  
وانيل في القدر او بالحد والنجح للامال من هذه الخصلة التي هي  
التقوى لان الله سبحانه اعزها بعباده واولها خواصه بذلك الكمال حكمته  
وسعة رحمته فلما اوضح هذه الخصلة الواحدة وجمع الاولين والآخرين  
من عباده في ذلك واقتصر عليها فعملت انما الغاية التي لا متناهية في  
عنها ولا مقتضى ونبينا وانما عز وجل قد جمع كل نفع وهدى وارشاد  
وتبشير وتاديب وتعليم وتهديب في هذه الوصية الواحدة كما يليق  
بحكمته ورحمته وعلمت ان هذه الخصلة التي هي التقوى هي الجامعة  
لخير الدنيا والاخر الطائفة لجميع المراتب المتباعدة الى اعلى الدرجات  
في العبودية وهذا الصل لا مزيد عليه وفيه كفاية  
واحتذاء وعمل بذلك واستغنى والله تعالى ولي  
بفصله وصحة فان قلت لقد عظم قدر هذه الخصلة  
واشتدت الحاجة الي مصرفها فلا بد الان من تفصيلها  
لكذلك فحق لنا ان نجعل قدرها يلزم طبائها ونقتصر  
للتقوى

ولكن تعلم ان كل خبير وكبير يحتاج في اجتلابه الى طلب كثير وتعب  
كثير وهمة عالية وجهد شديد فاذا كان هذه الخصلة خصلة  
عظيمة كبرى فالجاهد في طلبها والقيام بحفظها والعناية في تحصيلها  
ايضا الفعل كبر وشان عظيم فان المكارم على حسب المكاره  
وان اللذات على حسب المؤنات والله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا  
لهم دينهم سبلنا وان الله هو الرؤوف الذي يبدى بغير كل غير  
وتنبه وتفرهم حذيان هذه الخصلة في عملهم انما تشتمل للقيام  
بها واستغن بالله تعالى حتى تعمل بما تعلم فان الشان كله في ذلك والله تعالى  
ولي التوفيق والهداية بفضل من فضله ونقول اعلم اولاً ان التقوى في قول  
شيوخنا رحمهم الله هي تربية القلب على ان يبق عنك ضله في جعلها  
العبد من قوة المعزم على تركها وقاية بين وبين المعاصي مذكراً قال شيخنا  
وفي ذلك ان اصل لفظ التقوى في اللغة هو الوقوف بالواو وهو مصدر  
الوقاية يقال وقى وقاية ووقوف فبدلت عن الواو تا كما قالوا  
في الوقوف والتمسك وكونها فقبل تقوى فاذا لما حصلت وقاية بغير العبد

في العلم خصلة من اصل للعبد واجمع الخير واعظم للاجر واجل في العبودية

وانيل في القدر او بالحد والنجح للامال من هذه الخصلة التي هي

التقوى لان الله سبحانه اعزها بعباده واولها خواصه بذلك الكمال حكمته

وسعة رحمته فلما اوضح هذه الخصلة الواحدة وجمع الاولين والآخرين

من عباده في ذلك واقتصر عليها فعملت انما الغاية التي لا متناهية في

عنها ولا مقتضى ونبينا وانما عز وجل قد جمع كل نفع وهدى وارشاد

وتبشير وتاديب وتعليم وتهديب في هذه الوصية الواحدة كما يليق

بحكمته ورحمته وعلمت ان هذه الخصلة التي هي التقوى هي الجامعة

لخير الدنيا والاخر الطائفة لجميع المراتب المتباعدة الى اعلى الدرجات

في العبودية وهذا الصل لا مزيد عليه وفيه كفاية

واحتذاء وعمل بذلك واستغنى والله تعالى ولي

بفصله وصحة فان قلت لقد عظم قدر هذه الخصلة

واشتدت الحاجة الي مصرفها فلا بد الان من تفصيلها

لكذلك فحق لنا ان نجعل قدرها يلزم طبائها ونقتصر

للتقوى

ولكن تعلم ان كل خبير وكبير يحتاج في اجتلابه الى طلب كثير وتعب

كثير وهمة عالية وجهد شديد فاذا كان هذه الخصلة خصلة

عظيمة كبرى فالجاهد في طلبها والقيام بحفظها والعناية في تحصيلها

ايضا الفعل كبر وشان عظيم فان المكارم على حسب المكاره

وان اللذات على حسب المؤنات والله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا

لهم دينهم سبلنا وان الله هو الرؤوف الذي يبدى بغير كل غير

وتنبه وتفرهم حذيان هذه الخصلة في عملهم انما تشتمل للقيام

بها واستغن بالله تعالى حتى تعمل بما تعلم فان الشان كله في ذلك والله تعالى

ولي التوفيق والهداية بفضل من فضله ونقول اعلم اولاً ان التقوى في قول

شيوخنا رحمهم الله هي تربية القلب على ان يبق عنك ضله في جعلها

العبد من قوة المعزم على تركها وقاية بين وبين المعاصي مذكراً قال شيخنا

وفي ذلك ان اصل لفظ التقوى في اللغة هو الوقوف بالواو وهو مصدر

الوقاية يقال وقى وقاية ووقوف فبدلت عن الواو تا كما قالوا

في الوقوف والتمسك وكونها فقبل تقوى فاذا لما حصلت وقاية بغير العبد

ولكن تعلم ان كل خبير وكبير يحتاج في اجتلابه الى طلب كثير وتعب

كثير وهمة عالية وجهد شديد فاذا كان هذه الخصلة خصلة

عظيمة كبرى فالجاهد في طلبها والقيام بحفظها والعناية في تحصيلها

ايضا الفعل كبر وشان عظيم فان المكارم على حسب المكاره

وان اللذات على حسب المؤنات والله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا

لهم دينهم سبلنا وان الله هو الرؤوف الذي يبدى بغير كل غير



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

ويعني المعاصي من قوة عزم على تركها وتوطئ قلبه على تركها  
حينئذ يانه متيق ويثاب لذلك التبرية والعزم والتوطئ تقوي والتقوى  
القدران ينطلق على نكته اشيأ احدا بغير الحسبة والهيبة قال الله  
تعالى فاياي فانقون وقالوا نقول وما نرجعون فيه الى الله والثاني  
بمعنى الطاعة والعبادة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق  
تقايته قال ابن عباس اطيعوا الله حق طاعته وقال مجاهد وهو  
ان بطاع فلا يعصى ان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر والثالث  
بمعنى تبرية القلب عن الذنوب وهذا من الحقيقة في التقوى دون الاول  
الا يري ان الله تعالى يقول ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتق  
فالولئك هم الفائزون ذكر الطاعة والخسبة ثم ذكر التقوى فعملت ان  
لحقيقة التقوى معنى سوى الطاعة والخسبة وهي يبرية القلب عما ذكرناه  
ثم قالوا رحمهم الله فاذرنا التقوى نلكنه تقوى عن الشرك وتقوى عن البدع  
وتقوى عن المعاصي الفرعية ولقد ذكر الله سبحانه في آية واحدة وهو قول  
تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا واعلموا الصالحات ثم اتقوا واحشوا  
التقوى الا ولا تقوى عن الشرك والابيان في مقابلته التوحيد والتقوى  
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا  
وعملوا الصالحات

وقال الزبيري هذا هو التقوى  
لان حق التقوى تكميل ما استطاع

والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

الثانية عن البدعة والابيان الذي ذكر معهما اقوالا تعقوبها في مقابلة السنة  
بالسنة والجماعة والتقوى الثالثة عن المعاصي الفرعية ولا اقرار بحد المثلثة  
مقابلها بالاحسان وهو الطاعة والاستقامة عليها فيكون منزلة مستقيم  
الطاعة فالآية جمعت في كذا المفاضل الثلث منزلة الابيان ومنزلة السنة  
ومنزلة استقامة الطاعة فهذا ما قاله العلماء في بيان معنى التقوى قلت  
انا وجدت التقوى بمعنى اجتناب فضول الحلال وهو ما دون في الخبر المشهور  
عن النبي عليه السلام انه لما سئل المتقون فيتميز لتركهم بالاباسية حذرا  
عنه باس في حقيقته ان اصح ما قاله علماءنا وبين ما جاز في الخبر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم فيكون حذرا جامعاً وصحفاً بالغاً فاقول التقوى هو اجتناب  
كل ما يخاف منه ضرر او ينكح الاثمة انه يقال للمريض المحتمي انه يتقى اذا اجتنب  
كل شيء يفسد في بدنه من طعام او شراب او ما كانه ثم الذنوب في هذه الضرر  
في امر الدين قسماً محض الحرام والمعصية وفضول الحلال لان الاستغفار  
بفضول الحلال والافهام في سبب صحتها الى الحرام ومعصية العصيان  
وقد لسنوع النفس وطغيانها وتمرر الكبر والعصيان في ارادة ان يافى الضرر  
في امره بينه اجتناب الخطر فاصح عن فضول الحلال حذرا ان يرجع الى محض الحرام

او غير ما في

على ان يحرم



في هذه النسخة من كتاب التلويح  
 في بيان ما لا بأس به من ترك  
 ما لا بأس به من ترك ما لا بأس به  
 في بيان ما لا بأس به من ترك ما لا بأس به

الحلال  
 لقول علي ما قال في ترك ما لا بأس به حذرنا عما به بأس في ترككم فصور  
 الحرام حذرنا عن الوقوع في الحرام فالتقوى بالجمعة اجتناب كل ما  
 فيه من ترك ما لا بأس به وهو المعصية والفسوق هذا تفصيلها وأما الآية  
 في ترك ما لا بأس به فصورها على السبب فنقول حذرنا التقوى بالجمعة تبسوت القلب  
 عن شئ لم يسبق عنك من قوة العزم على تركه حتى يصير ذلك وقاية بينك  
 وبين كل شئ من الشرور من شئ أصلي وهو كل ما نهى عنه حكم المعاصي المحض  
 وشئ غير أصلي وهو ما نهى عنه تأديبا وهو فصور الحلال كما لمباحات المسا  
 خوفية بالشهوات فالأولى تقوى فرض يلزم تركها عذاب النار والثانية  
 تقوى خير ولا يلزم تركها طيب وأحساب والتعبد واللوم فتداني  
 بالأولى فهو في الدرجة الأولى في ضد التقوى وهو من تركه فتتقوى الطاعة وهي  
 الثانية بالآخر فهو في الدرجة الأولى في ضد التقوى وهو تركه فتتقوى المباح  
 فاما جمع العبد بينهما على اجتناب كل معصية وفصور فقد استظهر معنى  
 التقوى وقام بحكمها وجمع كل خير فيها وهذا هو الورع الكافي الذي هو  
 ملاك أمر الدين وفلك حذرنا لا بأس به على باب الله سبحانه فترك مع التقوى  
 في بيانها في الجملة فانه هو فقاذا شاء الله فان قلت تفصيل لنا الآن هذا  
 المعنى في بيانها

الذي  
 لا بأس به  
 في ترك ما لا بأس به

في ترك ما لا بأس به  
 في ترك ما لا بأس به

في النفس واستحواله فيها فان الحاجة جاءت من مسائل لتعلم كيف تلزم هذه النفس  
 بهذا المعنى الذي فصلت من حقيقة التقوى فقول اجل انما تفصيل في امر  
 هذه النفس ان تقوم عليها بقوة العزم فتتقوى عن كل معصية وفصور  
 عن كل فصور فاذا فعلت ذلك كنت قد اتقيت الله في عبيدك وان ذلك ليس لك  
 وفليك وبطورك وفزجرك وجميع اركانك واجمعها ليحيا التقوى ولهذا الباب شرح  
 في بطول وقد استوفينا اليه في كتاب احكام علقم الدين واما الذي لا بأس به فصورها  
 تقوى من اراد ان يتقوا الله تعالى فليترك الاعضاء الخمسة فانه لا اصول  
 ومن العيز والاذن واللسان والقلب والبطن فيجوز تركها بالاصحاح لها  
 عن كل ما يحل في هذه من راحة الدين من معصية وحرام وفصور واسرار الله وبشئك ليعتد برضا  
 في حلالها فاذا حصل صيانة هذه الاعضاء فخرجوا من كسب سائر اركانها وبشئك ليعتد برضا  
 ويكون قد قام بالتقوى الجامعة لجميع بدنة الله عز وجل فدعت الحاجة الى بيان وبشئك ليعتد برضا  
 حصة فصور هذه الاعضاء وتفصيل ما تجزم في كل واحد منها على قدر ما يلزم  
 بهذا الكتاب الفصل الاول فصل العيز عليك وقد علم الله وانما يحفظ  
 الحيز فانها سبب كل فتنة وآفة وأذكر في امر ما تلتها اصول كافيية احكاما ما قال  
 الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكركم لعلهم

في ترك ما لا بأس به  
 في ترك ما لا بأس به

الحامد ان الاعضاء الخمسة

التي لا بأس به

في ترك ما لا بأس به

في ترك ما لا بأس به

في ترك ما لا بأس به

في ترك ما لا بأس به

في ترك ما لا بأس به

في ترك ما لا بأس به

في ترك ما لا بأس به

في ترك ما لا بأس به

في ترك ما لا بأس به

في ترك ما لا بأس به



ان الله خير بما يصنعون واعلم اني تأملت هذه الآية فاذا فيها مع قصرها  
 ثلثة معاني عزيزة تاديب وتنبية وتهديد فاما التاديب قوله قل  
 للمؤمنين يفضوا من ابصارهم ولا يد للعبد من احتيا لمر السيد والتاديب  
 بادبهم والافيكون بفتح الالف بفتح الجيم ولا يؤذن له في صعود المجلس والمثول  
 بالخصوة فافهم مدنى النكبة وتأمل ما تحته فان فيها ما فيها واما التنبيه قوله تع  
 ذكر اذ كنتم لم ينطق على معنيين احدهما والله اعلم اه ذلك لظهور لغوهم والزكوة  
 الطهارة والتركية التطهير والى ذلك اني خبرهم واكثر الزكوة في الاصل  
 التواضعية الله على ان غرض البصر تطهير القلب وتكثير الطاعة والحرمة وذلك  
 انكم لم تغض بصركم وارحبت غناي تنظر الي ما لا يعينك فلا تجلوا ايمانكم  
 عينيكم عما حرام فان تعدت فذنب وكبيرة ورب يعلق قلبك به فاحذر  
 بذلك فترسل ان لم يدرهم الله تعالى فليقدروا ان العبد لينظر النظرة ينظر  
 فيها قلبه لا ينقل الاوهم في الدماغ لا يتشفع بابدان وان كان مبالا فافهم  
 يشتغل قلبك به فجاك الواسواس والخواطر اسيم ولعلك لا تصد اليه  
 فتبقى مشغول القلب منقطع عن الحجة وان كنت لم تزد ذلك فقد كنت  
 مسترجعا عن ذلك كلمة وفي هذا المعنى ذكر عن عيسى ابن مريم صلوات الله

لا ينظر النظر  
 لا ينظر النظر  
 لا ينظر النظر

على نبينا وعليه انه قال اياكم والنظرة فانها تزرع في القلب الشهوة وكفرها فاعلم  
 لصاحبها فتنة وقار في السنون رحم الله نعيم عون صاحب الشهوة غرض  
 الايام لا يجار ولقد احسن الفايذ وانت اذا ارسلت طرفك رايا لقلبك يوما العبد  
 المناظر رايت الذي لا ظلم انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر فاذا لما كنت  
 غاض البصر حافظا للعين لا تنظر الي ما لا يعينك ولا يهيك لك نفع الصدر فارغ  
 القلب مسترجعا عن كثير من الواسواس سلم النفس عن الآفات مترايدا في  
 الحيلة فتنبه لذن النكبة الخاصة والله عز وجل الموفق بعينه واما التهديد  
 فقوله تعالى ان الله خير بما يصنعون وقال تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي  
 الصدور وكفى بهذا تحذيرا لمن خاف فاصدته من هذا الصل واصل من تاديب الله  
 والاصل الكا حاروبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النظر الى محاسن المصاحف  
 محرم من مهام ابليس فمن تذكر ان اقم الله طعم عبادة نبي وان وجد احسن  
 له خلوة العباد ولذات المناجات من العابد يلكان ومذاق محبة  
 علمه وحقيقته من علمه انه لا يمنع عن النظر الي ما لا يعينه يجد له العباد  
 وطلاوة القلب صفوة لم يجد ما قبل ذلك الاصل الثالث ان تنظر الي كل عضو  
 من اعضائك بقلبك فاذا ونظرت له ما افعيا حسب ذلك بصوته وتحفظه فالرجل

حيث يقول في

بالنظر الحظ

لا ينظر النظر  
 لا ينظر النظر  
 لا ينظر النظر











ان في الضميمة خراب القلب من الذي فني في الله تعالى بذلك العظمة  
 من مضمون هذا الكلام في المحذور واما المباح فغير اربعة امور احدها  
 شغل الكوام الكاتب بالاحياء فيه ولا فائدة وحق للدر ان يستحي  
 منها فلا يوفق بها قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لدية رقيب عند  
 وانا ارسل كتابا الي الله عز وجل من اللغو والذر فلينذر العبد من ذلك  
 واليبحث الله سبحانه وتعالى ففكر ان بعضهم نظرا الي رجل يتكلم بالحق  
 فقال يا هذا انما علي كتابا الي ربك فانظر ما علي في الثالث قد انة  
 بيزيد ملك الجبار يوم القيمة على رؤس الاترا ويزيد السدايد واللا  
 هو الرعشان غريبان جوعان منقطعان عن الجنة محبوسا  
 عن النعم والراح اللوم والصغير لما فاقلت وانقطع الحجة  
 والحياة من رب الحق وقد قيل اياك والفضول فان حساب يطول  
 وكيف بهذه الاصول اعطال من انقضاء وقد بسطنا في كتاب اسرار  
 فانظر مع حلات الدين وما فيه حقيق في جدي الشفا الفضل  
 الرابع القلب ثم عليك بحفظ القلب واصلاجه وحق النظر في ذلك وبذل  
 المحرم فانه اعظم هذه الاعضاء خطرا وكثرا انرا وادقها اصرا

فانظر مع  
 حلات الدين  
 وما فيه حقيق  
 في جدي الشفا  
 الفضل  
 الرابع القلب  
 ثم عليك بحفظ  
 القلب واصلاجه  
 وحق النظر في  
 ذلك وبذل  
 المحرم فانه  
 اعظم هذه  
 الاعضاء خطرا  
 وكثرا انرا  
 وادقها اصرا

واشتقا اصلاحا وله كرم فيه فحكمة اصول صفة الاول قوله تعالى  
 يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وقوله تعالى يعلم ما في قلوبكم خفيه  
 وقوله تعالى ان الله يعلم بذات الصدور كرم وكره في كرم القرآن  
 وكفى باطلاع العلم الحيز تحذيرا ويهد يد اللغو من العباد  
 لان المعاملة مع علام الغيوب خطيرة فانظر ما في العلم من قلبك  
 والاصد انما قول رسول الله صيا الله عليه وسلم ان الله لا ينظر  
 الى صوركم واثباتكم وانا ينظر الى قلوبكم فانقلب لفاوضن نظر  
 الرب فيما عجب من بركم بوجهم الكثر صلو منظر الخلق فيغلب  
 وينظف من الاقلد واللاه ناس ويندبته بما امكنه الله ان يطلع  
 مخلوق فيه عما عجب ولا يهتم بقلبه الذي هو موضع نظير الرب  
 حله كرمه بظهوره ويندبته بقلبه بطلع الرب جده كره  
 على دس فيه ويشترحوا فيه وعيب بل بركه بفضايج واقدار  
 وقبائح لو اطلع الخلق على اصد صفا للحرق وتبروا منه وطردوه  
 والله المستعان والاصد انما قول الثالث ان القلب ملك فطاع  
 الرب يرضى مشيخ قال لاهضاه كلنا لا تسبح فاذا اصبح المستوع صليح الناج  
 ولا استقام الملك استقامت الرعية يبين حكم ما رواه عن النبي  
 عليه السلام انه قال ان في الجسد حصة له اصلحت صليح الجسد

فانظر مع  
 حلات الدين  
 وما فيه حقيق  
 في جدي الشفا  
 الفضل  
 الرابع القلب  
 ثم عليك بحفظ  
 القلب واصلاجه  
 وحق النظر في  
 ذلك وبذل  
 المحرم فانه  
 اعظم هذه  
 الاعضاء خطرا  
 وكثرا انرا  
 وادقها اصرا



المختار موضع الحرب ولذلك  
المعركة والمعركة والمعركة  
ايضا بينهم الراء واعز كوا  
ان انتم حواري المختار  
ونلا فيها ما

منو اند این مختار بهما  
قلب

وصف

وَحَقُّ الشَّعْرَانِ جُرْسٌ وَتَحْصَنُ وَلَا يُقْدَعُ عَلَيْهِمُ الثَّلَاثُ الْعَوَاضُ  
لَهُ الْكُدُّ فَإِنَّ الْخَوَاطِرَ كَالنَّهَامِ لَا تَزَالُ تَقَعُ فِيهِ كَالْخَطَرِ لَا تَزَالُ يَطْرُقُ  
عَلَيْهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا لَا يَنْقُطُ وَلَا تَنْتَقِدُ عَلَيْهِمْ مَنَعُهُمْ فَيَمْتَنِعُ وَلَيْسَ  
بِمَنْزِلَةِ الْعِزِّ الَّتِي فِي بَيْنِ خَفِيِّينَ فَيُخْضِرُ وَيَسْتَوِجُ أَوْ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ  
خَالٍ أَوْ لَيْلٍ مُظْلِمٍ فَيَكْفِي رُؤْيَاهَا أَوَّلَ اللَّيْلِ الَّذِي يَمُورُ بِهِ الْحَيَاةُ  
الْأَسْنَانُ وَالشَّقِيرَاتُ تَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهِمْ وَتَكِينُهُ بِلَا قَلْبٍ  
عَدُوٌّ لِلْخَوَاطِرِ لَا تَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهِمْ وَالتَّحْفُظُ عَنْهَا بِجَالٍ وَلَا يَصِي تَقْطَعُ  
عَنْكَ بَوَاقُ ثُمَّ التَّغْيِثُ مَا دَعَمَ إِلَى اتِّبَاعِهَا وَلَا صِنَاعُ عَنْ ذَلِكَ  
فِي مَجْمُوعِهِ الطَّاقَةُ أَحَدٌ شَدِيدٌ وَمَحَنَةٌ عَظِيمَةٌ الرَّابِعُ أَنَّ عِلَاجَهُ عَلَيْكَ  
بِحُسْنِ تَقْوَاهُ فَلَوْ غَبِثَ عَنْكَ فَلَا تَكُنْ تَشْعُرُ حَتَّى تَذُنَّ فِيهِ أَفْئِدَةً وَتُحَدِّثَ  
فِي لَبِّهِ حَالَهُ فَتُحْتَاجُ أَنْ تَحْتَجَّ عَنْ ذَلِكَ أَلَمْ يَكُنْ بِطُولِ الْعَهْدِ الْجَهْدُ وَفَقِرَ  
لِلْمَقْطَرِ وَكَثُرَ الرِّيَاضَةُ الْخَاصَّةُ أَنْ الْأَقَاتِ إِلَيْهِ اسْمُهَا فَهُوَ إِلَى  
الْإِنْتِقَالِ أَقْدَبُ فَلَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْقَلْبَ سَرِيعُ التَّغْيِيرِ أَقْدَبُ رَغْدُ  
أَعْلِيَانَهَا وَلَدَكُ قَبِيلَ حَاتِمِ الْقَلْبِ إِلَّا عَنْ تَقْلِيمِ وَالرَّايِ يَضُرُّ بِالْأَسَاسِ  
يَا طَوَارًا ثُمَّ إِنَّ زَالَ الْقَلْبُ وَالْعَيْنُ ذَا بَالَهُ فَنَزَلَ لَمْ أَعْظَمُ وَفُتُوْعُهُ أَصْحَبُ  
بِجُورٍ خَطْمُ لَهُ أَدْنَاهُ فَسَقَتْ وَصَبِلَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنُهَا صَمٌّ وَنَكْرَةٌ  
بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ مَا سَمِعَ قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَهُهُ وَاسْكُرْ وَكَانَ مِنَ الطَّافُونَ

عن الشيطان عن الجحيم لا ادم عليه السلام

رفی











فان كل يوم يسجد الى جنتك  
كل يوم كالحلة الموت  
كل نفس كالحلقة نور

وسيد بـ لا يغفرتكم الا بعد وعزوتي اما سمعت قول عيسى بن مريم  
عليه السلام الدنيا ثلثة ايام احسن ماضي يدرك منه شيء وغدا لا تدرك  
اندركم ام ويوم انت فيه فاعتمدتم قول اباءكم رضي الله عنهم الدنيا  
ثلث ساعات ساعة مصت وساعة انت فيها وساعة لا تدرك  
اندركم ام لا فليست تلك في الحقيقة الا ساعة واحدة لا الموت  
من ساعة الى ساعة ثم فوكر شيخنا رحمه الله الدنيا ثلثة انفس نفس  
مضى علمت فيه ما علمت ونفس لا تدرك انكم ام الا فيكم من نفس نفسا  
فما جاؤه الموت قبل النفس الاخر فليست تلك الا نفا واحدا  
لا يوما ولا ساعة فبا در في هذا النفس الواحد الى الطاعة قبل  
ان يموت واي التوبة فليعلمك في النفس الكنا عوت ولا تهتم بالنفس  
بالرزق فليعلمك لا تبعين لاحتاجي اليه فتكون وقتك ضايعا والرسول  
فضلا وما عسى ان يهتم الانسان بالرزق ليوم واحد او ساعة  
واحدة او ثفة واحدا فان ذكرين ما قاله النبي عزم لا سامة اما ترون  
في اسامة البشيرة صبر شهر ان اسامة لطويل الامل والله ما وضعف  
قد ما فطنت انه اذ فخرها ولا فقت لفة فطنت ان اسامة بها  
يدرك الموت والذي نفسي بيده انما نعدون لآت وما اينتم بمعجزين  
فاذا انت ايها الرضا ان تذكرت هذه الافكار وواظبت على ذلك

فان كل يوم يسجد الى جنتك  
كل يوم كالحلة الموت  
كل نفس كالحلقة نور

علمت يقين ان ما ختم كونه  
منسحق امره في دفعه غير نافع  
فقط وقدر

بالاعادة والتكرار قصرا املا باذن الله تحبذ تربي نفسك بتاديب  
الطاعات وتنجي توكل وتسقط عنك معصيتك وترصد الدنيا و  
طلبها في خوف حسا بك تبعك ويقع قلبك في تدبر الاخرة واملواها وما يملو  
الا من نفس الى نفس تصير اليها وتعاربها واحدا فواحد فترى نفسك  
القوى وتبدو لك الرقة والضعف وتستشعر عند كل خوف من الله  
تعالى والخشية وتستعير لك امر عبادتك ويقوى الرجا فيك تسعد  
في عاقبتك وتظفر بالمراد في آخرتك وكل ذلك بعد فضل الله تعالى بسبب  
هذه الحصلة التي هي قصر الاخر بعد حكي ان زراة بن اوفى رضي الله  
عنه قيل له في النوم بعد موتك انك الاعمال ابلغ فيما عندكم فان وقصدا لامل  
لنفسك ايها الابن وابذل الجهد في هذا الاصل الكبير فانه الاهم والاعظم  
في صلاح القلب والنفس والله تعالى وفي التوفيق واما الحسد  
فانه المنفر للطاعات الباعث على الخطيات ولله الداء الذي يستل به  
الكثير من القراء والعلماء فضلا عن العامة والجهل به من اعلمكم واورثهم  
بسته النار اما سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة يدخلون النار  
ستة القوي بالكعصية والاعصاء بالجور والرهاقين بالكبر والنجار الجبانة  
واهل الرسايق بالجهد والعلماء بالجد وان يلية بلغ شوقها الى ان  
اورثت العلماء النار لحيث ان يجد رمتها واعلم ان الحديث به حمة  
اشياء احدها افاء الطاعات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث لكل

اي تستغنى عن استغناها

الرضا

اهد السوف والمساب  
حناء على القدر واللات  
الجهد غائب عليهم

بالاعادة



الحساب كما بالكل النار الحطب والنا فعل المعاصي والشور عينا  
قال وهب رحمه الله الحاسد نلته علامات يملق لاهل الشدة ويغتاب  
لها غاب ويشتت بالمصيبة لانه انزلت قلت انا وصديقك ان الله تعالى  
امر بالاستعاذ من شر الحاسد فقال ومن شر حاسد اذا حسد  
كما امر بالاستعاذ من شر الشيطان والساحر فانظر كم له من الشر  
والفتنة حتى انزل منزلة الشيطان والساحر حتى لا يستعان عليه  
ولا يستفاد الا بالله رب العالمين والناث السعير واليه من غير فائدة بل مع  
كل وزر ومعصية كما قال ابن السكيت لم ازل ما اشبه بالملوك من الخلد  
يقولون دايما وعقل هائم وعظم لازم والرابع عمر القلب حتى لا يقد يفهم حكما  
من احكام الله عز وجل فليقد فاسنيا ن عليك بطول الصمت تلك الفروع  
فلا تكن حريضا على الدنيا تكن حافظا ولا تكن طعنا تاتي من السن  
الناس ولا تكن حاسدا تكن سريع الفهم الخاضع الخذلان والجحمان  
فلا يكاد يظفر بمر له ويضرب على عدو كما قال حاتم الاشمم الطبعين  
غير ذنوبني والعايب غير عايب والنام غير ناموني والحسود غير حاسوب  
قلت الحسود كيف يظفر بمران ومر له زوال نعم الله مع عباده  
المسلمين وكيف يضرب على اعدائهم وهم عباد الله المؤمنين ولقد احسن ابو  
يعقوب فيما قال اللهم صبرنا على تمام النعم على اهلها واصلها وان دا  
يفد عليك الطاعة ويكثر شرك وحدك ويغفل راحة النفس

من شر الحاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد

من شر حاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد

من شر حاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد

من شر حاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد

وختم القلب والنفس على الاعداء والظفر بالملوك فاني داووكو  
له وكن منه فعليك معالجته بنفسك من فكل والله تعالى ولي التوفيق  
واما الاستعجال والثر في فانية الحصلة المفوتة للمقاصد الموقعة  
في المعاصي فان منها تبذروا فموت ارج احدهما ان يقصد العابد  
منزلة في الخير والاستقامة ويجهل قرب باب استعجال في طلبها وليكن  
بوقتها فاما ان يغتر وييسر ويترك الاجتهاد فيجوز تلك المنزلة  
واما ان يغفل في الجهد واتعب النفس فينقطع عن تلك المنزلة فهو العايق المستعجل  
بين اقراط وتغريط وكلامها نتيجة الاستعجال ولقد روي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ان من بناه هذا حديثا فاعجل فيه يرفق فان  
المنبت لا ارضا قط ولا ظهرا ابق وزنه المثل السائر ان لم تستعجل تصد  
ولذلك قال قائل قد يدرك المتأخر بعض حاجته وقد يكون المستعجل  
الذلك والثانية ان يكون للعابد حاجة فيدعو الله فيها ويكثر  
الدعاء ويجتهد ورتب استعجال حاجته قبل وقتها فلا يجد ما يقفتر  
ويستأمر فيترك الدعاء فيجزم حاجته ومقصود الله ان يظلم انسان  
فيغفل فيستعجل بالدعاء عليه فيهلك من بسبب ورياء او رعن  
الحجة فيقع في مصيبة وهكذا قال الله تعالى ويدع الانسان بالشكر  
دعائه بالخير وكاف الانسان عولا والرابعة ان اصل العبادة وملكها

من شر حاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد

من شر حاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد

من شر حاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد

من شر حاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد

من شر حاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد

من شر حاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد

من شر حاسد اذا حسد  
من شر الشيطان والساحر  
من شر حاسد اذا حسد



الورع والورع اصله النظر البالغ في كل شيء والبحث التام عن كل  
شيء موصوفه من اجل وشوب وليس وكلام ومفعول فاذ كان  
الرجد مستجلا في الاورع غير متاين متثبت متين لم يقع منه  
يقوق ونظرة الاورع كما يجب ويتسارع اليه كل كلام فيقع في  
الزلال والى كل طعام فيقع في الاحرام والسبه وكذلك في كل امر  
فيقوئ الورع واي خير عباد بلا ورع وان كان في خصلته  
الانقطاع عن منازل الخير وحرمان الحاحات وهلاك المسكين وهلاك  
في خطر قوت الورع الذي موراس المال حق للانسان ان يهتم لسان  
بالازالة واصلاح النفس بعد ما والله ولي التوفيق واجاب الكبر فانه  
الخصلة المهلكة لسانا قاسم قوله تعالى اياه واستكبر وكان من الكافرين  
ولست هذه الخصلة بمرتبة سائر الخصال التي تعد في عمل وتصور  
بفتح وانما تعد بالاصل وتعد في الدين والاعتقاد والاقويك وغلبت  
لا يندرك والعماد بالله ثم اقل ما ينج منها على صاحبها ربح اقامت  
احد بها حرمان الحق وعين القلب عن مصروف ايات الله تعالى وفهم  
احكام الله تعالى سادس من اياته الذي يتكبرون في الارض بخير الحق  
وقاد الله تعالى كذلك بطبع الله كحل كل قلب متكبر جبار والناشئة  
الحق والبغض من الله تعالى قال الله تعالى انه لا يحب المتكبرين وروى  
البغض

ان موسى

ان موسى عليه السلام قال بارب من ابغض خلقك اليك قال من تكبر قلبه و  
خلط لسانه وصيق عينه وغلط يده وساء خلقه والثالثه الخشوع  
والشك في الدنيا قال حاتم رحمه الله اجتنبت الموت على ثلثة على الكبر والحسد  
والخيلاء فان المتكبر لا يخرج الله تعالى من الدنيا حتى يري الهوان من اهل  
اهله وخدا امه والحريص لا يخرج الله تعالى من الدنيا حتى يوجه اليه  
كبره والى شربه لا يجد مساعا والخيال لا يخرج الله تعالى من الدنيا  
حتى يبرعه بسوءه وقدره وفيل من تكبر بغر حقا او رثه الله تعالى  
ولا جنة والراية النار والعذاب في العقب على فاروق انا الله تعالى  
يقول الكبد يار ابي والعظمة ازارني غن ناز عني في واحد منها اذ ضلته  
نار جهنم والمعنى ان العظمة والكبد من الصفات التي كخص به فلا ينبغي  
لاحد غيري كما ان انا الانسان وان انا كخص به لا يشارك فيه وان خصلته  
تفوقك معرفة الحق وفهم ايات الله تعالى واحكامه الذي هو اصل الامر  
ثم يبرك لك الحق من الله تعالى والخير في الدنيا وان رثه الاخرة لا يربح العاقل  
او ينفذ عن نفسه فلا يصيلها بازائها بالحدز والتجزر والاستغفار بالله مع  
توكله وموخر وجهه ولي التوفيق والسعة بفضل هذه بعض ما حضره  
في هذه الخصال الاربع من الافات وصيب العاقل واحد منها فظفر عن  
الافات اربعة احواله وكما هي على امره فان قلت فاذا كان الاصل في  
الافات اربعة احواله وكما هي على امره فان قلت فاذا كان الاصل في

ان موسى عليه السلام قال بارب من ابغض خلقك اليك قال من تكبر قلبه و  
خلط لسانه وصيق عينه وغلط يده وساء خلقه والثالثه الخشوع  
والشك في الدنيا قال حاتم رحمه الله اجتنبت الموت على ثلثة على الكبر والحسد  
والخيلاء فان المتكبر لا يخرج الله تعالى من الدنيا حتى يري الهوان من اهل  
اهله وخدا امه والحريص لا يخرج الله تعالى من الدنيا حتى يوجه اليه  
كبره والى شربه لا يجد مساعا والخيال لا يخرج الله تعالى من الدنيا  
حتى يبرعه بسوءه وقدره وفيل من تكبر بغر حقا او رثه الله تعالى  
ولا جنة والراية النار والعذاب في العقب على فاروق انا الله تعالى  
يقول الكبد يار ابي والعظمة ازارني غن ناز عني في واحد منها اذ ضلته  
نار جهنم والمعنى ان العظمة والكبد من الصفات التي كخص به فلا ينبغي  
لاحد غيري كما ان انا الانسان وان انا كخص به لا يشارك فيه وان خصلته  
تفوقك معرفة الحق وفهم ايات الله تعالى واحكامه الذي هو اصل الامر  
ثم يبرك لك الحق من الله تعالى والخير في الدنيا وان رثه الاخرة لا يربح العاقل  
او ينفذ عن نفسه فلا يصيلها بازائها بالحدز والتجزر والاستغفار بالله مع  
توكله وموخر وجهه ولي التوفيق والسعة بفضل هذه بعض ما حضره  
في هذه الخصال الاربع من الافات وصيب العاقل واحد منها فظفر عن  
الافات اربعة احواله وكما هي على امره فان قلت فاذا كان الاصل في  
الافات اربعة احواله وكما هي على امره فان قلت فاذا كان الاصل في

ان موسى



منها فلا بد من معرفة حقيقتها  
وجوهرها بين لنا ذلك لنكون كلف  
الطريق والتحرر

بهذه المسئلة من آفات هذه الخصال ولزوم التحفظ عنها فاعلم  
ان كل واحد منها خلا ما كثيرا وقد اشبعنا القول في كتبه الاحياء  
والاسرار وحيث ذكر منها ما لا بد من ذكره ولا يقع الضاع عنه فنقول  
وبالله التوفيق اما الامر قال اكثر علماء اربابا رحمهم الله انه اركان الحيوة  
لوقت المتواخي بالحكم وقصر الامر ترك الحكم فيه باقتيد بالاشياء  
بشيء الله تعالى وعلمه في الذكر او بشرط الصلح في الارادة فاذا  
ان ذكرت صيوتك بانه اعيش بعد فقير ثاني او ساعية ثالثة او يوم  
ثاني بالحكم والتطوع فانت امل وذلك منك معصية لا موحك على الغيب  
فان قبيحة بالشيء والعلم من الله تعالى فقلت اعيش ان شاء الله تعالى  
او ان علم الله ان اعيش فقد خرجت عن حكم الامر ووضعت نفسك  
الامر من ذلك ان اردت حيوتك للوقت انما قطعاً فانت امل فان  
قيدت اركت بشروط الصلح خرجت عن حكم الامر ووضعت نفسك  
من حيث تركت الحكم فيه فعليك بترك الحكم في ذكر البقاء واركب  
والمراد بالذكر ذكر القلب ثم المراد من التوفيق على ذلك والتشبيك  
عليه فافهم ذلك راشدا ان شاء الله تعالى ثم الامر في ان امل الصلح  
وامر الحاجة فامل الحاجة ان تريد الحرة انما تجمع الدنيا والجمع  
بها وهذه معصية محضة وضد ما قيل لا يترك الله تعالى في علمه بطريق

انما هو في  
الامر

ان اعيش  
الامر

فانما هو في  
الامر

والتحرر  
منها فلا بد من معرفة حقيقتها

وبله هم الامر فسوف يعلمون وامل خاصة ان يد البقاء لا اقام عمل  
خير فيه خطر وهو ما لا يستيقن الصلح لم فيه فانه ربما يكون خيرا معيني  
لا يكون لعبودية او اقام صلح بان يقع بسببه في عجز او افة لا يقوم بها  
هذا الخيرة فاذا ليس للعبودية ابتداء في صلاة او صوم او غير ذلك بحكم  
بانه يتم او لا يوجب ولا ان يقصد ذلك قطعاً لانه ربما لا يكون فيه صلاح  
بل يعيده لك بالاشياء او بشرط الصلح لتخلص من عيب الامر قال  
الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لا تقولن لشيء اني فاعله ذلك خدا الان  
يا ايها الذين آمنوا ان تقولوا اننا نعلم الغيبات  
من الاشياء لان الناس انما لا يعلمون الا ما قد علموا من الغيبات  
والنبيه المحمودة لاف قد علمت الحاجة الي معرفة ما مع انها الاصل للاصيل  
قالوا رحمهم الله في حديثها الحاجب التام ان النية الصالحة المحمودة اركان  
في عمل مبتدأ به قبل سائر الاعمال بالحكم مع الله اقامه بالتقوى و  
الاستشياء فان لم يعلم جاز الحكم في الامور ووجب التقوى والاشياء  
في الامور عياله ليعلم الخطيئة في الامور لا يوسع حال الامور ليس بشي  
في غير متواخي عنك وللشور الخطيئة في الامور او يوقع في وقت صراحي ففقه الخطيئة  
خطيئة اصول لا بد من معرفة ذلك ام لا وخطيئة الفاد لا بد من معرفة ذلك  
صلح ام لا فاذا اوجب الاستشياء في الخطيئة في الامور او يوقع في وقت صراحي ففقه الخطيئة

فانما هو في  
الامر

منها فلا بد من معرفة حقيقتها  
وجوهرها بين لنا ذلك لنكون كلف  
الطريق والتحرر

انما هو في  
الامر

ان اعيش  
الامر

فانما هو في  
الامر

فانما هو في  
الامر



غبط  
أمرتك

بما لا يحصى من النعمان  
والله اعلم  
بما لا يحصى من النعمان  
والله اعلم  
بما لا يحصى من النعمان

حصلت الارلق عاصدة الشوك تكون حينئذ نية محزون خيرة عن حمد  
الامر واقتد فنامل جدا فهدن هن واعلم ان حصن قصر الامل كرك  
الموت وحصن حصن ذكر فحاة الموت واصد على غيرة وغفلة  
من غيرة غرور وفور فاصفط بهن الجملة وحصنلها موقفا فان  
الحاجم اليها ماسنة وضع تقصيع الوقت في التبدد الفال وملاحاة الرجار  
والله الموفق بفضلله واما الحمد فهو اربعة ذوال نعم الله تعالى  
عن اصيلك المسمي مما له فيه صلاح فان لم تره زوالا عنه ولكن تزدل نفسك  
مثلا فهو غبطة وعلى هذا يحمل قوله صلى الله عليه وآله اني اثنى الخ  
اي لا غبطة الا في ذلك فغبط عن الغبطة بالحمد اتساعا لمعاربها  
فان لم يكن فيها فيه صلاح فارت زوالا وذلك تجلي في هذه الفرق  
الحاصل واقاصد الحمد فالتفكير في مواراة بقا نعم الله على اهل  
مالم فيه صلاح فان قيل كيف نعلم ان لم فيها صلاحا او فاجل الشكر ان  
لنصيحة المانع عن الحمد لنفك او كلف فاعلم انه قد يتوهم لنا  
غالب الظن بذلك وغلبة الظن مما يجي مجرى العلم في هذه المواضع  
ان اشبه عليك فلا تره زوالا نعم احد من المسلمين او ابقائها لا اعتد  
بالقبول في وقت وفي السلام لتخلص من حكم الحمد ويحصل لك فائدة  
النصيحة واما حصن النصيحة المانع عن الحمد وهو كونه موصيا الله تعالى

الله اعلم  
بما لا يحصى من النعمان  
والله اعلم  
بما لا يحصى من النعمان

بما لا يحصى من النعمان  
والله اعلم  
بما لا يحصى من النعمان  
والله اعلم  
بما لا يحصى من النعمان

علم الصلاة  
والفرائض

عن معالي الاعمال

من موالاة المسلمين وحصن هذا الحصن ذكر عظيم الله تعالى  
من حق المؤمن ورفع من قدره وقاله عند الله تعالى من الكرام  
العظيمة في العبي وعالك فيه من الفوائد الجليلات في الدنيا من  
التعاون والتطاهر والجماعات والجماعات ثم حاربوا  
من شفاعتهم في الآخرة فهدن ونحوها مما تبعث على النصيح  
لكم مسلم ويحبك ان تحسن في نعمة اعطاه الله تعالى  
اياها والله ولي التوفيق بفضلله واما العجلة فانها لك  
الرايب في القلب الباعث على الاقدام على الامور باول  
خاطر دون التوقيف فيه والاستطلاع منه بل الاستعجال  
في اتباها موعبة والعملية وضد هذا الاناة وهو المعنى الرايب  
القلب الباعث على الاحتياط في الامور في الامور في الامور  
يسين له رشده والتا بعد الدخول في الامور في يوم  
لكن جز منه حقم لم مقدمات الاناة ذكر وجوه الحظر  
في الامور التي تقتضي الانسان وضرب الآفات الخفية  
فيها وذكر ما في النظر والتثبت من السلامة وطاع التصف  
والاستعجال من الدامة واللامة هن واما ما ما تبعث على  
التايق والتوقيف في الامر وتنع من الاستعجال والتعسف  
والله ولي التوفيق بفضلله

ان التوقيف قبل الاقدام  
منه بعض النسخ  
عطف على الاقدام  
هو

عن معالي الاعمال



واما الكبر فاعلم انه خاطرة رفعة النفس واستعظامها والتكبر اتباعه  
 والضعف خاطرة وضع النفس واحتقارها والضعف خاطرة وضع  
 النفس واحتقارها والتواضع اتباعه وكل واحد منهما عام وخاص  
 فالتواضع العام هو الاكتفاء بالذوق من الملبس والمكس والمركب  
 والتكبر مقابلة الترفع عن ذلك وهو معصية كبيرة وخطيئة عظيمة  
 والتواضع الخاص هو تترنيس النفس على قبول الحق من كان وضعا  
 او شرفا والتكبر مقابلة الترفع عن ذلك وهو معصية كبيرة  
 وخطيئة عظيمة ثم حصن التواضع العام ان تذكر صدرك وقفتك  
 ومالت عليه في الحال من مذوب الاذان والاقذار كما قال بعضهم  
 اولك نطفة مذرة وآخرك خيفة قدرة وانت فيما بينهما حامل  
 عذرة وحصن التواضع الخاص هو ذكر عقوبة العاقل عن الحق والاعمال  
 في الباطل فمذلة كافي لمن استبصر بالله ولا التوفيق النفس  
 الخاف من البطن وحفظه ثم عليك حفظ البطن واصلاحه فانه اشق لا  
 عضدا اصلاحا على الجهد والكد لا مؤنة وشغلا واعظمها ضررا واترا لانه  
 المنيع والحذر ومنه يمتنع الامور والاعضاء من قوة وضعف وعفة  
 وجماع وخوف فعليك لها بصيانتها عن احوام والشبهة اولها عن فضول  
 الحلال تاينا ان كانت كمن تترنيس عباد الله تعالى فاما احوام والشبهة فاما

لان من لا يكون احدهما عند الامم الاشياء  
 لا يجتنب عن فضول الحلال في الملبس والطعم  
 والمسكن

لم تكن البحت عنها ثلثة امور اولها جذرا من نار جهنم فالله سبحانه وتعالى  
 ان الذي ياكلون لصوص البتاني ظلمنا انما ياكلون في بطونهم نار او ياكلون  
 سعيرا وقات الله على الله عليه وسلم كل لحم بنت من تحت فالتواضع اولها  
 والثاني ان اكل الحرام والشبهة مطروحة لا يوفق للعبد ان لا يفسد  
 الخدعة الله تعالى الاكل طاهر مطهر قلت انا النبي ان الله تعالى منع  
 اجنب عن الذنوب الى بيته والحدث عن من تترنيس قال عز من قائل  
 ولا جنبا الا عابري سبل وقال تعالى لا تبس الا المتطهرون مع ان الجنابة  
 والحدث احرمها فكيف نحن صومئيين في قدر الحرام وجناسة السبت  
 والشبهة حتى يدعي الى خدعة الله عز وجل في الشريعة سبحانه  
 كطافا يكون ذلك وقال يحيى بن معاذ الرازي الطاعة مخزونة خزان الله  
 مع ومفتاحها الدعاء والسنة الظاهر ولهذا لم يكن للمفتاح اسنان فلا يفتح الباب  
 وله لم يفتح باب الخزانة كيف يوصل الى ما فيها من الطاعة والثبات ان اكل  
 الحرام والشبهة محرور وان اتفق لم يغير خيرة فهو محرور عليه غير مقبول  
 منه فاذا لا يكون له من ذلك الا العناء والكدر وشغل الوقت قال صلى الله عليه وسلم  
 من قاي لم يمس له من قيام الا لشيء من صيام ليس له من صيامه الجوع  
 والظما وعن ابن عباس رضي الله عنه لا يقبل الله صلوة احراء ولا خوف  
 حرام فلهذا هذه واقا فضول الحلال فانه آفة العباد وبلية اهل جهنم

في هذا الحديث طرفة خاطرة النفس واستعظامها والتكبر اتباعه  
 والضعف خاطرة وضع النفس واحتقارها والضعف خاطرة وضع  
 النفس واحتقارها والتواضع اتباعه وكل واحد منهما عام وخاص  
 فالتواضع العام هو الاكتفاء بالذوق من الملبس والمكس والمركب  
 والتكبر مقابلة الترفع عن ذلك وهو معصية كبيرة وخطيئة عظيمة  
 والتواضع الخاص هو تترنيس النفس على قبول الحق من كان وضعا  
 او شرفا والتكبر مقابلة الترفع عن ذلك وهو معصية كبيرة  
 وخطيئة عظيمة ثم حصن التواضع العام ان تذكر صدرك وقفتك  
 ومالت عليه في الحال من مذوب الاذان والاقذار كما قال بعضهم  
 اولك نطفة مذرة وآخرك خيفة قدرة وانت فيما بينهما حامل  
 عذرة وحصن التواضع الخاص هو ذكر عقوبة العاقل عن الحق والاعمال  
 في الباطل فمذلة كافي لمن استبصر بالله ولا التوفيق النفس  
 الخاف من البطن وحفظه ثم عليك حفظ البطن واصلاحه فانه اشق لا  
 عضدا اصلاحا على الجهد والكد لا مؤنة وشغلا واعظمها ضررا واترا لانه  
 المنيع والحذر ومنه يمتنع الامور والاعضاء من قوة وضعف وعفة  
 وجماع وخوف فعليك لها بصيانتها عن احوام والشبهة اولها عن فضول  
 الحلال تاينا ان كانت كمن تترنيس عباد الله تعالى فاما احوام والشبهة فاما

12



الاعضاء من غير انفسها  
الاعضاء من غير انفسها  
الاعضاء من غير انفسها

واربنا قلت فوجدت في غير افات هي صور صدور الانسان الاوربان  
في كثرة الاكل فسوق القلب ووضايت روح روى عن النبي عليه الصلوة والسلام  
انه قال لا تشبعوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت كما تموت الارواح  
كثرة عليه الماء وقد شبعتم ولكن بعض الصالحين بان المعدة كالقدر تحت القلب فانه اذا  
تغيا والنجار اليه كثره النجس والكدن وشبهه انما يشبع في كثرة الاكل فتشبع بكون  
الاعضاء وهيها وانما لها الفضول والنفاد فان النجس اذا كان يشبع ان يشبع  
بظلمة الشرب عينه النظر اياها لا يعين من حرام او قصور والافون  
الاستماع اليه واللسان التكلم والفرج السهوق والرجل المشي البعد وان كان  
ولا ينشط جابعا فيكون الاعضاء كلها ساكنة ما وية لا تطفئ اية في منها ولا ينشط  
لها ولقد قال لا تشاؤا بوجع رحم الله ان البطن عضو ان جاع يموت  
سائر الاعضاء يعني تسكن فلما نظا لبك يشبع وان يشبع فهو جاع سائر الاعضاء  
وجملة الامور ان افعال الرجل واقواله على حسب طعامه وشربه ان وفاء الحرام  
الحرام وان وفاء الفضول في الطعام كان الفضول كان الاكل فالاغصان  
يبعد ومن الثالثة ان كثرة الاكل فله النوم والعلم فان البطنة تزداد البطنة  
ولقد صدق الدار ان رحم الله حيث قال في الآيات حاجته من خواص الدين  
والآخرة فلما قاطل حتى تقضيها فان الاكل يغير العقل وهذا امر ظاهر  
علي من اخذ به الواجبة ان كثرة الاكل فله العبادة لانه كثرة الانسان الاكل

ايها المحبوس في هذه الطعام سوف تنجوان تحت العظام  
واختار ان في الجوع طعام واحد واقتدر ما وارجي باناف  
اغنى بالمتوركن من البصر ورفق الاحكام ما فيه البصر

ثقل

الاعضاء من غير انفسها  
الاعضاء من غير انفسها  
الاعضاء من غير انفسها

ثقل بدنه وغلبته عينا وفقرت اعفاه فلاح من منه شئ وان اضهد الا النوم  
فيكون كالجيفة المتلقاة ولقد قيل انك تظن جعده زحفا ولقد ذكر عن ابن رجب  
عليه السلام ان ابي بكر بن عبد الله عليه السلام قال له في ما ههنا قال الشبهوات  
التي بها احيد بها في الامم قال فكل كذا يشا قال لا الا انك تشبع ذات ليلة فتقلنا  
عن الصلوة قال في علمه السلام لا حرم ان لا تشبع بعد ما بدأ فقال ابي بكر بن ابي  
لا اجمع احدا ابا من فحين لم يشبع في غمرة الليله فكيف بمن لا يجوع في غمرة ليلة  
ثم بطنة العبادة وقال في العبادة حرفة وضاوتها الخلق والانهما الجماعة جوع  
الخاصة ان كثرة الاكل فله العبادة قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
ما شبعت منذ اسلمت اجد جوارح عبادتي رية وصار عيت منذ اسلمت  
اشيا ما اياها رب هذه صفات المكاشفة وكان رضي الله عنه مكاشفا واليه  
يشير النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما فلكم ابو بكر فيضول صوم او هلوت وانما  
نوت في وجوه نفه وقال لدار ان احكاما تكون العبادة لفا الترقظ من  
بسط السامية ان في خطرة الوقوع في الشبه والحرام لان الحلال لا ياتي الا قونا  
ولقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال لا ياتي الا قونا والحرام ما ياتي  
فما السابعة ان فيه شغل القلب والبدن في تحصيله او الام بهيمة ثاب  
ثم بالكلية التام بافراجه والتمس عنه رابعه بال لامة منه خامسا بان تيد ومن  
اخبره البدن من آفات وعليك ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصل كل ابي

فان لا تظلم لدار بعة بهيمة في كل يوم  
الاعضاء من غير انفسها  
الاعضاء من غير انفسها  
الاعضاء من غير انفسها

يخبره

ما شبعت

ما شبعت

ما شبعت

ما شبعت

ما شبعت

ما شبعت







وكتب في شهر رجب سنة ثمان وستمائة في داره بدمشق  
 في يوم الاثنين الثاني عشر من الشهر المذكور  
 في شهر رجب سنة ثمان وستمائة في داره بدمشق  
 في يوم الاثنين الثاني عشر من الشهر المذكور

انه حلال لان الغلب في هذا العصر على السلاطين الحرام والحلال في ايديهم معدوم  
 وغيره وقال قوم ان صلات السلاطين كغيرهم من الفقهاء لا يتحقق  
 انها حرام وانما الشبهة على المصلحة قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم هديته الموقوفة على  
 الاسكندرية واستقرض من اليهودية مع قول الله تعالى انما يكون للنجس قالوا وقد  
 ادرك جماعة من الصحابة ايام الظلم واخذوا منهم فمهرتهم ابوهن واولادهم  
 عباس وابنه عمر وغيرهم رضوان الله عليهم جميعا وقال خرون لا يجد من  
 اموالهم شيئا لغنى ولا فقير اذ هم موصوفون بالظلم والغالب في عالم النجس  
 والحرام والحكم للغالب فيلزم الاجتناب وقال اخرون لا يتحقق انه حرام  
 من ممتلكات الفقير دون الغنى الا ان يملك الفقير ان ذلك غير الغضب فيلزم ان يملك  
 الا ليقوم على ما كلفه ولا حرج على الفقير ان يملك من اموال السلاطين لانها كانت  
 ملك السلطان ما عطي الفقير فله اخذ بلا ريب وان كانت من في او خارج او  
 غير فقير فيه حق وكذلك لا يملك العلم قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كرم الله  
 وجهه من دخل الاسلام طائعا او قرا القرآن طامرا فله بيت دار المسلمين  
 سنة مائة درهم وروى دينار ان لم يخذ مائة الدنيا اخذ مائة الاخرة وله ما كانت  
 كذلك فالفقير والعالم يأخذ من حقه قالوا وله ان المال مخلط بما لم يخصص  
 لا يمكن تمييزه او غصبا لا يمكن التمسك به صاحبه وقرينة فلا يخلف السلطان منه الا  
 ان يتصدق به وما كان الله ليا هو بالصدقة على الفقير وغيره الفقير عن قبوله

لا يمكن تمييزه  
 لا يمكن تمييزه  
 لا يمكن تمييزه  
 لا يمكن تمييزه

او ياذن

كان الله  
 وما ياذن (الخ)

او ياذن للفقير في القبول وهو عليه حرام فاذا الفقير ان ياذن لا غير الغضب  
 والاحرام فليس له اخذ ومنه المسائل لا يمكن الفتوى فيها الا بغيره وتشتيق  
 واستيعاب القول فيها يخرج عن المقصود من الكتاب فان اذنت معوقها  
 وطاعة كتاب الحلال والحرام من كتاب اجاب علوم الدين جده مشروفا  
 فيه ان شاء عز وجل فان قيل فما تقول في صلات اهل السوق وغيرهم  
 من يذمهم وما واليهم عنهما وقد علمت محارقتهم وقلة نظرهم في الدين  
 في مملاتهم وكذلك صلات الاخوان فاجوب ليل ان كان ظاهرا الانسان الصلاة  
 والستر فلا حرج عليك في قبول صلاته وصدقة ولا يلزمك البحث بان تقول  
 قد عسر الزمان فان هذا سواي بذكر الرجل المسلم يرضى الظن بالسلطان  
 ما موربه ثم اعلم ما هو الاصل في هذا الباب ومداواته منها شيئا احدهما  
 الشروع وطامس وانما حكم الورع وصحة فيك الشروع ان تاخذ ما تأكل من  
 ظاهري صلاح ولا تسأل الا ان تتيقن انه غصب او حرام بعينه وحكم الورع ان لا  
 تأخذ من احد شيئا حتى تبين عنه غيبة البحث وتستقص غيبة الاستقصاء  
 فتستيقن انه لا شبهة فيه بحال ولا افتقار ولقد روي عن ابي بكر الصديق  
 رضي الله عنه ان غلاما له اناة يلزمه فقير فيقال الغلام انت له اجتناب  
 السنة عنه ولم تسأل عن هذا البزق قال وما قصته فقال رقيت فوق رقي الجا  
 فاستطوت هذا فقرا وبكر وقال اللهم هذا فقير رقيت في العروق فانت

من المشتق  
 يدون

من المشتق  
 يدون

هلية

هلية

من البزق

او ياذن



بسم الله الرحمن الرحيم

حُصِّنَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الْبَحْثِ بِمَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ أَنَّ كُنْ نَظَرُهُ الْوَرَعُ وَحَقُّهُ  
مِنْ هُنَا فَإِنْ قُلْتَ فَكَيْفَ الْوَرَعُ كَمَا فِي الشَّرْعِ وَحُكْمُهُ فَأَعْلَمُ أَنَّ الشَّرْعَ  
مَوْضُوعٌ عَلَى الْيُسْرِ وَالسَّيَاحَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْتُ بِالْحَقِيقَةِ  
السَّيِّئَةِ وَالْوَرَعُ مَوْضُوعٌ عَلَى التَّحَدُّدِ وَالْحَيْثُورِ كَمَا قِيلَ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْمَنَعَةِ أَصْبَحَ  
مَنْ عَقَدَ التَّوْحِيدَ فِي الْوَرَعِ مِنَ الشَّرْعِ أَيْضًا وَكَلَامُهُ الْأَصْلُ وَاحِدٌ لَكِنَّ الشَّرْعَ  
كَمَا كَانَ حُكْمُ الْجَوَازِ وَحُكْمُ الْأَفْضَلِ الْأَصْوَطِ قَائِمًا بِمَا قَالَ لَمْ يَكُنْ حُكْمُ الشَّرْعِ وَالْأَفْضَلُ الْأَصْوَطُ  
بِقَوْلِهِ حُكْمُ الْوَرَعِ فَهَذَا يُمَيِّزُ مَا وَاصَلَهُ الْأَصْلُ فَهَذَا يُمَيِّزُ مَا وَاصَلَهُ الْأَصْلُ فَهَذَا يُمَيِّزُ مَا وَاصَلَهُ الْأَصْلُ  
لَا جَائِزَ الْبَحْثِ وَالْإِسْتِقْصَاءُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَسَدِّعْ لِي مَا نَافِذٌ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَتَعَزَّرَ  
بِجِهَتِهِ الْأَحْمَرُ بِمَا عَلَى صَاحِبِ الْوَرَعِ لَوْلَا بَدَلُهُ مِنَ الْبَلَاغِ يَبْلُغُهُ إِلَى الطَّاعَةِ فَأَعْلَمُ  
أَنْ طَرِيقَ الْوَرَعِ شَدِيدٌ يَدْرَأُ عَنْ قُصْدِ سُلُوكِهِ فَتَشَبَّهُ أَنْ يُوَقِّنَ نَفْسَهُ وَقَلْبَهُ عَلَى  
احْتِمَالِ الشَّدَةِ وَالْأَفْلَاحِ لَمْ يَكُنْ وَلِذَا الْمَنَعَةُ صَارَ الْكَثِيرُ مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالسَّابِقُونَ  
إِلَى جَبَلِ لَيْسَانٍ وَغَيْرِهِ وَأَقْتَصَرَ عَلَى الْكُلِّ الْخَشْيَةِ وَتَرَاتٍ تَأْخِذُهُ لَا يَشْهَدُ فِيهَا  
جَلَالُ غِيٍّ سَمِعْتُ بِهَيْئَةٍ إِلَى نِيْلِ فَتْرَةِ الْوَرَعِ الْأَعْلَى فَعَلِمْتُ أَنَّ يَحْيَى السَّيِّدَ يُدْرِكُ بِصِبْرِهِ  
عَلَيْهِمْ بِسُلُوكِ طَرِيقٍ أَوْ لَيْسَ لَيْسَ فَتَرْتَمِمْ وَأَمَّا أَنْ أَمَامَ نِيرَانِ النَّاسِ وَأَكْلَ مَا يَبْدُو  
وَلَوْ أَنَّ بَدِيحًا يَسْمُ فَيَكُنْ عَلَى بَنِيهِ الْحَقِيقَةِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا عِنْدَ الْفَرَقَةِ ثُمَّ  
لَا يَسْأَلُ مِنْهَا إِلَّا مَقْدَارَ مَا يَبْلُغُهُ إِلَى الطَّاعَةِ فَيَكُونُ لَهُ عَذْرَةٌ ذَلِكَ وَلَا يَضُرُّهُ وَإِنْ  
كَانَ فِي أَصْلِهِ شَبَهَةٌ فَانْزِلْهُ أَوْ يَلْزَمُ بِالْعُزْرِ وَلِذَا قَالَ الْحَسَنُ الْبَهْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
بِقَوْلِهِ الْعَذْرُ

السُّوقُ

مُعَالِيكَ بِالْقُوَّةِ وَلَقَدْ بَلَغَ عَنْ وَحْيِهِ أَنَّ الْوَرَعُ إِنْ كَانَ بِجُودِ نَفْسِهِ يَوْمًا  
وَيَوْمًا وَثَلَاثَةً ثُمَّ يَأْخُذُ رَغِيظًا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ لَا أَقُولُ عَلَى الْعِبَادِ  
وَأَخِشْتَ الضَّعْفَ وَالْإِلَامَ أَكَلِمَةَ الْإِسْمِ إِنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ جَسْتٍ أَوْ حَرَامٍ فَلَا تَوَافُرَ  
ثُمَّ يَلِيقُ الرَّغِيظُ فِي الْحَالِ فَيَا كَلِمَةً قُلْتَ مِنْ هَذَانِ الطَّرِيقَانِ لِلطَّبَقَةِ الْعَلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ  
الْوَرَعِ فِيمَا نَعْمَلُ وَأَحْمَدُ وَهُمْ فَلَمْ يَحْضُرْ وَجَسْتٌ عَلَى مَقْدَارٍ وَلَمْ يَرِضْ  
نَحْيِبَ مِنَ الْوَرَعِ عَلَى مَقْدَارٍ وَبَقْدَرٍ فَاتَّبَعْتُ تَبَاقُلَ مَا تَتَّبَعُ وَاللَّهُ لَا يَضِيعُ أَحَدٌ  
أَحْسَنَ عَمَلًا وَهُوَ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ فَإِنْ قِيلَ فَمَا جَابَتْ الْحَرَامُ فَأَجِبْ عَنْ  
جَانِبِ الْحَلَالِ وَأَحَادِثُ الْفَضُولِ الَّذِي يَلْزَمُ مِنْهُ الْحَبْسُ وَالْحَبَابُ وَمَا لَقَدْ أَرَادَ ذَلِكَ  
لَا أَخَذَ الْعَبْدُ يَكُونُ ذَلِكَ لَدُنَا وَلَا يَكُونُ فَضُولًا وَلَا عَلَيْهِ فِيمَ جَسْتٍ وَلَا حَسَابٍ لَهُ  
أَعْلَمُ أَنَّ حَوَالِ الْمُبَاحِ فِي الْجَمَلَةِ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ أَحَدُهَا أَنْ يَأْخُذَ الْعَبْدُ فُجَاءَةً  
فَكَانَ أَحَدًا مِنْهَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَخْذُ مِنْهُ فَعَلًا حَتَّى لَا يَسْتَوْجِبَ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ  
الْجَسْتِ وَتَحْتَ بَابِ الْوَرَعِ وَالتَّحْيِيرِ وَمِنْهُ عَذْرٌ وَشَرٌّ شَوْمٌ وَيَسْتَوْجِبُ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ  
مَعْلَمٍ وَمِنْهُ تَكَاثُرُ النَّفْسِ فِي عَذَابِ النَّارِ وَفِي ذَلِكَ الْعَفْصَةِ مِنْ مَعْصِيَةٍ وَفِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَتَاعِكُمْ سَوَاسٍ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ  
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَا لَهَا قَبِيلًا فَكَانَتْ أَخْرَاجُهَا مِنْهَا  
لِقَوْلِهِمْ وَمِنْهُ عَلَيْهِمْ غَضَبَانِ فَالْوَعْدُ عَلَى قَصْدِهِ ذَلِكَ يَعْلَمُ وَالْقِسْمُ الثَّانِي  
أَنْ يَأْخُذَ الْحَلَالُ شَهْوَةً لِنَفْسِهِ لَا يَغِيْرُ فَذَلِكَ مِنْهُ شَرٌّ يَسْتَوْجِبُ عَلَيْهِ الْجَسْتُ وَالْحَبَابُ

الْمُخَاجَاةُ  
الْإِسْخَاطُ

الْمُخَاجَاةُ  
الْإِسْخَاطُ  
الْمُخَاجَاةُ  
الْإِسْخَاطُ

الْمُخَاجَاةُ  
الْإِسْخَاطُ

الْمُخَاجَاةُ  
الْإِسْخَاطُ  
الْمُخَاجَاةُ  
الْإِسْخَاطُ



سبحانه  
لکونہ

و معلوم است بقصد این جنس اخبار قبل  
از این که خوانم این مقصد این است که  
محققان این کتاب را در هر دو صورت  
کتاب

فَجَعَلَ بَيْنَهُمُ الْبَابَ لَا يُدْخِلُ فِيهِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَّا الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ دَارِهِمْ لِيُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَخْرُجُونَ فِي الْأَوَّلِ وَقَدْ خَلَقُوا ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ عَلَيْهِمْ نَارُ الْعَذَابِ فَذُنُوبُهُمْ أَلَمَ لَهُمْ فِي الْعَذَابِ أَلَمًا ۚ

على  
ابو الهيثم بن العنقة  
والاستعانة ام الهيثم  
بمزيات اللذة والتعظيم



هذا الكتاب هو المختار في بيان حقيقة النفس الدنية

هذا الكتاب هو المختار في بيان حقيقة النفس الدنية

والدار دار عظم وعذاب لا دار تنعم وشهوة استحق بذلك النوم والتعبير  
من سيرة فتاقل منذ الاصل را شدا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
ثم هذه الجملة التي فيها بيان هذه الصلح السقي والجوارها بلجام التقوى فانها حقها  
فاحتفظ بها حقا نقذ باجر الكثير في الدارين ان شاء الله تعالى والله ولي العظمة او حق  
بفضل فضل فعلك بها البطل بطل الجحود من قطع هذه العقبة العظيمة الجملة  
الطويلة فانها اعظم العقبات شدة والكثرة مؤنة واكثر ما آفة وغشة فان من هلك  
عن الخلق لهم انما انقطعوا عن طريق الحق اما بسبب دنيا او خلق او شيطان او  
نفس ولقد ذكرنا في كتبنا المصنفة من كتاب الاسرار والاحياء والقدرة  
ما يبحث على الاقضية بذلك ومقصود هذا الكتاب ان يسلط الله تعالى ان يطالع  
على سيرة معالج النفس وان يصلي ويصلي فاقترعت في هذا الكتاب الشرف والكتاب  
على كونه وجيزة اللفظ غزيرة المعنى تتنوع من تأملها وتذرع على واضع من الطريق  
ان شاء الله عز وجل هذا العقل مختص بنكته في معالجة الدنيا والخلق والخلق  
والنفس اما الدنيا فحق لك ان تحذر ما وتزهد فيها لان الاخرة لا تجوز من ثلثه  
اوجم اعمالت من ذوقها الصفاء واليقين فحسب ان الدنيا علة في الدنيا والخلق  
وهو حبيبك وليك ان الدنيا تقيض عقلك والعقل قيمته اجازت من فؤاد الامم  
في عباد الله ومع والارضاء في حجب ان الدنيا تبلغ من شوقها ما يفسد رادها  
ويشتغل الفكر فيها عن العبادات والحق فكيف نفسها وامانت عن اصل العقلة لا  
الدنيا

النفس الدنية

هذا الكتاب هو المختار في بيان حقيقة النفس الدنية

تبصر الحقائق ولاهية كاستيعاب المطارد محسبك ان الدنيا لا تبتغى  
اما ان تغار قريبا واما ان تغار كل كما قال الحسن ان يقيت كل الدنيا  
لا تبق لها فانية فاني لا اطلبها وانما في العبد عليه ولقد اوصى  
العابد هيب الدنيا شيا في اليك عفو اليك وصية في الزوايا  
وما دنيال الا عند ظنك انك في اذن بار خالك فلا ينبغي للعابد ان  
ان يتخذه بها ولقد صدق العابد حيث قال اصغاث يوم او كظن  
زايك ان اللبيب يشها لا الخدع واما الشيطان محسبك فيه ما قال  
الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقل رب اعوذ بك من هوان الشيطان ومن  
واعوذ بك من ان يحذون من هذا اخر العالمين واعلمهم واعلمهم  
وافضلهم عند الله تعالى فخرج مع فلك ان يستعيد بالله من شر الشيطان  
ككيف بك من جهلك ونقصك وغفلتك واما الخلق محسبك منهم انك  
لو خالطهم وورقتهم في احوالهم اثنت واربعت امر اخرتك وان  
خالطهم تعبت باذيائهم وجفوا عنهم ولا تبت عليك من دنياك ثم  
لانهم ان يلجؤك الى معاداتهم ومنا وارتهم فتقع في شرهم  
ولانهم ان مدحوك وعظموك اخاف عليك الفتنة والعجب وان  
فوقك وحققك اخاف عليك الخزن ثابة والفضيل تغير الله ربه اخر  
ولما الامير آفة من بكته ثم لا تراك من بعد فاجرت الى القبر ثلثة  
لأام

هذا الكتاب هو المختار في بيان حقيقة النفس الدنية

هذا الكتاب هو المختار في بيان حقيقة النفس الدنية

هذا الكتاب هو المختار في بيان حقيقة النفس الدنية

هذا الكتاب هو المختار في بيان حقيقة النفس الدنية



نفوس الحبايب

كيف يتركوك ويتركون ولا يحاطون يذكر فكم كانتم تملكون يوم اول  
 يدرك فلا يبع هناك الا الله تعالى اعلا يكون من الغيب العظيم ان تفسح  
 ايامك مع هؤلاء الخلق مع قلة الوفاء وقلة البقاء معهم وتترك خدمه  
 الله تعالى الذي ترجع اليه آخر الامر وطا ولا يبق لك الا معواذك الا بدلين

الحاجات كلها اليه والتعلقان كله عليه والاعتصام كله في طحال وعند  
كل شدة وموت به وحده لا شريك له فقل يا مكيه لعلك ترشد <sup>الرجوع</sup> والخالص منها  
ان الله واخا النفس فحي طشتا طلع من حالها واداء <sup>بالجذب</sup> قوتها  
ارادتها وسوء اختيارها فمر في حال الشوق بهيمة وفي حال الغضب <sup>على الناس</sup>  
سبع وفي حال الحسبة يرا ما طفلا وفي حال النعمة ترا ما فرعون  
وفي حال الكرم تراها مجنونا وفي حال الشب تراها في الانا شبقها

لَطِيفٌ وَمَرْحُومٌ وَأَنْ جَوَّعَهَا صَاحِبٌ وَجَزَعَتْ مِنْهَا كَالْقَالِ  
 الْعَابِدُ الْأَوَّلُ كَحَارِ السَّوْدِ وَأَنْ أَقْضَيْتُمْ رَحِمَ الْبَاسِ وَأَنْ جَاءَ  
 وَلَقَدْ صَدَّقَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ حَيْثُ قَالَ إِنَّ لِقَاءَهُ هَذِهِ النَّفْسُ  
 وَحَرَامٌ بِحَيْثُ لَقِيتُهَا أَوْ ابْتِغَيْتُ لَشَهْوَةٍ لَوْ تَشَقَّقَتْ إِلَيْهَا  
 بِاللَّهِ سَجَانَهُ ثُمَّ بَرَّوْهُ وَبَحَّجَ أُنْبِيَائِهِ وَبُكْتَابَهُ وَبَحَّجَ السَّلَفَ الصَّالِحِينَ  
 عَلَى عِبَادَةٍ وَتَقَرُّضٍ عَلَيْهَا الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ وَالْقِيَمَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ  
 لَا تَقْطَعُ الْقِيَادَةَ وَلَا تَرْكِي الشَّهْوَةَ ثُمَّ أَنْدَسْتِغْلِيلَهَا عَنْهُ وَغَيْفَ لَمَّا رَأَى  
 النَّفْسَ الْإِطَاعِيَّةَ

الاطاعنا  
لاطبيع والاصحاد

وَقَوْلُهُ قَالَ  
بَعْضُ الصَّالِحِينَ

72

کتابخانه ابن کثیر

وتقول شهواتها لتعلم خسارتها وجعلها فانيك ايتها الرجل ان تغفل عنها  
فانها كما قال خالقها العالم بها جلد جلاله ان النفس لا تاق بالستور وكفى  
بهذا تنبيهها لمن عقل بعد بلغنا عن بعض الصالحين يقال له احدث

ارقم البخت انه قارنا زعتني نفث بالحروج الى الصخر ومقلت سبحان الله  
 لانه الله سبحانه وتعالى يقول ان النفس الاطمان بالسوء وهذه تأمرني بالخير  
 وهذا الا يكون ابدا ولكنها استوحشت فتريد لنا ان لا تستترقع  
 الهيم وتب مع الناس بها فيقبلوها بالتعظيم والله والكرام

تَقْلَتِهَا لَا أَنْزَلَ الْعَمْرُ أَنْ وَلَا أَنْزَلَ عَلَى عُرْفَةٍ فَجَاءَتْ فَاسْتَأْذَنَ  
الْفَنِّ بِهَا وَفَقِلْتُ اللَّهُمَّ أَصْدَقُ فَقُلْتُ لَهَا أَقْبَلِ الْعَدُوَّ حَاسِرًا عَدَمَ  
فَتَكُونِي أَمْرِي قَتِيلًا فَجَاءَتْ وَعَدَا نَسَاءً عَمَّا لَهَا فَجَاءَتْ  
الْكَلَامُ كَمَا فَارَقْتُ نَارَ

يا احمدا انت تقبل كل يوم بسنة ايامي عن شهوات حرام  
وبخا لغيرك ولا يشهد به احد فان ما كنت قولا مرة واحدة فحوت  
عنك وبس مع الناس فيقال استسجد احد ويكون له شرف

[illegible]

*[Faint handwritten notes in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side.]*

مبالغة آمِد والناء للمبالغة  
أيضاً

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
يَعْدِي فِي

ای مطلب الراحه  
مع الفنا

بالعمود في  
في القصور

المحاور والمعارف  
١٥

عطف على

فان تارعت

١٩  
عن السيد ابي عبد الله  
الى الفقيه

فصل في بيانها

الموسى بن  
ابى جعفر

مؤلفه



باب الاجتناب

فالنفس اخب من سبعين شيطانا فتنبه رجاك الله هذه الخدائ  
الامانة بالسوء ووطن على الفتر فليكن بكل حال حبيب وتنبه  
ان شاء الله تعالى فم عليك بالجامها بالنقوى لاحيلة لها سواء واعلم  
ان ههنا اصلا اصيلا وهو ان العباد شطرون شطرا لاكت  
ونظر الاجتناب والاكثاب فعل الطاعة والاجتناب الاقناع الاعار  
عن المحاص والسيئات وهو التقوى وان شطرا للاجتناب على كل  
طاسم واسلم وافضل واشرف للعبد من شطرا لاكت  
ولذلك يشتغل المستديون من اهل العباد الدين مدم في اول  
درجة الاجتهاد بشطرا لاكتاب كل ههنا ان يصوفوا انهم  
ويقوهوا اليهم وخوفك وشغل المتديون اولو البصائر  
من اهل العباد بشطرا للاجتناب انما ههنا ان يحفظوا قلوبهم  
عن الميل الى الله تعالى وبطونهم عن الفضول والسيئات  
عن اللغو واغنيهم عن النظر الى البعيتهم وهذا المعنى العابد الى العباد  
ليونس اعلم يا يونس ان من الناس من حجب اليهم الصلوات  
ولا يؤثرون عليها شيئا ومن غموا العلة بالشان للنعالي والصدف  
والنفس والابتهال ومنهم من حجب اليهم الصوم فلا يؤثرون  
عليه شيئا ومنهم من حجب اليهم الصدقة فلا يؤثرون عليها

شأن

باب الاجتناب

باب الاجتناب

شأن يا يونس وانا مفتر كل هذه الحصال اجعل الصوم الصمت عن كل سوء  
واجعل صدقك في الاذي فانك لا تصدق بشئ افضل منه ولا الصوم  
بشئ ارحم منه فاذا علمت ان حجب الاجتناب اولو الرعاية والاجتهاد فيه  
فان حصد لك الشطرا ان جميعا لاكتاب والاجتناب فقد استعمل  
امرك وحصد مرلك ولقد سلك وغيت وان لم تبلغ الا الى احدها  
فليكن فيك جانب الاجتناب فتعلم ان لم تغت ولا اختر الشطين  
جميعا وما ينفعك قيام الليل وتقم في كل وقت بالليل والليل  
صيامها رطوبتها ثم تقصد رطوبتها واحل ولقد روي عن ابن عباس انه قيل له  
ما تقول بخارجين احد ما كثر الخير كثير الشروا اخر قليل الخير قليل الشروا  
قال العبد يا امة شيئا مما قلنا من حال المرض وفلك ان صلاحي  
المرض نصفان نصف هو الدواء ونصف هو الاحتيا فان اجتمعا وكان  
بالمرض وقد برئ وصح ولا خلا احتيا به اول لا ينفع دواء مع ترك الاحتيا  
ولقد ينفع الاحتيا مع ترك الدواء ولقد قال صلعم اصل كل الحمية والمغين  
بها والله اعلم انها تنفع عن كل دواء ولذا يقال ان اهل الهند جعل صلاحي  
الحمية ينفع المرض من الاكل والشرب والفلان على ايام فيرا ويصبر بذلك  
لا غير فبين لك هذه الجملة ان التقوى ملاك الامر وجوه واهلها  
الطبعة العلية العليا من العباد فليكن بيدك من كل خير العناية

باب الاجتناب

باب الاجتناب

باب الاجتناب



من سلك من الصدق بان  
من سلك من الغيبة وما لا يعينك  
وساير المعاصي

والله ولي التوفيق **فصل** ثم راجع هذه الاعضاء الاربع التي هي الاصول  
الاول العين وحسبك فيها ان قدر ان امور الدين والدنيا على القلب وان  
خطر القلب وشغله وفاداه في الاثر من العين ولذلك قال علي بن  
ابي طالب رضي الله عنه من لم يملك عينه فليس للقلب عند قته والاني  
اللسان وحسبك ان فيه ربحك وغيبك وعن ربيعك واجتهادك في  
العبادة والطاعة وان خطر العباد واجتهادها وانك فيها في الاثر  
من قبل اللسان بالنفس والتزين والغيبة وكونها تليق عليك بل خطر  
واحدة ما تعجب فيه سنة واحدة بل غيبك عن ذلك فبدا شئ  
احق بطول السجدة من اللسان وفيما روي ان احد العباد السبعة  
قال ليونس عليه السلام يا نونس ان العباد ان اجتهادوا في العبادات  
لم يتفكروا على عبادتهم بشئ افضل من الصبر عن ترك الكلام في  
فصل طوبى لمن عاد الى ذلك فقال لا يكون عندك شئ افضل اتر من حفظ  
لسانك لا تكون لشيء اعني به من سلامة صدرك هذه هن ثم اذكر النفس  
الذرة نكلت فيه بفضلها فان كان يضرك لو قلت استغفر الله فربما  
توافق ساعة عذبة فيصغر الله لك فترج رأس مالك ولقد قلت لا  
لا اله الا الله فيكون لك من الاجر والآخر ما لا يحيط به وهذا هو تفق السالك  
الله العافية فربما يتحقق حسن نظر فيستحيي الله نفع دعوتك فجزوت

من سلك من الصدق بان  
من سلك من الغيبة وما لا يعينك  
وساير المعاصي

من سلك من الصدق بان  
من سلك من الغيبة وما لا يعينك  
وساير المعاصي

من سلك من الصدق بان  
من سلك من الغيبة وما لا يعينك  
وساير المعاصي

من سلك من الصدق بان  
من سلك من الغيبة وما لا يعينك  
وساير المعاصي

من بليتة الدنيا والآخرة لا يكون من الخسران العظيم والعين  
القطيع ان تفوت عن نفسك كل هذه الفوائد الكريمة وتجعل  
نفسك ووقتك في فضول قل فابذل ما فيه اليوم والحساب يوم القيمة  
ولقد اصر القائل في قوله ولما همت بالظن الباطل فاجعل  
مكانه تسبيحا والثالث البطن وحسبك ان متصوره العباد وان  
الطعام يكثر العمل وماؤه منه يبرد واوتيت ولما خبت البذر  
لا يطيب الذرع بل فيه خطر ان يفسد عليك اهلك فلا تصلي الا بكون  
ذلك ما يلحقا عن عن معروف الكرخي رحمه الله قال لو اصبحت فانظر  
على آية في ثيابك وعذ من تفر وطعام من تأكل فكم من باكل الكلة فيقبل  
قلبه عما كان عليه لا يعود الى حاله ابداءكم من الحلة حرمت قيام ليلة  
وكم من نظر منعت فداء سورة قيام سنة فعملك لهما الرجل  
بالنظر الدقيق والاحتياط البالغ الشديدي فوتر ان كان لك عناية  
بقلبك ووجه في عباد ربك هذا اصل القوت حتى تكون من وجههم  
ثم عليك بالادب فيه ولا كنت حمالا للطعام فصبحا الايام لقد قد علمنا  
يقينا بل قدرنا عيانا ان العباد لا يجي منها شئ الا اعتلاء البطن وان  
اكرهت النفس على ذلك جاهدت مضروب الجهد فلا يكون لتلك العباد  
حلاق ولا لذو ولا ذلك قبل لا تلح جلاوت في العباد مع كثرة الاطعم والشراب  
حلاق

من سلك من الصدق بان  
من سلك من الغيبة وما لا يعينك  
وساير المعاصي

من سلك من الصدق بان  
من سلك من الغيبة وما لا يعينك  
وساير المعاصي

من سلك من الصدق بان  
من سلك من الغيبة وما لا يعينك  
وساير المعاصي



في نفس بلاعبان وفي عبادة بالذلة والاطوع ولهذا المعنى قال ابراهيم ابن ادهم  
حكيت اكثر رجال الله تعالى في جبل لبنان فكانوا يوصونني لفار جعت  
الي ابناء الدنيا فحطهم بارج قل اسم من نكث الاكل لا يجمل العبدان  
ومن يتم كثيرا لا يجد في عمره بركة ومن طلب رضا الله فلا يستقر  
رضا الرب ومن نكث الاكل الكلام بفضول وعيبه فلا يخرج  
من الدنيا على دين الاسلام وروي عن سهل رحمه الله انه قال يحتاج  
كله في هذا الخصال الرابع وبها صارت الابدال الا اخلص البطون  
والصمت ولا اعتراذ عن الخلق وسهر الليل وقار عرض العارفين  
الجوع راس مالنا ومعناه ان ما حصد لنا من فرائض وسلامة وعبادة  
وصلاة وعلم نافع بسبب الجوع والصبر عليه لله سبحانه واما القلب  
فحسبك انه اصل القلب ان قد رتبه في ذلك ان اصله صلح القلب اذ هو  
الشجرة وسائر الاعضاء الاغصان ومن الشجرة تشرب الاغصان  
وتصلح وتنفذ وانه الملك وسائر الاعضاء شمع واركائ وان صلح الملك صلح  
الدعوى واذا فسد فسد فاذا اصلاح العيون واللسان والبطون  
وعبره وليد على صلاح القلب عمراية ولذا رايتم في خلاصه فاذا  
ما علم ان ذلك من خلق القلب وفاء ووقع ثم بدل الفاء في اكثر  
فاصرف عنايتك اليه فاصحح القلب بمره فستخرج ثم اجده دقيق

هذا هو اصل الجوع  
في الدنيا فحطهم  
بارج قل اسم من  
نكث الاكل لا يجمل  
العبدان ومن يتم  
كثيرا لا يجد في  
عمره بركة ومن  
طلب رضا الله  
فلا يستقر رضا  
الرب ومن نكث  
الاكل الكلام  
بفضول وعيبه  
فلا يخرج من  
الدنيا على دين  
الاسلام وروي  
عن سهل رحمه  
الله انه قال  
يحتاج كل واحد  
في هذا الخصال  
الرابع وبها  
صارت الابدال  
الا اخلص  
البطون والصمت  
ولا اعتراذ  
عن الخلق وسهر  
الليل وقار  
عرض العارفين

بالقلب  
بالقلب

غير له فهو بمن على الجواهر وحى ليست تحت يدك والامتناع من اتباعها  
اجتهاد لا يتكبر فقيه اقصى المشقة ولهذا المعنى صار اصلاحه الشدة على اهل  
الاجتهاد والاهتمام باص الكثرة والكبر عند ذك البصائر وعن ابن زيد  
عاجت قلبه عشر اوليس في عشر او ثمانية عشر او كان قلبه اصعب الثلثة  
فهذه هذه ثم عليك بالامتناع بالخصال الرابع التي ذكرناها من الامور والجملة في  
الامور والحذر والكبر وانا خصصنا هذا الرابع من غير سائر الخصال  
في هذا الموضع وخصصنا على الاحتراز منها لانها على القدر الخاصة  
اذ من تعذر سائر الناس عموما والقدره خصوصها فيكون اقل واشنع  
تدري الرجل القاري يطول الامر ويختار فيه خير فيكون في الحكيم والتواضع  
في العزلة اذ يكتم شجرة تحصد ثمارها الخيرة فينقطع عنها اذ هو اجابة  
نعمه صلح فيخرج من ذلك او في الدعاء على احب سوره فيندم على ذلك كما ذكر  
عن نوح عليه السلام وتراه يتخذ نظرا له على ما اتاهم الله من فضله من العلم وجودة القدره  
حتى يتبين ذلك منه قبل ما يجمل على ويخرج لا يقدم عليها فاسق ولا فاجر  
ولهذا المعنى قال سفيان الثوري رحمه الله ما ظف على وجه الاقراء و  
العلماء فاستنلوا منه ذلك فقال ما انا قلتم انما قاله ابراهيم الخليل وعن  
عطاء قال قال الثوري اذ روى القدره واحذر ومن معه فلو خالفت  
او ذهبت في فرقة فاقول انها ملوثة ويقول انها حاضنة اما امنت

هذا هو اصل الجوع  
في الدنيا فحطهم  
بارج قل اسم من  
نكث الاكل لا يجمل  
العبدان ومن يتم  
كثيرا لا يجد في  
عمره بركة ومن  
طلب رضا الله  
فلا يستقر رضا  
الرب ومن نكث  
الاكل الكلام  
بفضول وعيبه  
فلا يخرج من  
الدنيا على دين  
الاسلام وروي  
عن سهل رحمه  
الله انه قال  
يحتاج كل واحد  
في هذا الخصال  
الرابع وبها  
صارت الابدال  
الا اخلص  
البطون والصمت  
ولا اعتراذ  
عن الخلق وسهر  
الليل وقار  
عرض العارفين

هذا هو اصل الجوع  
في الدنيا فحطهم  
بارج قل اسم من  
نكث الاكل لا يجمل  
العبدان ومن يتم  
كثيرا لا يجد في  
عمره بركة ومن  
طلب رضا الله  
فلا يستقر رضا  
الرب ومن نكث  
الاكل الكلام  
بفضول وعيبه  
فلا يخرج من  
الدنيا على دين  
الاسلام وروي  
عن سهل رحمه  
الله انه قال  
يحتاج كل واحد  
في هذا الخصال  
الرابع وبها  
صارت الابدال  
الا اخلص  
البطون والصمت  
ولا اعتراذ  
عن الخلق وسهر  
الليل وقار  
عرض العارفين

هذا هو اصل الجوع  
في الدنيا فحطهم  
بارج قل اسم من  
نكث الاكل لا يجمل  
العبدان ومن يتم  
كثيرا لا يجد في  
عمره بركة ومن  
طلب رضا الله  
فلا يستقر رضا  
الرب ومن نكث  
الاكل الكلام  
بفضول وعيبه  
فلا يخرج من  
الدنيا على دين  
الاسلام وروي  
عن سهل رحمه  
الله انه قال  
يحتاج كل واحد  
في هذا الخصال  
الرابع وبها  
صارت الابدال  
الا اخلص  
البطون والصمت  
ولا اعتراذ  
عن الخلق وسهر  
الليل وقار  
عرض العارفين

هذا هو اصل الجوع  
في الدنيا فحطهم  
بارج قل اسم من  
نكث الاكل لا يجمل  
العبدان ومن يتم  
كثيرا لا يجد في  
عمره بركة ومن  
طلب رضا الله  
فلا يستقر رضا  
الرب ومن نكث  
الاكل الكلام  
بفضول وعيبه  
فلا يخرج من  
الدنيا على دين  
الاسلام وروي  
عن سهل رحمه  
الله انه قال  
يحتاج كل واحد  
في هذا الخصال  
الرابع وبها  
صارت الابدال  
الا اخلص  
البطون والصمت  
ولا اعتراذ  
عن الخلق وسهر  
الليل وقار  
عرض العارفين

هذا هو اصل الجوع  
في الدنيا فحطهم  
بارج قل اسم من  
نكث الاكل لا يجمل  
العبدان ومن يتم  
كثيرا لا يجد في  
عمره بركة ومن  
طلب رضا الله  
فلا يستقر رضا  
الرب ومن نكث  
الاكل الكلام  
بفضول وعيبه  
فلا يخرج من  
الدنيا على دين  
الاسلام وروي  
عن سهل رحمه  
الله انه قال  
يحتاج كل واحد  
في هذا الخصال  
الرابع وبها  
صارت الابدال  
الا اخلص  
البطون والصمت  
ولا اعتراذ  
عن الخلق وسهر  
الليل وقار  
عرض العارفين

هذا هو اصل الجوع  
في الدنيا فحطهم  
بارج قل اسم من  
نكث الاكل لا يجمل  
العبدان ومن يتم  
كثيرا لا يجد في  
عمره بركة ومن  
طلب رضا الله  
فلا يستقر رضا  
الرب ومن نكث  
الاكل الكلام  
بفضول وعيبه  
فلا يخرج من  
الدنيا على دين  
الاسلام وروي  
عن سهل رحمه  
الله انه قال  
يحتاج كل واحد  
في هذا الخصال  
الرابع وبها  
صارت الابدال  
الا اخلص  
البطون والصمت  
ولا اعتراذ  
عن الخلق وسهر  
الليل وقار  
عرض العارفين



في الجنة دار النعيم المقيم في جوار رب العالمين الملك العادل الغني  
 الكريم وعلمت ان الخلق لا وفاء لهم وان مؤمنهم اكثر من معونتهم فيها  
 بعينك تركت محال طمتم الا في الابد لك منه شفع بخيرهم وخشيتهم  
 وتجعل من الجنة من لا تحب ولا تندم على خدمته وانك  
 بعباده وملائكتك اياه فيكون لك كل ما تريد من كل عباد وافضل من ذلك  
 عند كل نائبة في الدنيا والآخرة كما قال صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك

في النار دار العذاب المقيم في جوار رب العالمين الملك العادل الغني  
 الكريم وعلمت ان الخلق لا وفاء لهم وان مؤمنهم اكثر من معونتهم فيها  
 بعينك تركت محال طمتم الا في الابد لك منه شفع بخيرهم وخشيتهم  
 وتجعل من الجنة من لا تحب ولا تندم على خدمته وانك  
 بعباده وملائكتك اياه فيكون لك كل ما تريد من كل عباد وافضل من ذلك  
 عند كل نائبة في الدنيا والآخرة كما قال صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك

فليحذر الرجل من هذه الآفات الأربع لاسبابها الكبر فان الثلاثة الأولى  
 قد اجتنب لوزن ذلك فيها لو وقعت في العصيان والكبر مدحض لو  
 وقعت فيه لو وقعت في جوار الكفر والطغيان ولا تنس حديثك  
 وفنته انه انما واستكبر وكان من الطافين والرجوع الى الله  
 ان يصممنا جميعا حتى نطرح انه الجواد الكريم فصل  
 فليحذر ايها الرجل من هذه الآفات الأربع لاسبابها الكبر فان الثلاثة الأولى  
 قد اجتنب لوزن ذلك فيها لو وقعت في العصيان والكبر مدحض لو  
 وقعت فيه لو وقعت في جوار الكفر والطغيان ولا تنس حديثك  
 وفنته انه انما واستكبر وكان من الطافين والرجوع الى الله  
 ان يصممنا جميعا حتى نطرح انه الجواد الكريم فصل

وتبعها  
 على الشرط لا جواب  
 اذا نظرت

في الدنيا والآخرة

في الدنيا والآخرة  
 في الدنيا والآخرة  
 في الدنيا والآخرة



تضع

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, characteristic of old paper. The binding edge is visible on the left side of the image.

وقال آخرو ما النفس الا حيث يجعلها الفتي فان توقفت تافت والاشيقان  
تسلت فاذا علمت الذي وصفناه كنت من الزاهدين الزاغين في الآخرة  
واعلم ان من يسمى باسم الزاهد فليدسح بالاسم محذوح وكنت  
فمن المنقذين بن المنقطين الى الله الدين ميم اهله الانس خلدتم رب  
العالمين فيكون كما قال القائل تشاغل قوم بدنيا منهم وقوم تخلوا  
مع الله

ولا يهولنك قائم مع الاستعانة بالله والاعتماد به لا يهولنك سائر الناس  
وموحيهم سؤالك بذلك وإنا ناجي توفيقه وعونه وتيسيره فانه  
الطاهر لكل حريم والاستعانة به في كل مضيق فيسلك الخلق والاعتراف وهو  
على كل شيء قدير فهذا ما لا يذكره في هذا الباب والاصول والافعال بالله  
عليه العظيم العفو عن العاصي وعن عتبه العواص



في هذا الموضع  
 في هذا الموضع  
 في هذا الموضع

ثم عليك طالب العبادات وقيل الله بكفاية العواطف الشاغلة عن عباد الله  
 وبتسبيلها عليك لئلا تشغلوك عن مقصودك وقد ذكرنا أنها أربعة  
 أحدها الرزق وطالب النفس بذلك وإنما كفايته بالتوكل فعليك  
 بالتوكل على الله عز وجل في موضع الرزق والحاجة بكل حال وذلك لأن  
 آخرها التفرغ للعبادة ويخشى أن من آخره حق فأن من لم يكن متوكلًا  
 فلا بد من اشتغاله عن عباد الله بسبب الحاجة والرزق والمصلحة  
 إقامتها وأما باطنها فطلبها لكسب بالبدن كعامة الراغبين وأما  
 بذكرها وإرادتها فتوسل بالتوكل على الله عز وجل والعبادة والحق  
 إلى فراخ القلب والبدن ليخلصها من الغفلة والالتفات إلى المتوكلين  
 للأفول كل من موضوع القلب لا يترك قلبه إلا بشئ معلوم  
 والاركان أربع هي خير من دنيا وآخره كثير أما سمعت من شئني إلى  
 محمد بن عبد الله يقول إنما المؤمنون هم خير من الدنيا والآخرة  
 وهذا الكلام جامع في معناه فإن المؤمن يصدق الأمور على قوته وعاف  
 وجراة قلبه لا يلتفت إلى صافي نفسه أو خاطره فيصنف في كل الأمور  
 والمتوكل يتصدق الأمور على قوته وبصيرة وكان يقترن بوعده سبحانه وتعالى  
 وتعالى بغيره فإنه لا يلتفت إلى انشائه في خوفه أو شيطان يوسوسه فيفوز  
 بذلك ويظهر بطلان ما خالفه المعلق الضعيف أبدًا يكون بينك وبين  
 الله عز وجل

في هذا الموضع  
 في هذا الموضع  
 في هذا الموضع

في هذا الموضع  
 في هذا الموضع  
 في هذا الموضع

وتذكر وتصور وتخيّر كما ينبغي عقله والدجاج في تقيمه يرفق ما يعود من  
 صاحبه لا يكاد ينفك من ذلك تعاقدت نفسه عن معالي الأمور وانقطعت  
 حقته فلا يكاد ينفك من ذلك تعاقدت نفسه فلا يكاد ينفك من ذلك تعاقدت  
 أصحاب الله من أبناء الدنيا لم ينالوا أحدية كبيرة وعزلة حطية إلا بتوكل  
 قلوبهم عن أنفسهم وأموالهم وأهلهم وأما الملوك فيا شرف المحروب والكافون  
 اللعداء إكافهم كما وكافهم كخضعت لهم منية الملك وعقد الولاية وقيل  
 إن معاوية لما نظد إلى العكرين يوم الحنين قال من أراد أن يخطب خاطبوا  
 بعظمته وأما التجار فيمربكون المالك بذاو جرا أو بطر حوض أنفسهم وأموالهم  
 في المعاطع شرقا وغربا ويوطنون أنفسهم على أحد الأمرين إكافون للأرواح  
 وأما حصول الأرباح حتى يحصل لهم بذلك كل ربح عظيم وهو صميم وخلق جومر  
 نفيس وأما السعوي الذي ضعف قلبه ورق عزه لا يكاد يعلق قلبه  
 عن علاقته من نفسه وماله فهو من بيته إلى دكانه طوعا وعرضا ولا يصل إلى مرتبة  
 شريفة كالملوك وإلى ربح عظيم كالنبي رابح طرقت وإن نال في سوقه رجاء على  
 صاعته وربما فذلك كغيره من تعلق قلبه بشئ معلوم فلهذا الدنيا وأبنائها  
 وأما أبناء الآخرة فمأس عالم هذه الخفيلة التي من التوكل وقطع العلائق  
 احكمتها وصلوا عنها تفرغوا لعبادة الله تعالى وتوكلوا من الغفلة عن الخلق  
 والسياسة في الأرض وافتقار الضارعي والسيطان الخيال الشهاب فصاروا  
 الدخول إلى

في هذا الموضع  
 في هذا الموضع  
 في هذا الموضع

في هذا الموضع  
 في هذا الموضع  
 في هذا الموضع



١٢٦٠ هـ  
 ١٢٦١ هـ  
 ١٢٦٢ هـ  
 ١٢٦٣ هـ  
 ١٢٦٤ هـ  
 ١٢٦٥ هـ  
 ١٢٦٦ هـ  
 ١٢٦٧ هـ  
 ١٢٦٨ هـ  
 ١٢٦٩ هـ  
 ١٢٧٠ هـ  
 ١٢٧١ هـ  
 ١٢٧٢ هـ  
 ١٢٧٣ هـ  
 ١٢٧٤ هـ  
 ١٢٧٥ هـ  
 ١٢٧٦ هـ  
 ١٢٧٧ هـ  
 ١٢٧٨ هـ  
 ١٢٧٩ هـ  
 ١٢٨٠ هـ  
 ١٢٨١ هـ  
 ١٢٨٢ هـ  
 ١٢٨٣ هـ  
 ١٢٨٤ هـ  
 ١٢٨٥ هـ  
 ١٢٨٦ هـ  
 ١٢٨٧ هـ  
 ١٢٨٨ هـ  
 ١٢٨٩ هـ  
 ١٢٩٠ هـ  
 ١٢٩١ هـ  
 ١٢٩٢ هـ  
 ١٢٩٣ هـ  
 ١٢٩٤ هـ  
 ١٢٩٥ هـ  
 ١٢٩٦ هـ  
 ١٢٩٧ هـ  
 ١٢٩٨ هـ  
 ١٢٩٩ هـ  
 ١٣٠٠ هـ

لا اله الا الله  
 محمد رسول الله  
 لا اله الا الله  
 محمد رسول الله

اقوياء العباد ورجال الدين ورجال الناس وملك الارض بالحقيقة يسرون  
 حيث يشاؤون وينزلون حيث يشاؤون وينصرون من الامور العظام علما  
 وعلماء يشاؤون لا عايق لهم ولا حاجز دونهم فكل الاماكن لهم واحد الا  
 وكل الزمان عندهم واحد اليه الاشياء بقوله صلعم من سره ان يكون العظام  
 اكبر الناس فليست الله ومن سره ان يكون اقوى الناس فليست الله ومن سره ان يكون  
 على الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله او ثق منه بما في  
 يده وعن سليمان الخواص لو ان رجلا توكل على الله سبحانه بصدق  
 النية لاستجاب اليه الامور ومن دونهم وكيفية حاجته ومولاه الغنى  
 المجيد وعن ابراهيم الخواص قال فليت غلاما اليه كانه سيبيك وقسمه  
 فقلت له الي اين يا غلام قال الى مكة قلت بل ازل ولا راحة فقال يا ضعيف  
 البقيين الذي يقدر على حفظ السموات والارض بقدر ان يوصلني الى  
 مكة بلا زل ولا راحة فلما دخلت مكة وانا مملوء بالطواف يقول يا قاضي  
 سبح ابد ولا تحببني احدا الا الجليل الصمد يا قاضي موته كمد ارجلك  
 راسي قال يا شيخ انت بعد على ذلك الضعيف وقال ابو قحطبة كان في  
 الايام بلغة اكل تقطع المغاوير بالتوكل من غير زل ولا راحة قال يا شيخ  
 اشياء قال ما هي قال اري الدنيا والاخرة ملكة لله واري الخلق كله  
 عبيد الله وعياله واري الارزاق والاسباب كلها بيد الله تعالى وقضاءه

لا اله الا الله  
 محمد رسول الله  
 لا اله الا الله  
 محمد رسول الله

ناقد في جميع ارض الله ولقد احسن من قال اري الزهاد روح وراحة  
 قلوبهم عن الدنيا من اية لفا ابصرت قوتا ملوك الارض شيمتهم  
 سماحة واما الامر الذي اقصى التوكل على الله سبحانه في هذا البيان  
 طوعه تركه من الخط العظيم والامر الكبير قلت اليس الله تعالى  
 بالخلق فقال خلقكم ثم رزقكم فذل على ان الرزق من الله لا غير  
 كالخلق ثم لم يكف بالادلة التي وعد فقال ان الله هو الرزاق ثم لم يكف  
 بالوعد حتى ضمن فقال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ثم لم يكف  
 باليمان حتى اقسم فقال فورت السماء والارض ان الله حق فقال انكم  
 تنطقون ثم لم يكف بذلك حتى امرنا بالتوكل والبلغ وانذر فقال فقولوا  
 على الحق الذي لا يموت وقال سبحانه قل على الله فتوكلوا ان كنتم  
 يتيقن قولي ولم يعصني ولم يكف بوعده ولم يهتد الى ضمانه ولم يقنع  
 بقسمه ثم لم ينال يا حرة ووعده ووعيدته فانظر ما اكون جالما والتميم  
 ان محنة من هذا وهذا والله مصيبة شديدة وحق فيها عظم عظيم  
 ولقد قال الصادق الاخير صلعم لا ين علم كيف انت لفا القيت بين قوم  
 ستمهم لضعف اليقين وعن الحسن انه قال لعن الله اقواما اقسم لهم  
 ربه فلم يصدقوا وقال الملائكة عند نزول هذه الآية فورت السماء والارض  
 انه كفى هلك بنواهم فما اغضبوا الرب حتى اقسم لهم على ان رزقهم وعن

لا اله الا الله  
 محمد رسول الله  
 لا اله الا الله  
 محمد رسول الله

لا اله الا الله  
 محمد رسول الله  
 لا اله الا الله  
 محمد رسول الله



قال له هذين جبان ابن تاحر في ان اقيم فاقوى يديك الى الشام قال كذا المعيشة

أويس القزويني رضى الله عنه انه قال لو عذبت الدنيا عبداً واهل السما والارض لم يشعبك من تصدق قبيد وكيف تصدق قبيد قال تكون أصاباً  
بما تكفل الله من أمر رزقك وتلك جسدك فارغاً لعبادته ولقد قال في حق  
أولئك القلوب لقد جازها الشيك فابتنها الموعظة وبلغنا ان نبات  
تاب على يد ابي يزيد المصطفى من رضى الله عنه الم أبو يزيد بن حكيم  
عن حاله فقال نبشت على ربي فلم ارجوهم الى القبلة الارجلين  
قال أبو يزيد ما ليك أولئك تهم الرزق حوكت وجوههم عن القبلة  
وذكر لي بعض اصحابنا انه رأى رجلاً من أهل القلعة فسأله حاله فقال  
هل سلبت يايمانك فقال انما لم الايمان المتوكلين نسأل الله ان يصلي  
بفضلهم ولا يواخذنا بما نحن اهل له انه رضى الله عنه الراحمين هذا فان قلت  
ما خبرنا ما حقيقة التوكل فكلم وما يلزم للعبد منه في امر الرزق فاعلم  
انما بين لك هذا بآية فصول بيان لفظة التوكل وموضع وجوب  
وجوبه فاعلم انما بين توكل من تفعل من الوكالة والتوكل على  
الطهوان يتجلى بآية التوكيد القام باحس والفاضل لا يصلح الظاهر  
له من غير تكلف واهتمام فلهذا جعلنا في هذا الموضع فاعلم ان التوكل اسم  
يطلق في ثلاثة مواضع اصد ما في موضع التسمية وهو الثقة بالله  
بانه لا يفوتك ما قسم لك فان حكم لا يتبدل وهذا واجب السمع والابتن موضع

فان الله لا يبدل الظاهر  
ابن تاحر في ان اقيم فاقوى يديك الى الشام قال كذا المعيشة

في موضع النص وهو الاعادة والثقة بنصرة الله له فان نصرة  
وجاهدت في سبيله قال الله تعالى ولما عرضت فتوكل على الله وقال ان  
تنصر والله ينصركم وقال تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين وهذا واجب  
بالوعد والثالث في موضع الرزق والحاجة بان الله تعالى متكفل بما يقيم  
بنيتك بخدمة وتتمنى به من عباده قوله تعالى ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه وقال الصادق الامين صلحهم لو توكلتم على الله حق توكلنا لرزقكم  
كما ترزق الطير فخذوها صاوتهم وبنانا وهذا فرض لازم للعبد  
بدليل العقل والشرع جميعاً وهذا هو الاثر والاعلى منه اعني التوكل في  
موضع الرزق وهو المقصود من هذا الفصل فوضع التوكل في  
الرزق وهو الرزق المضمون فيما قال العلماء بالله تعالى وانما يتضح لك هذا  
بين ان اقسام الرزق فاعلم ان الرزق اربعة اقسام مضمون ومضمون  
ومملوك وموعود فالمضمون هو العدا وقابله قوام البنية دون  
سائر الاسباب فالضمان من الله تعالى النوع والتوكل يجب بارائه بدليل  
العقل والشرع لان الله تعالى كلفنا خدمته وطاعته بابداننا فمضى فالتوكل  
خلل البنية لنقوم بالكفاية وقارب بعض مشايخ الدراهم طلاقاً حساعاً  
اصلي ان ضمان الرزاق العباد واجب في حكم الله تعالى لثلاثة اشياء احدى ان  
سيدهم نحن العبيد وعلى السيد كفاية مؤنة العبيد كما ان على العبيد خدمة

في موضع النص وهو الاعادة والثقة بنصرة الله له فان نصرة  
وجاهدت في سبيله قال الله تعالى ولما عرضت فتوكل على الله وقال ان  
تنصر والله ينصركم وقال تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين وهذا واجب  
بالوعد والثالث في موضع الرزق والحاجة بان الله تعالى متكفل بما يقيم  
بنيتك بخدمة وتتمنى به من عباده قوله تعالى ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه وقال الصادق الامين صلحهم لو توكلتم على الله حق توكلنا لرزقكم  
كما ترزق الطير فخذوها صاوتهم وبنانا وهذا فرض لازم للعبد  
بدليل العقل والشرع جميعاً وهذا هو الاثر والاعلى منه اعني التوكل في  
موضع الرزق وهو المقصود من هذا الفصل فوضع التوكل في  
الرزق وهو الرزق المضمون فيما قال العلماء بالله تعالى وانما يتضح لك هذا  
بين ان اقسام الرزق فاعلم ان الرزق اربعة اقسام مضمون ومضمون  
ومملوك وموعود فالمضمون هو العدا وقابله قوام البنية دون  
سائر الاسباب فالضمان من الله تعالى النوع والتوكل يجب بارائه بدليل  
العقل والشرع لان الله تعالى كلفنا خدمته وطاعته بابداننا فمضى فالتوكل  
خلل البنية لنقوم بالكفاية وقارب بعض مشايخ الدراهم طلاقاً حساعاً  
اصلي ان ضمان الرزاق العباد واجب في حكم الله تعالى لثلاثة اشياء احدى ان  
سيدهم نحن العبيد وعلى السيد كفاية مؤنة العبيد كما ان على العبيد خدمة

في موضع النص وهو الاعادة والثقة بنصرة الله له فان نصرة  
وجاهدت في سبيله قال الله تعالى ولما عرضت فتوكل على الله وقال ان  
تنصر والله ينصركم وقال تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين وهذا واجب  
بالوعد والثالث في موضع الرزق والحاجة بان الله تعالى متكفل بما يقيم  
بنيتك بخدمة وتتمنى به من عباده قوله تعالى ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه وقال الصادق الامين صلحهم لو توكلتم على الله حق توكلنا لرزقكم  
كما ترزق الطير فخذوها صاوتهم وبنانا وهذا فرض لازم للعبد  
بدليل العقل والشرع جميعاً وهذا هو الاثر والاعلى منه اعني التوكل في  
موضع الرزق وهو المقصود من هذا الفصل فوضع التوكل في  
الرزق وهو الرزق المضمون فيما قال العلماء بالله تعالى وانما يتضح لك هذا  
بين ان اقسام الرزق فاعلم ان الرزق اربعة اقسام مضمون ومضمون  
ومملوك وموعود فالمضمون هو العدا وقابله قوام البنية دون  
سائر الاسباب فالضمان من الله تعالى النوع والتوكل يجب بارائه بدليل  
العقل والشرع لان الله تعالى كلفنا خدمته وطاعته بابداننا فمضى فالتوكل  
خلل البنية لنقوم بالكفاية وقارب بعض مشايخ الدراهم طلاقاً حساعاً  
اصلي ان ضمان الرزاق العباد واجب في حكم الله تعالى لثلاثة اشياء احدى ان  
سيدهم نحن العبيد وعلى السيد كفاية مؤنة العبيد كما ان على العبيد خدمة

في موضع النص وهو الاعادة والثقة بنصرة الله له فان نصرة  
وجاهدت في سبيله قال الله تعالى ولما عرضت فتوكل على الله وقال ان  
تنصر والله ينصركم وقال تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين وهذا واجب  
بالوعد والثالث في موضع الرزق والحاجة بان الله تعالى متكفل بما يقيم  
بنيتك بخدمة وتتمنى به من عباده قوله تعالى ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه وقال الصادق الامين صلحهم لو توكلتم على الله حق توكلنا لرزقكم  
كما ترزق الطير فخذوها صاوتهم وبنانا وهذا فرض لازم للعبد  
بدليل العقل والشرع جميعاً وهذا هو الاثر والاعلى منه اعني التوكل في  
موضع الرزق وهو المقصود من هذا الفصل فوضع التوكل في  
الرزق وهو الرزق المضمون فيما قال العلماء بالله تعالى وانما يتضح لك هذا  
بين ان اقسام الرزق فاعلم ان الرزق اربعة اقسام مضمون ومضمون  
ومملوك وموعود فالمضمون هو العدا وقابله قوام البنية دون  
سائر الاسباب فالضمان من الله تعالى النوع والتوكل يجب بارائه بدليل  
العقل والشرع لان الله تعالى كلفنا خدمته وطاعته بابداننا فمضى فالتوكل  
خلل البنية لنقوم بالكفاية وقارب بعض مشايخ الدراهم طلاقاً حساعاً  
اصلي ان ضمان الرزاق العباد واجب في حكم الله تعالى لثلاثة اشياء احدى ان  
سيدهم نحن العبيد وعلى السيد كفاية مؤنة العبيد كما ان على العبيد خدمة

في موضع النص وهو الاعادة والثقة بنصرة الله له فان نصرة  
وجاهدت في سبيله قال الله تعالى ولما عرضت فتوكل على الله وقال ان  
تنصر والله ينصركم وقال تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين وهذا واجب  
بالوعد والثالث في موضع الرزق والحاجة بان الله تعالى متكفل بما يقيم  
بنيتك بخدمة وتتمنى به من عباده قوله تعالى ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه وقال الصادق الامين صلحهم لو توكلتم على الله حق توكلنا لرزقكم  
كما ترزق الطير فخذوها صاوتهم وبنانا وهذا فرض لازم للعبد  
بدليل العقل والشرع جميعاً وهذا هو الاثر والاعلى منه اعني التوكل في  
موضع الرزق وهو المقصود من هذا الفصل فوضع التوكل في  
الرزق وهو الرزق المضمون فيما قال العلماء بالله تعالى وانما يتضح لك هذا  
بين ان اقسام الرزق فاعلم ان الرزق اربعة اقسام مضمون ومضمون  
ومملوك وموعود فالمضمون هو العدا وقابله قوام البنية دون  
سائر الاسباب فالضمان من الله تعالى النوع والتوكل يجب بارائه بدليل  
العقل والشرع لان الله تعالى كلفنا خدمته وطاعته بابداننا فمضى فالتوكل  
خلل البنية لنقوم بالكفاية وقارب بعض مشايخ الدراهم طلاقاً حساعاً  
اصلي ان ضمان الرزاق العباد واجب في حكم الله تعالى لثلاثة اشياء احدى ان  
سيدهم نحن العبيد وعلى السيد كفاية مؤنة العبيد كما ان على العبيد خدمة

في موضع النص وهو الاعادة والثقة بنصرة الله له فان نصرة  
وجاهدت في سبيله قال الله تعالى ولما عرضت فتوكل على الله وقال ان  
تنصر والله ينصركم وقال تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين وهذا واجب  
بالوعد والثالث في موضع الرزق والحاجة بان الله تعالى متكفل بما يقيم  
بنيتك بخدمة وتتمنى به من عباده قوله تعالى ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه وقال الصادق الامين صلحهم لو توكلتم على الله حق توكلنا لرزقكم  
كما ترزق الطير فخذوها صاوتهم وبنانا وهذا فرض لازم للعبد  
بدليل العقل والشرع جميعاً وهذا هو الاثر والاعلى منه اعني التوكل في  
موضع الرزق وهو المقصود من هذا الفصل فوضع التوكل في  
الرزق وهو الرزق المضمون فيما قال العلماء بالله تعالى وانما يتضح لك هذا  
بين ان اقسام الرزق فاعلم ان الرزق اربعة اقسام مضمون ومضمون  
ومملوك وموعود فالمضمون هو العدا وقابله قوام البنية دون  
سائر الاسباب فالضمان من الله تعالى النوع والتوكل يجب بارائه بدليل  
العقل والشرع لان الله تعالى كلفنا خدمته وطاعته بابداننا فمضى فالتوكل  
خلل البنية لنقوم بالكفاية وقارب بعض مشايخ الدراهم طلاقاً حساعاً  
اصلي ان ضمان الرزاق العباد واجب في حكم الله تعالى لثلاثة اشياء احدى ان  
سيدهم نحن العبيد وعلى السيد كفاية مؤنة العبيد كما ان على العبيد خدمة



والثاني خلقهم محتاجين الى الرزق ولم يجعل لهم سبيلا الى طلبه فلا يدرون

ما هو زرقا من واین هو وقت مولد لیلو بهینہ کے مکان و وقت لیصلوا

اليه من كانه فوجب ان يبلغهم امدد ذلك وبوصلهم اليه وبالسبب انه ظنهم

و هذا كلام من الخط باسم الله تعالى في سنة و الفناء بان على الله و اصحابه و

او ضحنا من الكلام فارجع ونرجع الى الموضوع من غرضنا واما الرزق

المقصود من هذا قسم الله وكتبه في اللوح المحفوظ ما ياكل ويشرب ويلبس

كل واحد منكم قد روي وقت الموت لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم

لا يباخر عاكث بعينه قال النبي صلى الله عليه وسلم من فزع من فزع فليس يقول

ما قَدَّرَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ كَافٍ لَكُمْ فِيهِ وَفِيهِ لَكُمْ نَصِيحَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ

نَفَقُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ إِنْ قَامَ لَكُمْ وَإِنْ كَانُوا عَدُوًّا لَكُمْ وَعَدَّ اللَّهُ تَوَلَّيْتُمْ

من عباد بشر ط المقبول ط الامن غير كذ قال تعالى ومن تقى الله يجعل

مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب فهذا اقام الرزق والتوسط الغايات

زاد المضمون منها فاعلم ذلك واما احد التوكيل فقد قال بعض شيوخنا انه

في العلب على اليد بالانقطاع الى الواياتين عما دونه وما يحصرهم صعد العلب

وضع اس کے برابر تسلیم ہے کہ دویم و تیسرے سید ابوالحسن علیہ السلام سے پہلے

بسم الله الرحمن الرحيم

Handwritten text in a cursive script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

والتعلق ذكر قوام بنيتك عن شئ دون الله تعالى شيخ الامام رحمه الله التوفيق

والتعلق ذكر ان فالنوط هو ذكر نحو ام ينبت من قبل الله تعالى والتعلق ذكر

قوارها بمحمد وبن الله و الا فاعلم عندك ترجع الي اصيل واحد و هو ان توطن قلبك

عَنْ قَوْمٍ بَيْدٍ وَبَدَحْلِيٍّ وَلَقَائِدٍ أَمَّا مَوْمِنٌ اللَّهُ تَعَالَى لَا بَاحِدَ مِنْهُ

فخلفه ما وحدها وان شاء الله تعالى بقدرته ومن الاسرار والوسائط فانما ذكرت

فذلك بفعلك ونوطينت عليه فانقطع العلب عن الخلق وقبر والاسباب مبررة الى الله

عليه و ملاؤ ذکر ضایع الله تعالی و حصن حصین ذکر جلال الله و کماله فی علی و قدره

وتراخى عن الحليف والسهو والعجز والنقص فاذا واطب العبد على هذه

فان قيل هل يلزم مجيء  
الطلب بحال فاعلم ان الذي في الحضره من الذم هو الذم العام والخاص

يَكُنْ طَلِبَةً اَوْ مُعَلِّمًا مِنْ فِعْلِ الدِّعَةِ بِالْعَدِّ كَالْحَيِّ وَالْمَوْتِ لِأَنَّهُمَا الْعَدَدُ عَلَى حَقِيقَةٍ

ولاد فم واما المقوم من الاسباب فلا يلزم العبد طلبه اذ لا حاجة

للتعبد الي ذلك انما حاجة الي المضمون وهو من الله وفي ضايقه واقول

تعالى وابتغوا في فضل الله له به العلم والثواب وقيل بدور خيمه

لما صاروا بعد الخطر فقلوبهم بعض الاباحه لا ينجي الايجاب والامر ان

الكتاب  
هو من  
موسى  
عليه السلام

ضمیمہ دوم اول

Handwritten text in Arabic script, likely a title or chapter heading, partially visible at the top of the page.

السدوفاني  
خلد

بسم الله متوجهاً وتوجه  
إلى منقطعها عن  
الخلق  
١٤

فلا اله الا الله  
الذي لا اله الا هو  
الحق المنة له

فانما هو الذي في  
الكتاب المذكور



لكن انما الورق المضمون اسباب هل يلزم منا طلب الاسباب قيل لا يلزم ذلك  
 لولا حاجة للعبد اليه لولا الله سبحانه يفعل سبب فحينئذ يلزم منا طلب  
 السبب ثم ان الله تعالى ضمن لكل ضمنا مطلقا من غير شرط الطلب والطلب  
 قال الله تعالى وامن دابة في الارض الا على الله رزقها ثم كيف يصح ان يا حو  
 العبد يطلب ما لا يحصى مكانه من طلبه لولا يعرف ان سبب رزقه  
 الذي يتناوله لا غير والذي يصير سببه غذاؤه وتربية لا غير فلو اوجدها  
 يعرف ذلك السبب بعينه من اين يحصل له فلا يصح ان يطلبه فاما رزق  
 فانه ينزله ثم حكي ان الانبياء صلوات الله عليهم والاولياء المتوكلين لم يطلبوا رزقا  
 في الاكل واللباس والشرقة واللباس وباجتماع انهم لم يكونوا رزقا لاهل الله ولا اعا  
 صين له في ذلك فحينئذ ان طلب الرزق واللباس ليس هو لاهل العبد فان  
 قلت فهل يترك بالطلب وهل ينقص بترك الطلب فقلت فانه مكتوب  
 في اللوح المحفوظ مقدار رزق وقت ولا تبدل حكم الله ولا تغير في نفسه وكتابه  
 هذا هو الصحيح عند علمائنا رضي الله عنهم خلافا لما ذهب اليه بعض اصحاب  
 حاتم وشقيق قالوا ان الرزق لا يزيد ولا ينقص بفعل العبد لكن المال يزيد  
 وينقص وهذا ما سدد فان اليد في الموضعين واخر وهو الكتاب والقصة بالطلب  
 واليه الاشارة بقوله تعالى لعلنا ناسبوا علم ما فاكم ولا تغربوا بما آتاكم ولو كان  
 الطلب يزيد والترك ينقص لكان الناس في الارض والارض موضع ان يكون قصير الطلب  
 تارك الطلب

وبغير سبب

فلا يصح

فان رزقنا من عند الله تعالى ولا يغيب عنكم ما اصابكم ولا تكفون من الله شيئا والله يعلم ما تفكرون  
 يا حبيبكم يا ربيكم خالقكم معشر اسما  
 الله اله وتوان

وتوان في قائه وجد وشهر في حصوله فاب صلحهم للسائل هك لولم  
 تأتينا الا نك فان قيل فالتواب والعقاب ايضا مكتوب في اللوح  
 المحفوظ عند الله ثم يلزم منا طلبه ويترك بالطلب وينقص بتركه فاعلم  
 ان طلب الثواب انما واجب لان الله تعالى امر به امر اجتنابا واعد على  
 تركه ولم يضمن الثواب على غير فعله من زيادة الثواب والعقاب بفعل العبد  
 وانما فرق بينهما في نكته ومن قاله بعض علمائنا ان المكتوب في اللوح المحفوظ  
 فاما ان قسم هو مكتوب مطلقا من غير شرط هو تعلقي بفعل العبد  
 وهو الارزاق والآجال اعم من كيف ذكرها الله تعالى مطلقا غير مشروط  
 قال الله تعالى وما اداة في الارض الا على الله رزقها وقال تعالى فاذا جاء  
 اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال صاحب الشرح  
 صلح اربعة فروع من الخلق والخلق والرزق والاجر وقسم مكتوب  
 بشرط معلوق مشروط بفعل العبد وهو الثواب والعقاب اعم من  
 كيف ذكرها الله تعالى في كتابه فعلقا بفعل العبد قال الله تعالى ولو انهم  
 امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلنا جنتنا النعيم وهذا  
 بشرط فاعلم فان قيل فمن جد الطالب كبدون الارزاق والاموال  
 والتاركين يعدصون ويفتقرون فبلى له كما لا تجد مع ذلك طالبيا  
 محروما فقير او رعا محروقا غنيا بل ان هذا هو الاكل ليعلم انه تقدير

منه في قوله  
 من غير سبب

حصوله مقصود  
 خذ هذه الحاجة

حصوله كغير السات  
 وادخال الجنة بالايان  
 والتفوق



و انما السائر

فیه معنی د قینا  
بنه دراک  
الاقایق

الذات

بأخذ الزاد لنعم  
أشأن إذا أخذ الزاد  
غير صوام ١٥  
تظروا لا تشاف على الملك  
الخط بنفسي والخط  
الكثير والخط



في حال التوفيق

لطمائنة القلب في الحال فان الامور اذا كانت خطيئة لا بد من صلاحها من  
فسادها فتكون مضطرب القلب هائم النفس لا تدرك انتفع صلاح او فساد  
فاذا قوضت الامر الى الله تعالى علمت انك لا تنفع الا صلاح وضرر فتكون اصفا  
من الخطر عظمي القلب في الحال وهذه الطمائية والاعنى والراحنة في القلب غلبة  
عظيمة وكان ينبغي ان لا يكون في حال كثير لا يخرج الله يدك من خلقك  
تترجى والثاني من الامور حصول الصلاح والخيرة الاستقبال وذلك لان الا  
هور بالعواقب غيرته فكم من شدة صوت خير وكم من شدة جلية نفع وكم من  
سعة هيبته ثمك وانت الجاهل بالعواقب والاشرار فاذا انقضت الامور قطعا  
واخذت فيها باختبارك فتجربا في السير ما يقع في هلاك وانت لا تشعر ولقد  
حكى ان بعض العباد كان يسأل الله عز وجل ان يرزقه ايلين فقيل له يا الله العاقبة  
قائمة الا انك ما علمت الله تعالى فلا راء العباد فصدق بالصدق فقال له ايلين لا املك  
تيسر مائة سنة لا اهلكك وعما فتلك ما غلبت بقولك فقال في نفسه ان عمره بعيد  
فا فعل ما اراد ثم انوب فوقع في الفسق وترك العبادة وهلك وفي هذه ما  
ينبئك على ترك الحكمة اراقتك والنجاة في مطلوبك ويذكر في طول الامر ايضا فان  
الافعة العظيمة ولقد صدق القائل وراياك المطامع والاماني فكم اصبية جلبت حينئذ  
واما اذا قوضت الامر الى الله سبحانه وسأله ان يختار لك ما هو صلاحك فكل تلق  
للخير والهدى ولا تنفع الا على الصلاح قال الله تعالى عن العبد الصالح  
عن عبد  
الصالح  
في

الامر الى الله تعالى  
في حال التوفيق  
في حال التوفيق  
في حال التوفيق

الى الله

واقوض اخرت ان الله يصبر بالعباد فوقية الله سيئات فامكروا  
وفاق بال مزعون سوء العذاب اما ترى كيف اعقب تفويضه  
بالوقاية من الاسواء والنصر على الاعداء وبلوغ المراد فنامت  
موقفا فان قلت بئس لنا معني التفويض وحكم فاعلم ان هذا تفويض  
بما يتقوى الظلام احد ما هو وضع التفويض والاك معناه وحد وصدق  
اما هو وضع فاعلم ان المراد ان الله عز وجل قد علم يقينا انه فساد  
وشر لا شك فيه البتة كالنار والعذاب وفي الافعال كالنور والهدى  
والمعصية فلا سيك الى اركان ذلك والله عز وجل قد علم يقينا انه صلاح  
كالجنة والايمان والسنة وخير او صلاح الثالث مراد لا تعلم يقينا  
انك فيه صلاحا او فسادا وذلك هو التوفيق المباح في هذا موضع  
التفويض فليس ان تريد ما قطعك بالاستثناء وشرط الخير والصلاح  
ما قيدت ارادتك بالاستثناء فهو تفويض وان ارادت دون الاستثناء  
مما هو مذكور من عنده وهو وضع التفويض اذا حل مراد فيه الخطر  
ويكون لا يستيقن صلاحك فيه واما معنى التفويض قال بعض شيوخنا  
هو ترك اختيار صحتك اختيار ما فيه في طوع ليد الخيارات المذمومة العالم  
بصلاحه الخلق وعيان الشيخ ابو محمد الباقى في قوله ان اختيارك

في حال التوفيق  
في حال التوفيق  
في حال التوفيق  
في حال التوفيق

في حال التوفيق  
في حال التوفيق  
في حال التوفيق  
في حال التوفيق



الخاطرة على المختار ليختار كل مصلو خير لك وقال الشيخ ابو عمر والله مولى  
 الطبع والطبع هو ارفع الشئ الخاطرة بالحكم فهدى عبارات المشايخ والذي  
 يقول ان التفويض ارفع ان يحفظ الله عليك مصاحك فيما لا تاض فيه  
 الخطر وصد التفويض الطبع والطبع جبر في الجملة على وجهين احدهما  
 في حق الرجا في يد شئ الا خطر فيه او مخاطرة بالاستثناء وذلك على  
 غير مذموم كما قال والذي ارفع ان يعجز عن خطيئة يوم الدين وقال  
 انا نطمح ان يعفو لنا ربنا خطايانا وهذا القسم ليس مما نحن فيه  
 بسبل هربنا والباطع مذموم قال الشيخ عليه السلام اياكم والخطاة  
 فقد حاصر وقيد هلاك الدين وفاسد الطبع وجملة الورع قال  
 شيخنا رحمه الله الطبع المذموم شئان سكون القلب في منفعة  
 مشكوكه والثاني اراية الشئ الخاطرة بالحكم وهذا اراية بقا  
 التفويض لا غير فاعلم ذلك واما حصن التفويض فهو كونه  
 الامور وامكان الصلوات والنفاد فيها وحصن حصنه ذكره في  
 على الاعتصام عن ضروب الخطر والاعتصام عن الوقوع فيها بجهلك  
 غفلتك وضعفك فالمواظبة على هذين الذكرين تحاك على تفويض  
 الامور الى الله تعالى عن الحكم فيها والاعتصام عن ارايتها بالاشوط  
 الخير الصلاح فهدى عن الله التوفيق فان قلنا هذا الخطر

(الوجه الثاني)  
 في حق الرجا

مذموم



كلامه

٥٧  
 في باب الاستثناء  
 في باب التفويض

الذي توجبون التفويض لاجل الامور فاعلم ان الخطر في الجملة  
 خطران خطر الشك بان يكون او لا يكون وانك تفيد اليه او لا تفيد اليه  
 وهذا يحتاج الى الاستثناء وقع في باب اليقين والاطمين والثاني في خطر  
 الفساد لا يستيقن فيه الصلاح لنفسك ومثل الذي يحتاج  
 فيه الى التفويض ثم اختلف عبارات الائمة في الخطر فمن بعضهم  
 ان الخطر في الفعل هو ان يكون ذنبا او نجاسة ويمكن ان ياصح في  
 نجاسة والايان واليسنة والاستقامة لا خطر فيها لا يمكن دون الايمان  
 بالحكم وقال الاستاذ رحمه الله الخطر في الفعل لا يمكن ان يعترض فيه  
 ما يكون الاشتغال بالعارض او يفي من الاقدام على ذلك الفعل فكل  
 شئ في المباحات والسكن والفرايض لا يمكن ان من تضيق عليه وقت  
 الصلوة وقصد بادهائها فخصص جريفي او غير في يمكن انقادة  
 فالاشتغال بانقاده او يفي من الاقبال على صلواته فلا يصح  
 اراية المباحات والسوافل الكثير من الفرائض بالحكم فان قيل  
 كيف يصح ان يفترض الله تعالى على عباده شيئا او يعجز عن ذلك  
 لما يكون له صلاح في فعله فاعلم ان شئنا رحمه الله قال ان الله تعالى  
 لا يامر العبيد بشئ الا وفيه صلاح اخره عن العوائض ولا يضيق

(الوجه الثاني)  
 في حق الرجا

(الوجه الثاني)  
 في حق الرجا

(الوجه الثاني)  
 في حق الرجا

(الوجه الثاني)  
 في حق الرجا

(الوجه الثاني)  
 في حق الرجا

(الوجه الثاني)  
 في حق الرجا







وكان في ذلك من العجائب  
ما لا يحيط به العقل واللب

جميعا ولكن بقطرة ان احتار الله تعالى في الصلاح في غير الافضل ان  
يكون راضيا بذلك فان قبل فلما اذا كان للعبد ان يختار الله في  
الاختلاف فاعلم ان العبد يعرف الافضل من العفول  
ولا يعرف الصلاح من الفساد ليريد بالحكم ثم يختار الافضل  
ان يريد من الله ان يجعل صلاحه فيما هو الافضل فاختار له ذلك فيكون  
لان للعبد حكما في شيء من ذلك فاعلمه فلهذا من دقق هذا العلم  
واسرار ولولا ان الحاجة مستترة اليه لما تعرضنا لبراه لان  
تلاطم بحار علوم الحكاشفة مع ان اقتصر على النكتة المقتضية  
في هذا الكتاب وفصلت الابصار يستفهم في قول العلماء والمبتدئين  
ان شاء الله وموويل التوفيق بينه وفضل العارض الثالث  
القبض وورود انواعه وانما في ذلك الرضا به فليكن ان ترضى  
بعضه الله تعالى عز وجل في كل الامور اصلها لتفوق الصالح  
لان الله تعالى لم يرض بالقبض فتكون مهموما فتحو القلب اربابا  
لم كان كذا ولما اذا لا يكون كذا واذا اشتغل القلب بشيء من هذه  
الهمم كيف يتفهم للعبادة لانه لا قلب واحد وقد طلائه من  
القوم والكان وما كان في احوال الدنيا فان موضع فيه ذكر العبادة  
في الاخرة وهو في شئ من صفات الان في الامور الخاصة

وليس له ان  
يختار الافضل  
الاصلح

في هذا الكتاب  
ما لا يحيط به العقل واللب

وتدبر الآيات

وتدبر الآيات  
وتدبر الآيات  
وتدبر الآيات

وتدبر الآيات قد رتب يترك كساعتك والثاني من الامور خطو  
ما في السخط من غضب الله سبحانه ولقد وبنية الاجساد ان بنيت  
من الانبياء شكا بعض ما ناله من المكروه الى الله تعالى فاحسن الله  
اليه تشكونه وليست باهل فم ولا شكوى هكذا يد وشاغل في علم الغيب  
فلم تسخط قضائك عليك ان اعني الدنيا لا جلت اوقا بدك اللوح المحفوظ  
بمسبك فاقض ما تريد ان ما اريد ويكون ما تحب دون ما تحب  
فبعضه ما خلقت لئلا تلج في هذا صدر من من اخر لا سلبك  
ثوب النبوة ولا ورتك النار ولا ابالي فليت فليست العاقل فلهذا  
السياسة العظيمة والوعيد النهابك مع انبيائه واصفيائه فكيف مع  
الذين هم فيهم ثم استمع ما يقول لئلا تلج في هذا صدر من من اخر لا سلبك  
حدث النفس وتروى القلب فكيف في شئ من شئ وليست في شئ  
ويشاهد بالكون والصور في من ربه على رؤس الملوك والمجاهدين  
واصفى ما وصل خط من فكيف في هذه الخط على الله تعالى في جميع عمره  
ومذا لمن شكا اليه فكيف في شئ من شئ في حق الله تعالى في شئ من شئ  
اتقنا ومن سيات اعمالنا ونسأله ان يعفو عنا ويعفو لنا هو  
اذا بنا ويصلحنا حتى نطهر فان ارضى الراضين فلهذا فلهذا  
معنى الرضا بالقضاء وحقيقة ذلك فاعلم ان عاقلنا فانوا ان الرضا  
هو في السخط

دون

القطر

معاون

وتدبر الآيات







من معزومات الاهود  
 و معظمتها  
 و معظمتها  
 و معظمتها

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وإنما هذا هو الحق على  
وغيره من فضائله  
أحمد الله تعالى

[illegible]



صاير نعم العبد انه اواب  
علم و جازان  
فان الله اعلم  
بما يشاء

ما رشحاه ابن الله حبت  
الصا برين ومنها الدرجات  
العليا في الجنة

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الحمد لله" (Praise be to God) and "والصلاة والسلام على من لا نبي بعده" (And the prayer and peace be upon the one after whom there is no prophet).

सिद्धि

وطلوا الجنة ونعيمها  
واعظم النعم يوم  
الاص

باب التوبة الى حرقم  
مضلة عن  
وذهبوا الى الآخرة  
على من عن الأعمال  
الاولاد

إلى قوريت السما والارض  
انكم تظفون







۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

عن العمدة في فضيلة الدوز







الشيخ محمد بن الحسين  
 في تفسيره  
 في تفسيره

مطلوب الصيد الا لغوهم والقوة للعباءة ليس الاكل والشرب وسد  
 الشرف ونيل اللذة فلا اعتبار بالاسباب له او انما المعنى قوت الزمارة  
 والعبادة على الاسفار وطى الديار والايام فمنهم من ياكل عشية ايامهم ومنهم  
 من ياكل شبرا او شهرا من وطوع قوته ومنهم من كان يستغنى الرطل  
 فيجعله الله عند اخواته عن التورى رحمه الله فقدت نفقة بيته  
 فليست خسة غروبها يستغنى الرطل فكل ابو معاوية الاسود رايت  
 ابن ابي عمير بن له لم ياكل الا طين عشرين يوما وعين الامش بن قال قال لي  
 ابراهيم النخعي رحمه الله ما اكلت هذا شهر فقلت هذا شهر قال ولا شهرين  
 الا ان انسانا ناسد في الله عز وجل على غنقه من غنقه فاكله هذا  
 فان اشتكى بطنه فقلت يا ابا عبد الله بن من ذلك قال الله القدر في ما يشاء  
 وهذا امر يرضى ان لا ياكل شبرا او طويلا من يعيش في المرض على كل حال اضعف  
 نفسا وارفق طبعا من القوة واما الذي يموت جوعا فذلك اجله ضيق  
 كالذي يموت شجيا وخفة ولقد بلغني عن ابي سعيد اخرازمي رحمه الله انه قال قال  
 كان حالي مع الله تعالى ان يطعمني في كل ليلة ايام فدخلت البادية فمضت على ليلتي  
 ايام فاجعت فلما كان اليوم الرابع وجدت ضعفا فجلست على فاني فانا انما  
 يقول يا ابا سعيد انما اجبت اليك لئلا اقول قلت لا القوة قوت من وقته وقد  
 استعملت ما في شجري فافطنت ولا حرج في ذلك فاذن ابي عبد الله في الاسباب  
 انما اجبت من الاسباب لئلا ينفذ في وقته

نفدت صح  
 ان على كل حال  
 ان كل الضعفاء  
 باشد راع على غنقه

في تفسيره  
 في تفسيره  
 في تفسيره

الشيخ محمد بن الحسين  
 في تفسيره  
 في تفسيره

عن وعلم من تقسيم التوكل على الله فليست يتيقن ان يقين الله بالقوة فلا  
 يتيقن لذلك بل صحة ان يشكر الله تعالى على ذلك ويشكر الكبر فان له المنة  
 والصنع والالطف لا ربح عن المنة واعطاء المعرفة وحصل له الاصل  
 والمقصود وهو في عن النقل والواسطة وخرق له علمات العبادات العادة  
 واراها طريق التقدير وان يشبه حاله حال الملاكية ورفعه عن حال الياسم  
 والعادة في تلك الكرامة فتا صل هذا الاصل الكبير تغني الزرع العظيم ان شاء  
 قلت نعمك تقول انك اطمئت في هذا الفصل على شرط الكتاب في قول  
 لعمر الله انه قليل في حجب ما يحتاج اليه هذا المعنى انما هو ان شاء الله  
 بل عليه مدارا من الدين والدنيا والعبودية عن له فمدته في هذا الانسان فليست  
 بذلك وابرأه صحة والامور عن المقصود في كل ذلك على الصنيع  
 علما بالآخر العارفين بالله انهم بنوا صراطهم على التوكل على الله والنظر في  
 الله عز وجل في كل العلايق كلها فكيف صنفوا من كتابهم او صنفوا بوضيعة  
 او في قصص الله انما اعوانا من السبب في توارثها بغيره انهم من الخير المحض  
 بقية لطائفة من طوائف الامة الازمنة والاصحاح على اصول غير مستقيمة وما زلتنا  
 اعز قارة فانا على مزاجنا اجتمعت من قايدينا ومذاقنا على خير جدي انا  
 اقام في العلم كالاستاذ ابي اسحق وابي حامد والابن الطيلى وابن قولك وجنا  
 الامام واخبرهم من السبب واقام يدين في العبادات فاجب ان يحاق الشرايين وابي حميد

دون من معابد الكرامة  
 في تفسيره  
 في تفسيره



الصورة وغير المقدسية وغيرهم من فاني الامة علماء وزهاد خضعوا  
 العلوي عن بعضنا وتلطى ايشي من العلائق التي خدتها الكثير من نفعها  
 فتراجعت الامور وتفاعدت الهمم وطارت اليكبات ورالت اللذات والجلالات  
 فلا يكاد يصفوا لاحد عيان او يحصل علم او حقيقته وان اللمعة التي تظهر في دار العباد  
 من الان ليست مظهر على منهاج اسلافنا وشيوخنا المتقدمين كالخارج المناجاة  
 الحابسة ومحمد بن ادرس الشافعي والمزني وحسرة لو غيرهم من الطائفة  
 من ائمة الدين رضى الله عنهم اجمعين كما قيل فيه فاصحوا الانيام  
 الا انفسا ولا وجدوا حق سيدهم بديا فاضل صديقين  
 اهل ولاية الى سيد السادة قد جعلوا الفصد كالحق عقده الصبر عن  
 طعنا به وما حلت الانيام من عقدهم عقدا وكثرة الصدر الا وقلوبا  
 فصوروا بسوقه ولنا فرسانا فصورنا دار كالهول لا تنظم عن الطريق  
 بحمة والله المستعان على المصائب والمسؤول ان لا يسلينا هذا الرفق  
 انه جولة كريم حنان منان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وامت  
 التفويض فنامل في اصيلين احكمهما انك تعلم ان الاختيار لا يصح  
 الا لمن كان عالما بالامور جميع جهاتها فاصرفها وبالطهها طالها وعاقبتها  
 والا فلا ياتى ان يختار الفساد والهلاك على ما فيه الخير والصلاح الا  
 بعد انك لو قلت لبيدوني او قروني غير عالم بالنقد انتقد في هذا

هذا هو المقصود من هذه المقالة  
 في بيان ما ينبغي من العلم والادب  
 في معرفة الله تعالى والخلق  
 في معرفة ما ينبغي من العلم والادب  
 في معرفة الله تعالى والخلق

من الدين  
 من الدين  
 من الدين  
 من الدين

هذا هو المقصود من هذه المقالة  
 في بيان ما ينبغي من العلم والادب  
 في معرفة الله تعالى والخلق  
 في معرفة ما ينبغي من العلم والادب  
 في معرفة الله تعالى والخلق

هذا الدرامم وخيز بين جيد ما وله بها فانه لا يهتدي لذلك ولو قلت  
 لسورة غير صورية فربما تغترب ايضا فلانا من لانا الا بان تعرضها  
 على المختبر في الخبر كالدبيب والفضة وما فيها من الخواص والاسرار  
 وهذا العلم المحيط بالامور من جميع الوجوه لا يصلح الا لله رب العالمين  
 فلا يستحق له احد ان يكون له الاختيار والتدبير الا الله وحده لا  
 شريك له ولذلك يقول عز وجل وربك خلق ما يشاء ويختار كما كان لهم  
 الخيرة ثم قال سبحانه وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهي  
 عن بعض الصالحين انه قيل له عن الله تعالى سئل تعطى وكان فوقه فقال  
 ان عالما بجميع الوجوه كالحاصل من جميع الوجوه سئل تعطى ايشي اعلم فاذا  
 يصلح في فائسله ولكن اختارت في فناء هذا الاصل  
 ما تقول ان رجلا قال ان اقوم بجميع امورك وله تبصا يحتاج  
 اليه من مصالحك ففوض الامر كله الي واشتغل انت بشيئك الذي  
 يعينك ومتوعدك اعلم اهل ما لك واحكمهم واقوامهم ورحمتهم انعامهم  
 واحد قويم واوقامهم الست نعيم ذلك وتعك بنظم نعيمه ونعيمه  
 النعمانية وتقدم له او غير شيك ورجل ثناء ثم اذا اختار لك شيئا لا تعرف  
 وجه الصلاح فيه فلا تنضم لذلك بل تشق وتظن انك تدبيره وتعلم انه  
 لا يختار لك الا ما هو الخير وما ينفعك من الاصلاح كيف ما كان لا احد بعدك وكل

هذا هو المقصود من هذه المقالة  
 في بيان ما ينبغي من العلم والادب  
 في معرفة الله تعالى والخلق  
 في معرفة ما ينبغي من العلم والادب  
 في معرفة الله تعالى والخلق

من الدين  
 من الدين  
 من الدين  
 من الدين



للاحواليه وضيق ذلك فالك لا انقوض الامور الى رب العالمين سبحانه وهو  
 الذي يدبر الامر من السماء الى الارض اعلم كل عالم واقدركم قادر  
 وارحم كل راحم واعني كل غني يختاركم بلطف علمه وحسن تديني مالا  
 يبلغ علمك ولا يدركه فهمك وتشغل انت بشأنك الذي ملو يعينيك  
 في عاقبتك ولا اختاركم الا ان تعلم وجه ستر رضى بذلك  
 والطائفة اليه كيف ما كان فهو الاصل والخير فامل راشدا ان شاء  
 الله وبالله التوفيق واما الرضى بالتقضاء فتأمل فيه صلوات  
 متعصين لا مزيد عليها احد صلاحة الرضى من الفائدة في الحال والمآل  
 واما الغايبة الحالية فنقول في القلب وقلة الهم من غير فائدة ولذلك  
 قال بعض الزهاد رحمه الله لا امان القدر حقا قالهم فضل وأصلهم  
 الخير المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينجو من سوء ليقول فكل  
 ما قدر يكن وما لم يترك لم يترك هذا هو الكلام الجامع النبوة الباطن  
 في قلة النقص والنعمة واما الغايبة في المال فتتوابع الله ورضوانه قوله  
 نعم رضى الله عنهم ورضوا عنه وماذا السخا من الله والسخا في الحال والوزر  
 العتوبة في الآخرة بل الغايبة في القضاء فذلك لا ينصرف بهتمك ويخطى كافي  
 كما قد قضى الله ما يشاء من ذلك الا ان من الذي لم يقدر ونقصه ان الذي  
 هو ان لا يدركه صبرهم صبرهم والعاقلة لا يختار الله بل الغايبة مع الوزر والعتوبة

عارضة

على راحة القلب وثواب الجنة الاصل النافع السخا من عظيم الخير  
 والضرر والكفر والنفاق الا ان يتدارك الله ونامل قوله فلا وريل  
 لا يؤمنون حتى يحكمون فيما حرم بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حاجة مما اوصيت  
 ويسلموا تسليمهم في الايمان وافهم من خط قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فكيف حال من خط قضاءه نعوذ بالله ان الله يقول من لم يرض  
 بقضائي ولم يصبر على بلاي ولم يشكر على نعمي فليتبذرا اليها سوار قبل  
 كان يقول هذا الا يرضانا رباحه خط فليتبذرا آخر يرضاه هذا غاية  
 الوعد والتهديد لمن عفل عن الله ولقد صدق بعض السلف حيث لقيا سيرا  
 ما لعبودية والربوبية فقال الرب يقف والصبر يربح فاقض الرب لم يرض  
 العبد فاحضار ربوبية ولا عبودية فتأمل هذا الاقرب وانظر نفسك احلك  
 قلم بعون الله وتوفيقه واما الصبر فانه دواء شرية كبرية جبا  
 تجلب اليك كل منفعة وتدفع عنك كل مضرة فاما كان الدواء بهذه الصفة  
 فالانسان العاقل يكره النقص على شدة وجوهه ويخضع على صوابه  
 وحده وقولنا في ساعة راحة سنة فاما المسترخى ان يجلبها ما علم  
 ان الصبر ارجح صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر عن فساد الدنيا  
 وصبر على الحسنى والمصاب فذا حصل مداراة الصبر فصبور في المواقف  
 الاربعة حصلت له الطاعة وصناديقها من الاستقامة وقابها الجزل في العاقبة

وهي منافع الصبر

المسترخى لو لم يرضوا بها  
 كانت بينهم وبين  
 اياهم امورهم الا يصبر  
 عدم الرضا بقضاء الله  
 لا كفر ولا طاعة الله  
 لان ذلك اغلظ من الاول  
 شئ هائل اذا فهم من ان  
 لم يرضوا بالقضاء في اول  
 ركة من شئ  
 عيوه  
 فليطعنوا  
 ويصبروا  
 ويخضعوا  
 في القضاة







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

فتأمل ايها الرجل اذا جسد الله عنك رغبة او ذرعا فتعلم بغينا انه  
ملك ما تريد ويقدرك على ايصاله اليك له الجود والفضل ويعلم حالك فلا يخفى عليك  
شيء فلا عجز ولا عجز ولا جفاء تعالي عن ذلك وتقدس فانه اغنى الاغنيا  
واقدر الرافدين واعلم العلماء واجود الارجوز فتعلم اذا بالحقيقة انه  
لم يمتك الا الصلوة واختيار وكيف وهو الذي يقول خلق لكم في الارض  
جميعا كيف وطول الذي جاء عليكم بحرفته وهي التي يتلونها في جنبها  
الدنيا باسرها ونزج الخمر المشهور ان الله عز وجل يقول اني اذ وقفت اوليا  
عن نعيم الدنيا كما يذوق الراعي الشقيق ابله عن صبارك الصوة ولا اذ  
ابتلاك بشق قاعلم بغينا انه عني عن امتحانك وابتلاك عالم جاك بصير  
بضعفك وعلوك روف رحيم اما سمع قوله صلوات الله عليه  
بعبد المؤمن من الوالد الشقية بولدها فاعلمت انه لم يزل  
بك هذا المكر والاصلاح لك جهلته انت وهو عالم بذلك والذائع  
نواه يكثر اجتهاد اوليائه واصفيائه والذين هم اعزهم عبادا حتى  
يقول صلوات الله عليه قولا ابتلاهم وقول ارشد اناس ابتلاء  
الانبياء ثم الشهداء الا قبل ذلك ان الله عز وجل ابتلاهم بغير  
الشدائد والبلوى فاعلم انك على عز وجل وانك عند بلان كثير وانه يسلك  
لك طرق اوليائه فانه يراهم ولا يحتاج الي ذلك اما سمع قوله فاصبر حكم

هذا الحديث يدل على ان الله تعالى لا يمتك الا الصلوة واختيار وكيف وهو الذي يقول خلق لكم في الارض جميعا كيف وطول الذي جاء عليكم بحرفته وهي التي يتلونها في جنبها الدنيا باسرها ونزج الخمر المشهور ان الله عز وجل يقول اني اذ وقفت اوليا عن نعيم الدنيا كما يذوق الراعي الشقيق ابله عن صبارك الصوة ولا اذ ابتلاك بشق قاعلم بغينا انه عني عن امتحانك وابتلاك عالم جاك بصير بضعفك وعلوك روف رحيم اما سمع قوله صلوات الله عليه بعبد المؤمن من الوالد الشقية بولدها فاعلمت انه لم يزل بك هذا المكر والاصلاح لك جهلته انت وهو عالم بذلك والذائع نواه يكثر اجتهاد اوليائه واصفيائه والذين هم اعزهم عبادا حتى يقول صلوات الله عليه قولا ابتلاهم وقول ارشد اناس ابتلاء الانبياء ثم الشهداء الا قبل ذلك ان الله عز وجل ابتلاهم بغير الشدائد والبلوى فاعلم انك على عز وجل وانك عند بلان كثير وانه يسلك لك طرق اوليائه فانه يراهم ولا يحتاج الي ذلك اما سمع قوله فاصبر حكم

فانك يا عبيتي بل اعرف منته عليك فيما يحفظ عليك من صلاتك وكثير من  
اجرك ونوابك يترك من زل الابواب والاعتز عندك فكم ترك من عواقب  
جديد وصواب كريمة والله ولي التوفيق ولطفه ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم **فصل** في الجمل ان اعلمت بغينا ان الله عز وجل  
بضمان رزقك الذي لا يدلك منه في بقائك فبما لك بهادته وانته العاد على  
صايبا كيف بنا وهو البصير حاجتك لا تساعده في عنتك  
على ضمانة الحق ووعيد الصدق وسكن قلبك بذلك واخبرته عن ذكر  
العلماء والارباب ونوحي قلبك بانه قلبك بذلك العلاق انصت  
تلكم من الله عز وجل فانه نبي الله صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام  
في حديثه ان الله عز وجل يقول في حق من قال عليه السلام  
عليه لا غير ذلك ترك الله عز وجل اصورك على من يدبر اسما والاف  
وغير ذلك عن شيء لا يبلغ عليك ونظرك من اصولك  
عند الله لا يكون بانه كيف يكون وتكفي عن كل شيء ولا يكون  
شغل القلب في شيء الوقف ولعله يكون اصور لم تختر بلك فيكون  
سيف من فكره وتدبرك وتضيقك الوعد الذي فيه لا يكون  
بل خسرانا حينئذ تندم عليه وتضيق فيه طاعا كاشفا عن غيبه

هذا الحديث يدل على ان الله تعالى لا يمتك الا الصلوة واختيار وكيف وهو الذي يقول خلق لكم في الارض جميعا كيف وطول الذي جاء عليكم بحرفته وهي التي يتلونها في جنبها الدنيا باسرها ونزج الخمر المشهور ان الله عز وجل يقول اني اذ وقفت اوليا عن نعيم الدنيا كما يذوق الراعي الشقيق ابله عن صبارك الصوة ولا اذ ابتلاك بشق قاعلم بغينا انه عني عن امتحانك وابتلاك عالم جاك بصير بضعفك وعلوك روف رحيم اما سمع قوله صلوات الله عليه بعبد المؤمن من الوالد الشقية بولدها فاعلمت انه لم يزل بك هذا المكر والاصلاح لك جهلته انت وهو عالم بذلك والذائع نواه يكثر اجتهاد اوليائه واصفيائه والذين هم اعزهم عبادا حتى يقول صلوات الله عليه قولا ابتلاهم وقول ارشد اناس ابتلاء الانبياء ثم الشهداء الا قبل ذلك ان الله عز وجل ابتلاهم بغير الشدائد والبلوى فاعلم انك على عز وجل وانك عند بلان كثير وانه يسلك لك طرق اوليائه فانه يراهم ولا يحتاج الي ذلك اما سمع قوله فاصبر حكم



[illegible]

دولت

بالاسم ترجمه  
 وقلبك بذلوا يحصل لك عند الله من الاجر وتذكر  
 صبر اويل العزم على المصاب العظام من الانبياء ولاوليا  
 الاعزة على الله واولاها من عند الدنيا وقت فتقول  
 يا نفس موعلم بالحلال وارجمك واكرمك وانه الذي يطعم  
 القلب في خفته ويطلع الكافر في عدوته وانا عبد العارف  
 الموحّد شياؤك عندك رغيفاً فاعلم انك حقيقه انه لم يحسن ذلك  
 عندك الا ليعظم ويحملك الله بعد عجزك وفسادك  
 قليلا تذرك العجب من لطيف صنعهم اما سمعت القائل يقول ترفع  
 صنيعة ربك سوف ياتي بآثارها من فروع قريب ولا نبي اسر اذا  
 حان خطبته فانه الغيب من عجب عجيب والآخر يقول لا اله الا  
 الله الذي لا يموت لا يفتقر الى احد من خلقه لا اله الا الله  
 فموتني بعد ان افاضتني فامض فادع اجرت بعد الاذكار  
 وخونا وانحيت عليها بالذكور والنسب فان ذلك مضمون عليك  
 انما كانت كل حجة واجرها دون ما غيرك فادع اجرت بعد الاذكار  
 العوارض والمقوت الموقوت وصوت عند الله من المتوكلين  
 المقوضين الراضين بقضائه الصابرين على بلائه وحصلت لنفسك  
 راحة القلب والبدن في الدنيا وعظم الثواب في الآخرة

الاسم هو عليك  
في زمان الخ

بين  
معه  
اذا جاء اليك فاقوم  
شاهد عليك  
بالحق  
بوزن النضج  
بالقطعة  
على محل خبز  
صوت



والمحبة عند رب العالمين فيجوز لكل من الدين ويستقيم كل طريق العبادات  
لذا لا عائق ولا شغل وكنت حينئذ قد قطعت هذه العقبة العسرة  
ان يهديكم والله سبحانه المسؤول ان يذكركم وايانا نحن توفيقه فان الامر كله بيد  
والموارح الواح من **العصبة** الخاصة وهي عصبة البواعث  
ثم عليك يا اخي بالسيرة المستقامة لكل الطريق وسهلت السبل وانفتحت  
العوائق وزالت العوارض فلا يجد لك السير المستقيم الا باستشعار  
الخوف والرجاء والزامها حقها على حد ما اقا الخوف فانما يجب التمسك به  
احدهما للزجر عن المعاصي فان هذه النفس اقا بالسوء مصيالة  
الى الشر طياعة الى الفتنه ولا ينتهي عن ذلك الا بنحو عظيم وتهديد  
بالعقوبه وليست من طبيعتها حتى يهتتمها الوفا ويبلغها الحياء عن الحياء  
والنماذج كما قال الشاعر العبد يفرح بالعصاة واكثر تكفيم الملاحة والتدبير  
فاحرص ان تفرغها ابداسا بسوط الخوف قولها وقولها وخوفها ما ذكر  
عن بعض الصالحين ان نفسه دعت الى معصية فانطلق ونزع ثيابه  
وضعت يديه في الرضضا، ويقول لنفسه ذوقه ففاز جهنم استدرج  
من هذه الحيلة بقاله بالنهار والثاني للالتفات بالطاعة  
فنهلك بل تقرب بالذم والنقص والعيب من الاسواء والاوزار التي  
فيها ضرر وبالإحصاء ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اني وعيسى

اللاصون الموحين  
الترام الخوف

أخذنا بما كسبت أيماناً لنؤدبنا بما عذابا لم نعذب به أحداً وأشار  
باصبعه وعن الحسن أنه كان يقول يا من أخذنا أن نكون قد أصاب  
دنياً وطبق باب المصنع دوند منوعين غير متعلين وعن ابن السكيت  
في معانيها رب نقم تقولون قول الزاحدين وتعملون عمل السافقين وفي الجنة  
نظمين جهات إن الجنة اقواها احسن واهم اعمال غير طاعة الله  
واعينها ما يلزم الصلوة كبريها وتكررها عليها بالذليل طاعة الله  
في معصيته وبالله التوفيق واما الرجاء فاما يلزم استشعاع نعم  
تراجر والهو الى ضد لا من احد ما للبعث على الطاعة وذلك ان  
الحير يقبل والسيطان عن راجر والهو الى ضد واع وطال اهل الفضل  
من عامة الخلق في النفس في طبعه صفت تعد والنوابك الذي يطلب من  
غاية واحد الوصول اليه فيما حس به جيد ولو كان الحال على صف الحال فلا  
تسبعت النفس للخير ولا ترغب فيه خفة ولا تمنه الى الا باخر يقال طرعت  
الحواس ويساويها بل بد عليها فذلك لا حرجوا الرجا القوت في راحة الله  
والترغيب البالغ في حبه ثوابه وتريم اجره ولقد قال شيخنا رحمه الله  
الرجل من طبعه من الطعام والخوف منه من الذنوب والرجاء يقو على الطاعة  
وقد كرم الموت بزهد الفضول والثبات في الحق عليه استعمال السند البديع  
وانعلم ان من عرف ما يطلبه فان علم ما يبذل ومن طاب له شيء ورغب  
الى ما يعطى

العبادة  
(الى الله)

معرفته وعرضه على النفس  
دایما  
منجی  
(نظایر)

مقدور غايب عند العجز

الحلق من البطانة والبرق

الطالع = 17

من الطاعنة و ركن الحشمية





رغبته اجعل شدته ولم يبال بما بلغ من مؤنة ومن احب احد الحق محبة  
احب ايضا احتمال محنة كانه لا يجد تلك المحنة ضروريا من اللذة الا ان  
الى مشاعر العبد لا يبال بلع النخل لما يند كمن طاق لم يعمل ولا يجتر  
لا يحبها باذيقاء الساب الطويل مع الحمل النضيل طوي النهار الصافي المديد الى الليل  
لما يند كمن اخذ الدرهم بالعيشة وان الفلاح لا يفكر في مصاسات  
الحزن والبرود وحبس الشقاء والكدر طول السنة لما يند كمن السدر  
او ان الغلة وكذلك يا اخي العباد الذين هم اهل الاجتهاد اذ كروا الجحيم  
في طيب صقيلها وانوار نعمها من قصورها وصورها وطعامها وشربها  
وخلتها وجليها وسائر ما عدا الله لا جعلها هان عليهم ما احتملوا من نصب  
في عبادة او قاتلهم في الدنيا من جارية او ابن او شجرة او ناله في الدنيا من ذل  
او نقي او ناله من حزن وعسفة ولقد حكي عن بعض اصحاب يقين الثور  
رحم الله انهم كانوا يبرون من خوف واجتهاد واورثا ثمة خالوا  
يا استاذ لو كنت من هذا الجهد قلت قوله ان ايضا ان الله تعالى  
سفيان كيف لا جهد وقد بلغ ان اهل الجنة يكونون في منازلهم من جنات  
لا نور فيها الا النيران الثمانية فيظنون ذلك نور من جهة الرب فيخرجون من منازلهم  
فينادون ان ارفعوا راسكم ليس الذي تظنون انما هو نور جاري من شمس  
في وجه وجههم انما هو ما مضى من كانت الفردوس مكانه ما هو الا نور  
منه قاعه فستر

الطريق الى الجنة  
الرد على من كان  
مقلدا

واقترار

واقترار شرا بهش كسيفا خائفا وطلا الى المساحد يسع بين طائر  
يا نفس مالك من صبر على النار قد جان ان تقبل من بعد اقرار  
قلت انا واذا كان مدار امر العبودية على الاخرى الغلب بالطاعة من الاخرى  
والا تها عن المحصية وفي كل يوم مع هذه النفس الامارة بالسوء  
الا تترغب وترهب وتخيف فتا الدابة الخروف كتاب  
الى قايدها وها والى سابق بسوقها واذا وقعت في حوزة فترهب  
تضرب بالسوط من جانب وتلوح اياها بالسيف من جانب اخر  
حتى تهبط وتنحصر ما وقعت فيه وان العبد العظم لا يترأى الكلد  
الا بترجيه من الوالدين وخوف من المعلم وكذلك هذه النفس ابنة  
حرون وقعت في مهنوة الدنيا والخوف سوطها وسائرها والوجار  
شعرها وما يدها وارتها الصبي العظم تجل الى كتاب العبادة والتقوى  
وفي كوا العتاب والنار تحرقه فودكر الجنة وثوابها تدجيسه وترغيبه  
فلذلك يلزم العبد الطاب للعبادة والرياسة الى الله تعالى بالنفس بالاعتراف  
الذين مما الخوف والرجاء والا فلا تساعى النفس الجوع على الله والى الله المعنى  
ان الذكر الحكيم يجمع الايمان والوعيد والوعيد والوعيد والوعيد  
والوعيد في قلبه فذكر من الثواب الكرم والاعتماد على الله تعالى  
ما لا يصعب عليه فاعلم ان التزام هذين المعنيين يجهد لك عارضا ويسهل

الخوف والترغيب والترغيب  
والترغيب

الاولى











من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير  
 من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير  
 من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير

من عمل مجملنا هيا مشورا بسيد الله تعالى ان يسلمنا برحمته ومن  
 الاباء الطيف الجامعة بين الرجا واخوف قوله بي عباد الله انا الغفور الرحيم  
 ثم ما كان عقيبهم وان عذابا هو العذاب الالم فلما يستوي عليك الرجا بمن واجب  
 من ذلك قوله ويذكر الله تعالى في عقيبهم والله رؤوف بالعباد واجب  
 من ذلك قوله من ضل عن الحق الضيق الحسنة باسم الرحمن وذو الجبار  
 او المستقم او المتكبر ونحو ذلك لكون الحسنة من اجمل الحسنات فكلما تكون الحسنة بغير قبل  
 بل قد يكون خوفنا تامل وحركة فكيف تكون ما تقول اما تحسنه الوالد الرحمة  
 اما تحاف الوالد الشفيق اما تحذر الامر الكرم والحرمة من ذلك ان يكون الطريق على  
 فلا يذهب الى امن وقنوط جعلنا الله واياكم من المتذبران لهذا الذكر الحكيم  
 العاطلين با فيه انه اجوده الكرم والاحول والاقوة الابال الله العلي العظم القوي  
 الاصل الثاني في افعاله ومعاملاته اقام من جانب الخوف فاولها  
 ان ايلس عبيد ثانيا في سنة فلم يترك فيها قبل موضع قدم الا وجد الله  
 فيه سبحانه في امره او احد فطر من باب وضرب بوجهه عيا فتا  
 الفاسد والذين واعذله عذابا بالاله الا الذين من روى ان الصلوات  
 في الامور في الله عليه السلام راب جبر الله عليه الصلوات والهم متعلقا باستمرار  
 الكعبة ومكة في الامور في الله عليه السلام راب جبر الله عليه الصلوات والهم متعلقا باستمرار  
 حقيقته ونبيته الذي خلقه الله وحده لا شريك له وحده لا شريك له وحده لا شريك له

من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير  
 من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير  
 من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير

فكل كلمة واحدة لم يوفن له فيها فنوره الا لا يجاؤني من عصفه وامر الملك  
 الذين حملوا اسرى من جنوده من سما الى سما حتى وقعوا بالارض ولم يقبل  
 توبته فيما روى عنه على ذلك في سنة وخفة من الوان والبلاء ما حقه وبقيت  
 ذريته في تبعات ذلك ما حقه الى الابد ثم ان نوحا شيخا لم يزل عليه الصلوات  
 الذين احتملوا امره في ما احتملوا فعل الاطمة واجل على غير وجهه في نوره ولا  
 تسالني طابس لك به علم اني اعطيت ان تكون من الحيا على خيرة روى بعض الاخبار  
 انه لم يوف رايه الى السما جبا عن الله اربعين سنة ثم ابراهيم خليل الله لم يكن منه  
 الا هفوة واحدة فكم خاف وتضرع وقال والذي اعلم ان يغفر خطيئة يوم  
 يوم الدين حتى روي انه كان فيك من شدة الخوف فيرسل الله اليه جبرائيل عليه السلام  
 فسلمه في سلام فيقول يا ابراهيم هل رايت خديلا يعذب ظملا بالهار فيقول يا جبرائيل  
 لولا ذكرت خطيئتي نسيت خلقته ثم صوي بن عمر ان عليه السلام لم يكن منه الا طمة  
 عن جلت فكم خاف وتضرع واستغفر وقال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي ثم  
 زمانه بلع بن باعورا كان حيث اذا نظير العرش وهو العرش بقوله تعالى  
 واتل عليهم نبا الذين اتينا ابا ناسلج منها فاتبعتهم السيلان او لم تعلم انه واحد  
 ولم يكن له الا كلمة واحدة حال الى الدنيا واهلها صلبة واهلها من اوليائه  
 حرة واحدة سلبه معرفته وجعله بنزلة العلم نظير روى في قبله تلك القلب  
 في حدة الضلال والهلاك الى الابد حتى سمع بعض العلماء يقول انه كان في اول امره خطيئة

من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير  
 من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير  
 من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير

من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير  
 من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير  
 من قال في عقيب ذلك لا اله الا الله فله اجر كبير



في مجله اثني عشر الف مجية للتعالين الذين يكتبون عنه ثم صار حيث كان  
اول من صنف كتابا وذكر فيه ان ليس للعالم صانع الحق بل هو الحق نفسه بالله  
من خط وعذابه الاله وقطع خذ لانه الذي لا طاقه لنا به فانظر حيث الدنيا  
وشومها ما ذاجلب للعامة والخاصة فتنبت فان الامر خطير والعمر قصير  
ورب العمل تقصير والناقد بصير فان ختم بالخير اعمالنا واولا لنا غير اننا فاذكر  
عليه بعير ثم ان داود عليه السلام خليفته في ارضه اوثب ذبا واحدا فبطا  
على ذلك حتى نبت الحشيش في الارض من دمعه وقال اله انا ترحم بكائي وتقر  
فاجيب يا داود نسيت ذنبك وذكرت بكائي ولم تغفل ثوبه اربعين سنة ثم  
يوتى عليه السلام غفبت غفبت واحدة في غير موضعها فجيئة في بطن الحوت  
تحت قعر البحار اربعين يوما وموتوا من الاله الا انك لم تكن من العالمين  
وسمعت الملائكة صوتا فقالوا اللهم اننا سبنا صوتا موق في موضع مجبور  
قال الله تعالى ذلك عبد يونس فشفعت فيه الملائكة ثم مع ذلك لم يغفر  
اسمه فقال في القرآن فنبه اليه الجنة ثم قال فالتقى الحوت وهو صليح  
فلولا انه كان من السجين للبت في بطنه الى يوم يبعثون ثم ذكر نعمة وصنعة  
فقال لولا ان نعمة من ربه لم يند بالصور وهو مذموم فانظر الى هذه  
السياسة ايها المستكين واذل علم جبر الى سيد المرسلين ابراهيم خليفه صلى الله عليه وآله  
وسلم يقول له فاستمع كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بانقولون بصير

ان يكتبون الفوائد  
من قبله

الاستقامة جارة عن شدة  
الاضطراب ومنها عيوب ان جذا

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
والله اعلم بالصواب

حتى كان صلى الله عليه وسلم يقول شيتي سون مود واخوانها قبل عن هذه  
الامة واشكالها في القرآن وقال واستغفر لذنبك لي ان من عليه الغفران  
فقال ووضعا على رزك الذي انقضى ظهرك وقال ليغفر لك الله ما تقدم  
من ذنبك وما تاخر وكان بعد ذلك صلى الله عليه وسلم يصلي الليل حتى توترت  
قدمه فيقولون لا تفعل هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك  
وما تاخر فيقول افلا اكون عبدا شكورا وكان صلى الله عليه وسلم يقول  
لو انا وعيسى اخذنا بالاكسبت ههنا ان اخذنا عذابا بهما لم يعذبنا احد من  
العالمين وكان يصلي الليل ويبكي ويقول اعوذ بعفوك من عقابك وبرضاك  
من سخطك واعوذ بك منك لا احصي ثناء علىك انت كما اثنيت على نفسك ثم  
ارحمه رضى الله عنهم اجمعين الذين هم خير قرون من خيري الامة كان يبدي  
منهم شيء من المزاج فتلى قوله الم يان للذين اصنوا ان يحسب قلوبهم  
راغورا كان تحيث لا يرى العرش وهو الحق بقوله تعالى وانزل عليهم نارا الذي للمؤمنين  
اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعهم الشيطان ولم يدر انه الى الدنيا  
واهلها صلب واحدة وترك لول من اوليائه حرمة واحد مسلمة صرقت  
وجعلت له الطلب المظروء فقال قتله كذا الكلب فاقوه في بحر الضلال  
والهلاك اذكر الله الامة ثم وضع في هذه الامة مع كونه في الدنيا والسياسة  
العظيم والآداب حتى كان يونس عليه السلام يقول اني ارجو مني وقعة في حمة راحم  
بن عبيد

ان يكتبون الفوائد  
من قبله

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
والله اعلم بالصواب

الاستقامة جارة عن شدة  
الاضطراب ومنها عيوب ان جذا

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
والله اعلم بالصواب



خير عظمى من ان يكون عذابه هكذا غدا نسأل الله تعالى الكريم الرحيم سبحانه  
ان لا يعاملنا الا بحسن كرمه الله ارحم الراحمين واما جانب الرجا فحدث  
عن ربه الله تعالى الواسعة ولا خرج ومن الذي يعرف غايتها او حسن  
وصفها فانه الذي يهتف كفر سبعين سنة ثمانين ساعة قال تعالى قل الذين  
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا اما ترى في امر سحرة فمدعون  
الذين جاؤا الحق ولطفوا بهن فمدعون فاقوا والآن اصنا عن صدق القول  
كيف قبلهم وذهب لهم جميع ما سلف ثم كيف جعلهم رؤس الشهداء في الجنة ابد  
الآبد من هذا مع من عرفه ووجد ساعة بعد كل ذلك الكفر والعمر والصلوات  
والفداء حال حق الحق في نوره حين علم لا يدرك لذكره اهل الدارين غنى اما ترى  
ايها الكافر وما كانوا عليه من الكفر طول اعمارهم ليقاوا رشا رب السموات  
والجنات اليه كيف قبلهم ثم اعزهم واكرمهم فقال ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال  
وكيف اعظم لهم الحجة والبسم المبراهية والحق في نقول لا اكرم عليهم لولا انهم غلبتهم  
لولايت منهم فبادروا وللمت سين فيهم رجاء كيف اكرم طيبا تبهم حتى ذكر في كتابه  
العزيز حرث ثم جعل معهم الدنيا محجوبا ويدخل الجنة في الآخرة مكرما وفي فضل  
مع كل من خطوا مع قوم عرفوه ووجدوا اياما معدودة من عبيات  
او خدعة فكيف فضل مع عبد المؤمن الذي خدمه ووجد سبعين سنة  
ولو عاش سبعين الف سنة كان قاصدا للعبودية اما سمعت كيف عاتب الله ابراهيم

عدوه ص ٤

فکیف

و قد حضره و شاهدته  
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

و قال و طعمهم باسط در ايمن  
و قال و طعمهم باسط در ايمن

فمن خفف الارض  
لقارون

اشیاء

کشف

ایبستہ

تد

ن

باب في بيان

عراقین

سلام علی

إلى هنا - أخير

سازم

بالعبد المومنين

40

مواحد ص

دختر

عقد اعطار

بسم الله الرحمن الرحيم

...

ما الذي عندك

من بدرا

لوا فخرنا

تغافل

10

2



ان لا يجيب اما لما في فضل العظيم انه السيد الكرم الجواه الوجيم ومنه ومنه واما  
 الاصل الثالث في ذكر ما وعدوا وعد في المعاد فليذكر في ذلك  
 الاصل الحث الموت والعبر والقيمة والجنة والنار وما في كل مقام منها من  
 للمطيعين والعاصين والمقصون والمجهدين فاما الموت فاذا ذكر فيه حال  
 رجلين احدهما ماري عن ابن شريك رضي الله عنه انه قال دخلت في شعبي  
 على امرئ نعوذ به ويؤثر به وعند رجل يلقن لاله الا الله فقال الشعبي  
 ارفق به فتعلم امرض في قال تلقه اولا تلقه ثم قيدا والزهرم كلمة النفوس  
 وكانوا الحق بها واعلموا فقال الشعبي الحمد لله يا صاحبنا والآخر ما حكى  
 ان تلميذ الفضيل بن عياض حضرته الوفاة فدخل عليه فضيقه جلس  
 عند راسه وقرأ سورة يس فقال يا استام لا تقراء هذا ثم سكت ثم لقن  
 فقال قل لا اله الا الله فقال لا اقولها لما في عندي برك ومات على ذلك وظل لا ينطقون  
 الفضيل من الله وجعل بينك وبين يوم لم يخرج من البيت ثم رامة النوم عن حانة  
 وهو في شجرة الى جنته فقال له يا شريك نزع الله المعرفة عنك وكنت اعلم  
 تلاميذه فقال ثلثة اشياء اولها بالتميم فله قلت باصهار خلا في ما قلت  
 لك والثاني بالحدس الثالث كان به علة في ان الطبيب فسأله عن الطبيب  
 عنها فقال شريك من سنة قدما من الخرفان لم تفعل ببيتك العلة فكنت والمرض  
 اشرب نفع بالله من كظم الذي لا طاقه لثاب ثم ان كان رجلين احدهما ماري ومنه ومنه  
 والآخر ما حكى

الابن  
 الاربع  
 ان  
 ان لا اله الا الله

في الجنة

ماري عن عبد الله بن جبارك رحمه الله لما اخبره بنظره ان الساء فضي وقال  
 مثل هذا عليهما العاطلون وسعته امام الحرمين رضي الله عنه حكى عن  
 استاذ به بكر رحمه الله انه قال كان لي صاحب ايام التعليم وكان مجتهدا  
 كثيرا في التعليم تقي متعبدا وكان لا يحصل له مع الاجتهاد الا القليل  
 وكنا نتعجب من حاله فرض فلزم مكان بين الاولياء الرباط ولم يدخل  
 البيت المرقى وكان جبره مع مرضه فاشتدت به الحال وانا بجانبه فبينما  
 هو في مرضه بيض ابي السلام قال يا ابن فورك مثل هذا فليعمل العا  
 ملون وتوفي عنده في ذلك رحمه الله واما الآخر فمخولون عن مالك بن دينار  
 انه دخل على جابر له احضر فقال له يا مالك جيلان من نار بينك  
 اكلت الصلوة عليها فسالته اقله فقالوا كان له مكيلات يكمل باحدهما  
 ويكمل بالآخر فذعوت بهما ففوت احدهما بالآخر كسرتهما ثم سالت  
 الرجل فقال ما تراه له الامر على الاعطاء والحق بعد الموت فاذا ذكر  
 فيه حال رجلين احدهما ماري عن بعض الصالحين قال رأت سفيان الثور  
 رحمه الله في النوم بعد موته فقلت كيف حالك يا ابا عبد الله فاعرض عن جوابي  
 هذا زمان الذي فقلت كيف حالك يا سفيان فانشأ يقول نظرت الى ربة  
 غيبا فقال لي هيا رضائي عنك يا ابن سبيد فقال ما لي بالليل فله اذا قبل الدجى  
 قد دجا بعين مستاف وقلب عبيد فدونك فاخترت ان قصور تدلين وزر في  
 انما ظلمت

الرفعة والمكاشفة  
 والعلم

حق

انما قبل الدجى  
 حق قصور الدجى



يُخْرِجُ مِنْ قَبْرِ عَاذُ الْبَرَاءِ عَلَى رَأْسِ الْقَبْرِ وَالتَّاجِ وَالْحُلِيِّ قَيْدِشُ يَرْكَبُ  
إِلَى حَنَاتِ النِّعَمِ لَا يَخْلُفُ عَنْهُ أَنْ يَشِيءَ إِلَى الْجَنَّةِ بِرُجُلِهِ وَأَحَدُهُ خَرَجَ مِنْ قَبْرِ  
بِالْزَّهَّابِيَةِ وَالْأَنْدَلُسِيِّ وَالْأَنْكَالِ لَا يَخْلُفُ الشَّقِيقُ أَنْ يَشِيءَ بِرُجُلِهِ إِلَى النَّارِ  
يَسْبِي عَلَى وَجْهِهِ إِلَى سَمَاءِ الْجَنَّةِ يَهُودُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِهِ وَقَدْ مَحَتْ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ

الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

قَبُورِهِمْ لَعْنَهُمْ حَتَّىٰ تَوَلَّىٰ عَصَىٰ حِيطَانِ الْجَنَّةِ فَإِذَا رَأَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ قَالَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
 مِّنْ هَٰؤُلَاءِ مَتِّقُولُونَ مَا نَدْرِكُ لَعْنَهُمْ مِّنْ أُمَّةٍ مَّحْدُودَةٍ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ  
 عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ نَبِيُّهُمْ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُونَ مَن أَنْتَ وَمِنْ أَىِّ الْأُمَّةِ أَنْتَ فَيَقُولُونَ  
 لَمْ نَقُولُوا هَلْ رَأَيْتُمْ مَقُولُوا لَا مَقُولُونَ هَلْ قَدَرْنَا كِتَابَكُمْ  
 فَيَقُولُونَ لَا مَقُولُوا الْمَلَائِكَةُ أَرَجَعُوا فِكْرَ رَأْيِكُمْ فَيَقُولُونَ هَلْ  
 أَعْطَيْنَاكُمْ شَأْنًا فَحَاسِبْ عَلَيْهِمْ وَنَزَّ خَيْرًا مَّا مَلَكْنَا شَيْئًا فَنَعْمَلُ أَوْ خَيْرًا  
 وَلَكِنَّا عَبْدَانِ تَنَاجَىٰ دُعَانَا فَأَجَبْنَا فَيُنَادِيهِمَا مَنَادٌ صَدَقَ عِبَادِي مَا عَلَى  
 الْحَسَنِ مَن سَبِيلُ اللَّهِ عَقُودُ رَحْمَةٍ أَمَّا سَمِعَ قَوْلَهُ أَغْنَىٰ لَكَ فِي النَّارِ خَيْرٌ  
 مِّنْ يَلْبَسُ أَمَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَعْظَمُ بِرُوحٍ شَيْءٍ هَدَىٰ لَكَ الْأَحْوَالُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ  
 وَهُوَ أَمِنْ لَا يَدْخُلُ قَلْبُهُ مَنَعَ وَلَا طَوْنٌ عَلَىٰ قَلْبِهِ يَقُولُ سَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا يَوْمًا  
 أَوْ لَكَ السَّعْدَاءُ وَمَا لَكَ عَلَى اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ يُعْرِضُ وَأَمَّا الْجِدَارُ  
 وَانْزِعْنَا مِنْ فِيهَا آيَتَيْنِ مَن كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَسَقَاهُمْ  
 رَبُّهُمْ شَرَابًا طَيِّبًا إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعَادَةً تَسْمُونَ أَوْ قَالَ كَلِمَةً غَنَىٰ  
 رُبَّنَا أَخْرَجْنَا مِنْهَا قَانِ عِدْنَا فَنَا طَائِفَتَانِ خَسِرُوا فِيهَا وَالْآخَرُونَ



ورون انهم يصبرون عند ذلك كلابا يتعاضدون في النار يخوف الله الرؤوف  
الرحيم من عذابه لا ايم فان الامر كما قال يحيى بن معاذ رضي الله عنه لا يزدن ابي  
المصيبين اعظم موت الجنان ام دخول النيران اما الجنة فلا يصبر عنها  
واما النار فلا يصبر عليها وعلى كل حال ففدت الجنان النعيم ايسر من  
مقاييس الحزن ثم الطامة الكبرى والمصيبة العظمى هي الخلود في النار لو كان على  
حال منقطع كان الامر هينا ولكن السنان في ايدي الاخر فان قلبه يملأ ذلك  
فان نفس تصبر على ذلك ولذلك قال عيسى صلوات الله عليه ذكر الخالدون  
تقطع قلوب الخائفين وذكر عن الحسن ان اخرا من خرج من النار يقال له  
هتاه عذب النار عام ينادي يا احسان يا احسان فبني الحسن وقال يستعفف اذا كنت  
غنيوا منه فقال وبيكم اليس يوما خرجت قلت فخرج الامر كله لذن ابني اصله  
ومى التلثة التي تقصم الظهور وتضعف الوجوه وتقطع القلوب وتذيب الكبد  
وتذيب العيون من العباد ومضى خوف نزع المعرفة هذه الغاية التي يشتهي  
البا خوف الخائفين ويطلب عليها عين الباكين ولقد قال بعضهم ان الغنم غنم  
الطاعة ان لا تبذل وغنم المعاصي ان لا تقصو وغنم المعرفة وكل غنم وونه جليل  
لذلك انقضا ولقد بلغنا عن يوسف بن اسباط رحمه الله انه قال دخلت  
على سفيان فبني لي ارجع فقلت لك هذا على الذنوب فقلت ثوبا وقال الذنوب  
اهون على الله من هذا انا اخشى ان يكتفي الله الاسلام نسأل الله العنان  
لان راحة النفس

ان الله يحب المتوكلين  
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الله  
ويعلمون انهم لا يرجون لقاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في القرآن  
مناجاة لكل عبد

ان الله يحب المتوكلين  
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الله  
ويعلمون انهم لا يرجون لقاء الله

ورون انهم يصبرون عند ذلك كلابا يتعاضدون في النار يخوف الله الرؤوف  
الرحيم من عذابه لا ايم فان الامر كما قال يحيى بن معاذ رضي الله عنه لا يزدن ابي  
المصيبين اعظم موت الجنان ام دخول النيران اما الجنة فلا يصبر عنها  
واما النار فلا يصبر عليها وعلى كل حال ففدت الجنان النعيم ايسر من  
مقاييس الحزن ثم الطامة الكبرى والمصيبة العظمى هي الخلود في النار لو كان على  
حال منقطع كان الامر هينا ولكن السنان في ايدي الاخر فان قلبه يملأ ذلك  
فان نفس تصبر على ذلك ولذلك قال عيسى صلوات الله عليه ذكر الخالدون  
تقطع قلوب الخائفين وذكر عن الحسن ان اخرا من خرج من النار يقال له  
هتاه عذب النار عام ينادي يا احسان يا احسان فبني الحسن وقال يستعفف اذا كنت  
غنيوا منه فقال وبيكم اليس يوما خرجت قلت فخرج الامر كله لذن ابني اصله  
ومى التلثة التي تقصم الظهور وتضعف الوجوه وتقطع القلوب وتذيب الكبد  
وتذيب العيون من العباد ومضى خوف نزع المعرفة هذه الغاية التي يشتهي  
البا خوف الخائفين ويطلب عليها عين الباكين ولقد قال بعضهم ان الغنم غنم  
الطاعة ان لا تبذل وغنم المعاصي ان لا تقصو وغنم المعرفة وكل غنم وونه جليل  
لذلك انقضا ولقد بلغنا عن يوسف بن اسباط رحمه الله انه قال دخلت  
على سفيان فبني لي ارجع فقلت لك هذا على الذنوب فقلت ثوبا وقال الذنوب  
اهون على الله من هذا انا اخشى ان يكتفي الله الاسلام نسأل الله العنان  
لان راحة النفس

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في القرآن  
مناجاة لكل عبد

ان الله يحب المتوكلين  
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الله  
ويعلمون انهم لا يرجون لقاء الله

ورون انهم يصبرون عند ذلك كلابا يتعاضدون في النار يخوف الله الرؤوف  
الرحيم من عذابه لا ايم فان الامر كما قال يحيى بن معاذ رضي الله عنه لا يزدن ابي  
المصيبين اعظم موت الجنان ام دخول النيران اما الجنة فلا يصبر عنها  
واما النار فلا يصبر عليها وعلى كل حال ففدت الجنان النعيم ايسر من  
مقاييس الحزن ثم الطامة الكبرى والمصيبة العظمى هي الخلود في النار لو كان على  
حال منقطع كان الامر هينا ولكن السنان في ايدي الاخر فان قلبه يملأ ذلك  
فان نفس تصبر على ذلك ولذلك قال عيسى صلوات الله عليه ذكر الخالدون  
تقطع قلوب الخائفين وذكر عن الحسن ان اخرا من خرج من النار يقال له  
هتاه عذب النار عام ينادي يا احسان يا احسان فبني الحسن وقال يستعفف اذا كنت  
غنيوا منه فقال وبيكم اليس يوما خرجت قلت فخرج الامر كله لذن ابني اصله  
ومى التلثة التي تقصم الظهور وتضعف الوجوه وتقطع القلوب وتذيب الكبد  
وتذيب العيون من العباد ومضى خوف نزع المعرفة هذه الغاية التي يشتهي  
البا خوف الخائفين ويطلب عليها عين الباكين ولقد قال بعضهم ان الغنم غنم  
الطاعة ان لا تبذل وغنم المعاصي ان لا تقصو وغنم المعرفة وكل غنم وونه جليل  
لذلك انقضا ولقد بلغنا عن يوسف بن اسباط رحمه الله انه قال دخلت  
على سفيان فبني لي ارجع فقلت لك هذا على الذنوب فقلت ثوبا وقال الذنوب  
اهون على الله من هذا انا اخشى ان يكتفي الله الاسلام نسأل الله العنان  
لان راحة النفس

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في القرآن  
مناجاة لكل عبد











ومو قول لا اله الا الله محمد رسول الله وهذا المراد من يراي فان رايه  
ومو الحافق الذي يراي بانيانه وتوحيد وفي هذا القول ترجيح الثاني  
انه من لم يثبت عن النحل والديار والحيث يراي نفسه فغيره فخر ان يلقى شوم  
ذلك فيقع في الكفر فيقول له الجنة راسا والعباد بالله والمصيبة الثانية دخول  
النار وفي كل ما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من  
يدعى يوم القيامة رجل قد جمع القوان ورجل قال لا اله الا الله ورجل قال لا اله الا الله  
الله تعالى القادر الم اعلم ما انزلت على راسي فيقول بلى فيقول ما فعلت  
فيقول يا رب قت بآنا الله والنهار فيقول الله كذبت ويقول الملك كذبت ويقول  
الله تعالى بل ارجوت ان يقال فلان قاري وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول  
الم اوتيت عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد فيقول يا رب فيقول ما فعلت فما  
او تبتك فيقول كذبت فيقول الله كذبت ويقول الملك كذبت  
فيقول الله بل ارجوت ان يقال فلان جوه وقد قيل ذلك ويؤتى بالذي شق فيقول  
مقول ما فعلت فيقول يا رب امرت بالجهاد فيقول فيقول ما فعلت فيقول  
كذبت ويقول الملك كذبت فيقول الله بل ارجوت ان يقال فلان جوه وقد قيل ذلك  
ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسه في قال يا ابا هريرة او لك قول خلق الله  
هم جهنم وعن بن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
واحد لا يجوز من احد الا بامر الله وكفى تفتيح النار فام من حر النار التي

فيكون ويصون  
فيكون ويصون

النية والارادة والقصد عبارة متواترة على معنى واحد  
فيكون ويصون

بها وفي هذه الفضايل بلاغ لذنوب الالباب واول البصائر والله سبحانه روي الداية  
بفضلهم فان قلت فاختارنا عن حقيقة الاطمان والرياء وطبها وتأثيرها في العمل  
ان الاطمان عند علماءنا اخلاص من عمل واخلاص طلبة الاجر فما اخلاص العمل فهو  
ارادة التقرب الى الله عز وجل وتعظيم امر واجابة دعوته واتباعه على الاستقامة  
الصحة وضد هذا الاطمان الاخلاص النفاق وهو التقرب الى من دون الله سبحانه وقال  
ابن كثير رحمه الله النفاق في طوا الاعتراف انما يريد الذي هو النفاق في الله عز وجل وليس  
هو من قبيل الارادة لانه ذكرنا طرفة مؤمنها واما الاطمان في طلب الاجر فهو من قبيل  
الاخرى بعد الخير واما ان يقول انما ارادة نفي الاخرى لم يرد الا ان  
الخير خير من كل شيء بل خير من كل شيء في الدنيا والآخرة وقد سرحنا هذه الشرايط في  
الحوار بين لعيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام من الاطمان من الاعمال قال الذين  
يعملون لله لا يحب ان يحكى عليهم احد وهذا عرض لترك الدنيا وانا خضع بالذلة لانه اقرب  
الاسباب المفسدة للاطمان قال جنيد الاطمان تضعيف الاعمال من الذنوب وقال  
الفضيل واما المراقبة وتباسب الخطوط طابا هذا طوبى لبيان الطمان والافاق وبلغ هذا  
كثير الاقوال في كثير النقول هذا في الحقيقة وقد قال سيد المرسلين صلى الله  
عليه وسلم لفا سيد عن الاطمان فقال يقول ربي الله ثم يتقم كما امرت وهذا  
اشارة الى قطع كل سوي الله عن مجرى التقدير وهو الاطمان حقا وهذا الاطمان هو  
وهو ارادة نفع الدنيا بعد الاخرى ثم الدنيا ضربان احدهما في الدنيا فالحق ان نريد  
نفع الدنيا

الارادة الدينية  
وتفوقها

فيكون ويصون  
فيكون ويصون

فيكون ويصون  
فيكون ويصون

فيكون ويصون  
فيكون ويصون

فيكون ويصون  
فيكون ويصون

فيكون ويصون  
فيكون ويصون



واطلاق طلب الجبر المحل مقبولا واخر الجبر  
والتعظيم والتفاني عبط العمل خرج عن كونه قربة

لا غير والتخليط ان ترددهما جميعا نفع الدنيا وتنع الاخرة وهذا جدتها واحسانا ثبها  
فان اخلاص العمل ينجم عن العمل قربة مستحقا عليه الثواب بالوعد من الله تعالى  
فالربا الخاضع لا يكون من العارفين عند بعض العلماء وان كان ابطال حق الثواب  
وعند آخرين الرضا قد يكون الربا الخاضع من العارفين وقد ذهب بعضهم  
الى ان الاضغاف والتخليط ينجم عن ريب الاضغاف والهيبة عند ثبوت الله ان الربا  
الخاضع لا يكون من العارفين مع تذكر الاخرة ويكون مع السهو والخطا من تامل الربا  
في قبوله والتقضي في الثواب وان لا تقديس له بنصف ولا ربع وشي من هذا  
يكون وقد نزلنا كتاب الاحياء شرطا مستقفا واشبعنا القول في امور  
معاملات الدين فان قلت في حق الاخلاص وفي طاعة الله وفي علم الانا عمل  
عند بعض العلماء ثلثة اقسام قسم في الاخلاص ان جميعا وموالات العبادات التفاني  
الاصلية وقسم في شئ منها وهو الاعمال والباطنة الاصلية وقسم في شئ من فاعمال  
طلب الجبر دون الاخلاص العمل هو المباحات الماخوفة لله تعالى قال شيخنا رحمه الله  
ان كل عمل يحل الصوف الى غير الله فمن العبادات الاصلية بقية في اخلاص العمل والعبادة  
الباطنة التي هي ما تنفع فيها اخلاص العمل واذا اخلاص طلب الجبر فقات مشايخ الكرام  
لا تقبل في العبادات الباطنة اذ لا يطلع عليها احد الا الله فاستمع منها دواعي الربا  
فلم يجد في اخلاص طلب الجبر من ثبوت الله تعالى ان الله يقول ان الله العبد التقديس من الله  
بالعبادة الباطنة نفع الدنيا فربا قلت نا فلما بعد ذلك ان نفعه كثير

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى

خلاص العبد خلاص طالع

من العبادات الباطنة الاخلاصان وكذلك النوافل حب فيها الاخلاصان جميعا  
عند الشروع واما المباحات الماخوفة لله تعالى بقية في اخلاص طلب الجبر دون اخلاص  
العمل الاصلية ان يكون بنفسه قربة بل من غير الله تعالى فقات مشايخ الكرام  
لنا وقها من العمل فاعلم ان اخلاص العمل مع العمل بقية العلماء نعتهم فيه وقت الفروع  
اخلاص طلب الجبر فربا تيار عنه وعند بعض العلماء نعتهم فيه وقت الفروع  
من العمل فاذرع على اخلاص من العمل وربا فقد انقضت الاخرة والمكنه استداله  
بعد وعند غيرهم من مشايخ الكرامية عالم ينال المتقنة المطلوبة بالربا يمكن  
اقامة الاخلاص من ذلك العمل فاذنا المطلب فقد فات وقال بعض العلماء ان العبد يمكن  
اقامة الاخلاص فيها الى الموت واما النوافل فلا سبيل الى ذلك فيها قال والفرق  
بينهما ان الله تعالى لا دخل للعبادة القربة فاصول منه التيسير والتفضل  
فيها واما التيسير فالعبد الذي لا دخل فيه تقى وفقط في طوبى حتى ما تخلق قلت اسوا مكان القدر ان  
ومن هذا المسئلة فالتقوى من سبق منه الربا او ترك الاخلاص في عمل  
فمكنه استدراك ذلك وتلا في حق اخلاص الجبر ذكرنا والمقصود من نقل  
مذاهب الناس في هذه الدقائق علمنا الان بقلة العاملين وقلة الرغبة في سلوك  
هذه الطرق والتقديس على المتقديس في الصافي فان لم يجد اصله دواء في هذه القلوب  
وجدت في الاخر اختلاف الانراض وعلى الاعمال واما ثبوتها فانهم راى ان شاء الله  
فان قلت ان عمل حاج الى اخلاص فيكون فاعلم انه قد اختلف في ذلك فمقبول ان يجب

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى

ان الله تعالى  
هو الذي خلقنا  
والموتى







الاعجب قليل قد  
العل الكثير ١٥٥

على  
مذراغة عن  
تمشوش الطعام

[illegible][illegible]







الحمد لله الذي جعل في خلقه  
 ما لا يحصى ولا يعد  
 ما لا يدرك ولا يحيط  
 ما لا يفكر ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط

الحمد لله الذي جعل في خلقه  
 ما لا يحصى ولا يعد  
 ما لا يدرك ولا يحيط  
 ما لا يفكر ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط

وكانت عليك واستمرتك واستحققت بك فليس يعمل العاقل الاطمناع علم  
 انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم  
 علمك وشمرك لك حتى تحب ان تعلم الخلق ليدرك ان يكون ذلك وفاء  
 عقلا يرضاه احد لنفسه وكل افلا تعقل والاصل الكتاب من طوف  
 له جوهر نفيس يمكن ان ياخذ في ثمنه الف الف دينار فباعه بفلس  
 يكون خيرا عظيما وغنا فظيما ولبلايتنا على ختم الله وقصور العلم  
 وضعف الدار والحكمة العقل فاني انك العبد بعلم من الخلق من مدته  
 وخطام الاضافة الى رضا العالمين وشكره وثباته ونوابه لا قبل من فلس  
 في جنب الف الف دينار بل في جنب الدنيا وافيها والكثير والاكبر الا يكون ذلك  
 من الخد ان المبين ان تفوت نفسك تلك الكرامات العذبة الشريفة  
 هذه الامور الحقة الدائمة ثم ان كان لا بد لك من هذه الحسنة فاقصد  
 ان لا تتعطل الدنيا بل اطلب الرب وادع بعطيك الدارين او ملواكم بها جميعا  
 وذلك قوله تعالى من كان يريد ثواب الدنيا فقد ثاب الله ثواب الدنيا والآخرة  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي الدنيا بعلم والآخرة لا بعلم  
 بعلم الدنيا فاذا است اخضعت البينة وحيث ان الله لا يخلق الا بالعلم والآخرة  
 وانما انت انت الدنيا فحيث عنك الآخرة في البوحي وربا لا تال الدنيا كما  
 ان نلتها فلا تال في الآخرة والآخرة الدنيا والآخرة فقا طرقت العاقل  
 والاصل الثاني ان الخلق الذي اجله في رضا الله يعلم انك تعلم الاجل لا بعلم  
 لان الله تعالى جل جلاله ولا اله غيره قال  
 من كان يد يد العاقل علمنا له فيها ما  
 نشاء ولم يعلم بشئ الا ان كان ما بيننا وبين  
 ان يدركه ولا يتجاوز القدر فيكون فائدة  
 الخرص غوات الآخرة والتعب المحض في الدنيا  
 في العاجلة

الحمد لله الذي جعل في خلقه  
 ما لا يحصى ولا يعد  
 ما لا يدرك ولا يحيط  
 ما لا يفكر ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط

الحمد لله الذي جعل في خلقه  
 ما لا يحصى ولا يعد  
 ما لا يدرك ولا يحيط  
 ما لا يفكر ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط

وكانت عليك واستمرتك واستحققت بك فليس يعمل العاقل الاطمناع علم  
 انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم  
 علمك وشمرك لك حتى تحب ان تعلم الخلق ليدرك ان يكون ذلك وفاء  
 عقلا يرضاه احد لنفسه وكل افلا تعقل والاصل الكتاب من طوف  
 له جوهر نفيس يمكن ان ياخذ في ثمنه الف الف دينار فباعه بفلس  
 يكون خيرا عظيما وغنا فظيما ولبلايتنا على ختم الله وقصور العلم  
 وضعف الدار والحكمة العقل فاني انك العبد بعلم من الخلق من مدته  
 وخطام الاضافة الى رضا العالمين وشكره وثباته ونوابه لا قبل من فلس  
 في جنب الف الف دينار بل في جنب الدنيا وافيها والكثير والاكبر الا يكون ذلك  
 من الخد ان المبين ان تفوت نفسك تلك الكرامات العذبة الشريفة  
 هذه الامور الحقة الدائمة ثم ان كان لا بد لك من هذه الحسنة فاقصد  
 ان لا تتعطل الدنيا بل اطلب الرب وادع بعطيك الدارين او ملواكم بها جميعا  
 وذلك قوله تعالى من كان يريد ثواب الدنيا فقد ثاب الله ثواب الدنيا والآخرة  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي الدنيا بعلم والآخرة لا بعلم  
 بعلم الدنيا فاذا است اخضعت البينة وحيث ان الله لا يخلق الا بالعلم والآخرة  
 وانما انت انت الدنيا فحيث عنك الآخرة في البوحي وربا لا تال الدنيا كما  
 ان نلتها فلا تال في الآخرة والآخرة الدنيا والآخرة فقا طرقت العاقل  
 والاصل الثاني ان الخلق الذي اجله في رضا الله يعلم انك تعلم الاجل لا بعلم  
 لان الله تعالى جل جلاله ولا اله غيره قال  
 من كان يد يد العاقل علمنا له فيها ما  
 نشاء ولم يعلم بشئ الا ان كان ما بيننا وبين  
 ان يدركه ولا يتجاوز القدر فيكون فائدة  
 الخرص غوات الآخرة والتعب المحض في الدنيا  
 في العاجلة

الحمد لله الذي جعل في خلقه  
 ما لا يحصى ولا يعد  
 ما لا يدرك ولا يحيط  
 ما لا يفكر ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط

الحمد لله الذي جعل في خلقه  
 ما لا يحصى ولا يعد  
 ما لا يدرك ولا يحيط  
 ما لا يفكر ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط

الحمد لله الذي جعل في خلقه  
 ما لا يحصى ولا يعد  
 ما لا يدرك ولا يحيط  
 ما لا يفكر ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط

الحمد لله الذي جعل في خلقه  
 ما لا يحصى ولا يعد  
 ما لا يدرك ولا يحيط  
 ما لا يفكر ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط  
 ما لا يحيط ولا يحيط







اناء النيل والنخاس ما في ذلك من الذل والضعف ويقوم  
 على راسه حتى تحذر رجلاه ويسعى بين يديه لئلا يركب في رجا  
 محتاج لان يكون على اية طول الليل حارسا ورتابا يبدله  
 عذو فيحتاج ان يقابل عدوه فيبدل روضه الذي لا يلف عنها  
 لا ياكل هذه الحنظل والمطعم والخطر والضرر لا ياكل  
 المنفعة النكاح الحقيق مع انها بالحقيقة من الله تعالى وانما هو  
 بمنزلة سبب في ذلك فتترك الذل خلك ولم تترك شيئا ثم رباك  
 واحسن الترتيب ثم انعم عليك من النعم الظاهر والباطن  
 في دينك ونفسك ودينك ما يتبع الله تلم فقول ومثل قال عذ  
 من قيك وان تعذوا لا تحضوها ثم اكل فضل ركعتين مع ما  
 فيها من المعانيب والافات ومع ما وعد عليها في المستقل من  
 حسن الثواب وضروب الكرامات حتى تستعظم ذلك  
 وتجتنب فليس هذا من ملن عاقل اذا نظرت في هذه  
 والاصل الثالث ان الحكيم الذي من سانه ان يخدم الملك  
 ولا يخدمه وتقوم على اسم السادات والعظما وينتوي خدمته  
 في الدنيا والحكماء يطلبون راحة العقلاء والعلماء والمشي  
 بين يديه ام كابر الرضا اذن لسوني او فزول نفسي راحة

لا يملكه من الامور  
 كمن يملك الامور  
 كمن يملك الامور

النكاح  
 العدم النكاح  
 نعم الله

اعمال عطاية

وعنايته في بابه حتى اجمع اولئك الملوك والسادات والمكابر  
 والمفاضل في خدمته ومدحته ويجعل له مقام من حضرة معلوما  
 ويتنظر الخدمة بعين الرضا وان كانت مشقة صعبة اليس  
 يقال لقد كثرت على هذا القول الحفيد المنه من الملك وعظمت  
 عنايته به فان اخذ هذا الحفيد من على الملك بملك الخدمة  
 المحبة ويستعظم ذلك ويحب به لم يقل انه لسفيه جدا ومجنون  
 لم يعقل شيئا ولما افوز هذا فان الناس سحابة الملك الذي  
 يسبح له السموات والارض ومن فيمن وان من من  
 الا يبيح محمد والمعبود الذي يجده من في السموات والارض  
 طوعا وكرها فمن الخدم على باب جبريل الامين ومعه بل واسرايل  
 وعمر ايل وحلة العرش والكرؤشون والروصانيون وسائر الملائكة  
 المقربين الذي لا يحصى عددهم الله رب العالمين في منازلهم  
 الرفيعة وانفسهم الظاهر وعبادتهم العظيمة ثم من خدمته  
 الذين على بابه لقم ويوح وارصيم وعيسى وعيسى خذوا العاقيل  
 مع سائر الانبياء والموسلين صلوات الله عليهم اجمعين  
 في مراتبهم المنيفة ومرتبتهم العزيرة السريفة ومقاماتهم الكريمة

طوعا وكرها كاللوحجين  
 والملائكة او الارواح  
 كمال الكفار عند الاضطرار  
 او الانسان لان النفس  
 الامارة بدافعها او  
 الاشباح العقلية  
 قوة الشهوة والغضب

العلية



ط  
عن سبط بن طاووس في كشف

لاستغفار

تعاوني المسحان مع  
والله بهم

والمفضل  
والفضل  
والكروم

الحال من فاعل يظن به مع  
انوار الهمم اللبالي في معارفين  
وعلتين

عن الغيبة والكذب وسائر السوء والمغالاة

عزیز

محمّد بن الفضل اللخمي

وقت عرض عبادتک  
وصحروا لها

الملك محمد بن عبد الله



كيف يلبق

للخصم وكيف تستأهل ان يجدي اليك العنق فالتسبيح انما  
 العاقل جل وجهه وطاعته صلوات من صلواتك الى الساء كما انك  
 الى بيت من بيوت الله غنيا او ابو بكر الوراق يقول ما فرغت من صلوات  
 الا استجبت من فرغت منها استجبت من اشد جهيا من اشد من فرغت من الزنا  
 ثم ان الرب الكريم سبحانه يحضر كرمه وفضله عظم قدرها بين الوكثير  
 ووعد مع وعلمها من جليل الثواب ما وعد وانت عبد في حوائج الله وعلمت  
 ما علمت بتوفيقه وتبين ومع ذلك تحب بذكر وتبني لغة من افواه  
 الله عليك هذا والله ما تحب العجب لا يكاد يذهب منه امر  
 على جاهل لا فائدة له وغافل لا ذكاء له وقلوب ميتة لا حياء فيها  
 هذه تسال الله تعالى الكفاية لله وفضله ففضل الله ثم في  
 بعد هذه الحجة ينقطع من قدر كل الجاهل في هذه العقبة وان كانت  
 من الجاهل فان هذه العقبة اشد واسحق وامن واصغر عقبة  
 ان تقبلت في هذا الطريق اذ اليه ينتمي ثمة كل ما مضى من  
 العقبات فان تلبت غفمت ودرجت وان كانت تراهم في قد ضاع  
 السعي كله وضاب للذل وبطل العزم ثم الشان كله انه قد اجتمع في  
 هذه العقبة هاهنا ثلثة امور لا تقل ان الامر قد سبق جدا والعجز  
 شديد وخطر عظيم واتادفه الامر فان تجاوزك الربا والعجز في العمل

انما هو في طريقه الى الله تعالى  
 انما هو في طريقه الى الله تعالى  
 انما هو في طريقه الى الله تعالى

الرجاء

من اريد من علمه انما هو  
 من اريد من علمه انما هو  
 من اريد من علمه انما هو

دقة خفية بالغة فلا يكاد يثبت لذلك بل كل كبرية امور الدين  
 يصير يقظان القلب واني بطبع عليه الجاهل اللغو والعاقل النور  
 ولقد سمعت بعض علماء نيسابور يقولون ان عطاء الله سبحانه  
 واجله واحسنه جدا ثم حمله الى السوق فعرضه فاستقرضه البراء  
 وقال ان فيه عيبا كبرت قلبه فاطن عطاء وجلس بيل كاسد  
 فسلم الرجل على ذلك وجعل يعتذر اليه ويبدل له في ثمنه ما يريد فقال له  
 عطاء ليس فيك ما تطعن انما انا عالم عامل في هذه الصناعة وقد  
 اجهدت في احكام هذا الثوب واصلاحه وتحسينه حتى لا يكون  
 به عيب فلما عرض على البصير يعيوبه اظفر فيه عيبا كنت عنها غافلا  
 فكيف اعلمنا هذه الا عرفت عدا على الله كم يبدوا وينها من العيوب  
 والانتصان الذي يحق اليوم عنها غافلون وعن بعض الصالحين  
 قال كنت ليلة في وقت السحر في غرفة الى شاذية اقراسون طه فلما  
 حتمت غفوت غفوت فرايت شخصا نزل من السماء بيد صحيفة  
 ففكرت بين يدي فاذ ايها سورة طه وله تحت كل كلمة تحريك  
 مشبه الا كلمة واحدة فاني رايت مكانها نحو اولم اركنها شيئا فقلت  
 والله لقد قرأت هذه الكلمة ولا اركها ثوبا ولا اراها شيئا

الرجاء  
 من اريد من علمه انما هو  
 من اريد من علمه انما هو

انما هو في طريقه الى الله تعالى  
 انما هو في طريقه الى الله تعالى  
 انما هو في طريقه الى الله تعالى



فقال انحصر صدقت فوقها وكتبها انما انتا سمعنا ناديا  
 ينادي من قبل العرش انحوها واسقطوا نواها فحناها قال  
 فبكت في منامى وقلت لم تعلم ذلك فالوامر رجع فوفعت بها  
 صوت كل رجل فذهب نواها فلهذه هذه واما سلة العبد  
 الغني فلان الرياء والحب اذ يقع في لحظة فربما يفسد عليك عيان  
 سبعين سنة وكل ليزر طم اصاب في انوارك واصحاب  
 فقال لاهل هات الطبق له الذي آتيت به في لحظة وهو  
 بل الذي آتيت به في الحجة البينة منظر البهيمانيان حال مكر  
 هذا من افسد علمه في حجة ووجه اخوه الغني ان اقل طاعة سلك  
 عن هذا الرياء والحب يكون لها عند الله عود من القيمة ماله  
 نهاية له واكثر طاعة اذا اصابته هيل له فبقية لا قيمة لها انما  
 ان يتدارك الله تعالى على روى عن علي رضي الله عنه انه قال لا يغفل  
 لان العمل اذا صار مقبولا لله البتة وليس يغفل عما يقبل وسيل النجى عن غير هذا وكذا ما نوا  
 فان لها قبل لا تهي نوابه وعز وحب قال كان فيمن كان فيكم  
 رجل عبد الله سبعين عاما صابا بقطر من سبت الى سبت فطلب  
 الى ان له حلة فلم تقص فاقبل على نفسه وقال فيك آتيت لو كان

انفس من قبله  
 حصلا هذا

ان يكون قتيلا

لان العمل اذا صار مقبولا لله البتة وليس يغفل عما يقبل وسيل النجى عن غير هذا وكذا ما نوا  
 فان لها قبل لا تهي نوابه وعز وحب قال كان فيمن كان فيكم  
 رجل عبد الله سبعين عاما صابا بقطر من سبت الى سبت فطلب  
 الى ان له حلة فلم تقص فاقبل على نفسه وقال فيك آتيت لو كان

من الزكاة  
 ومواالحات

عندك خير قضيت حاصرك فانزل الله تعالى ملكا فقال يا ايها  
 ساعنك الى اذيت بنفيل خبر من عبادك الى مصنت قلت فليكن  
 العاقل الى هذا الكلام اليس من الغبن ان واحد ايلدج ويقت  
 سبعين سنة واخر يتفكر ساعة هذه فكون ساعية  
 افضل من سبعين سنة ويترك ذكر من عن حلة بل والله انه العظيم  
 الغبن وان اغفاله له شذوذا وان احصله له لها هله  
 كمن خذ من حوائج وتحت مثل هذا المعنى اما وقع رطو  
 لا اصار من العباد في مثل هذه الدقائق واهتموا بمثل هذا  
 فمعرفة اوله ثم يعرفونها والخطا عنها لانه ولم يتفكر في اعمال  
 بالظاهر وقالوا ان في الصفوف له في الكثرة وقاله اجو من  
 وصد خبر من الغنى حزن واما ان من قل علمه وكثر في هذا الباب  
 نظرم جملوا افعوا وغفلوا في القلوب من العيوب واستغلوا  
 بايقاب النفوس في الركوع والسجود ولا سكر عن الطبع والشعر  
 ونحو فقصم العلة والكثرة ولم ينظر املها في الصفوف وما  
 يفت عده الجوز ولا آت فيها وما يمنع رفع السوف وما يحلم ما ينسج  
 وما يعقل هذه الحقائق لله العاقلون باسنة تعالى الحكام شرفه والله  
 الهداية بفضلها واما عظيم الخط من وحي لهداها فكل له فهاه جلاله

ايها الله تعالى ملكك

ان يكون قتيلا

ان يكون قتيلا

وغيره اليس من  
 الغبن العظيم  
 ان لا يتفكر في ساعية  
 عليها

ان يكون قتيلا

ان يكون قتيلا

ان يكون قتيلا











رني ان لا ارفع علمه يجاوزني الى غيري فتلعه الملائكة حتى تسمى  
 وتضع الحفظة بعلم العبد منهجا فيه صدقة وصيام وكثير من البر  
 فتسكن الحفظة وتوكله فاذا انتهى الى السابعة الثالثة قال  
 للملك البواب فقولوا واصبروا بهذا العمل وجه صاحبه انا الملك  
 صاحب الكبر امرني ان لا ارفع علمه يجاوزني الى غيري ان كان  
 يتلذذ على الناس في مجالسهم ويضع الحفظة بعلم العبد يذهب  
 كثير من الاجور والكواكب له دوى ويشبع بصوم وصلوة وحج  
 وغيره فاذا انتهى الى السابعة الرابعة قال الملك للموكل بها فقولوا  
 بهذا العمل وجه صاحبه انا الملك صاحب لا عجب امرني ان لا ارفع  
 علمه يجاوزني الى غيري ان كان لا يعمل عملا له خلة العبد وتضع  
 الملائكة بعلم العبد يرفع كما يرفع العبد الى اهلها حتى لا انتهى  
 الى السابعة الخامسة بقدر العمل من جهاد وحج له صواك صواك تسوق  
 للملك انا الملك صاحب الحسد اني كان يحسد الناس علما انا هم اسير  
 ففط خط ما رضيت ان لا ارفع علمه يجاوزني الى غيري وتضع الحفظة  
 للملائكة بعلم العبد بوضوئهم وصلوة كثير وصيام حج  
 وعمره فيجاءون الى السابعة السادسة فيقول الملك الموكل بالباب  
 انا صاحب الرحمة اجبروا بهذا العمل وجه صاحبه ان لم يرفع خط

الدوري  
 في هذا العمل وجه صاحبه  
 ان لا يرفع علمه يجاوزني  
 الى غيري ان كان لا يعمل  
 عملا له خلة العبد وتضع  
 الملائكة بعلم العبد يرفع  
 كما يرفع العبد الى اهلها  
 حتى لا انتهى الى السابعة  
 الخامسة بقدر العمل من  
 جهاد وحج له صواك صواك  
 تسوق للملك انا الملك  
 صاحب الحسد اني كان يحسد  
 الناس علما انا هم اسير  
 ففط خط ما رضيت ان لا  
 ارفع علمه يجاوزني الى  
 غيري وتضع الحفظة للملائكة  
 بعلم العبد بوضوئهم وصلوة  
 كثير وصيام حج وعمره  
 فيجاءون الى السابعة السادسة  
 فيقول الملك الموكل بالباب  
 انا صاحب الرحمة اجبروا  
 بهذا العمل وجه صاحبه ان  
 لم يرفع خط

انسانا وان اصاب عيبا شئت به امرني ان لا ارفع علمه  
 يجاوزني الى غيري وتضع الملائكة بعلم العبد بنفقة كثيرة وصوم  
 وصلوة واجتهاد وورع له صوت كصوت الرعد وضواكضوا  
 البرق فاذا انتهى الى السابعة السابعة يقول الملك الموكل بالسابعة  
 انا صاحب الذكر ان صاحب ان صاحب هذا العمل ارفع  
 الذل في المجالس والرفعة عند القراء والجاه عند الكبراء  
 امرني ان لا ارفع علمه يجاوزني الى غيري وكل علم يرفع  
 لله تعالى خالصا ومواليا ولا تقبل اسما للميراث وتضع  
 الحفظة بعلم العبد من صلوة وصيام وزكوة وحج وعمره  
 وخلق حسن وصفت وفكر الله تعالى في شدة ملائكة السموات  
 السبع حتى تقطع الحب كلها الى الله تعالى فيقفون بين الرب  
 جل جلاله وشهدون له بالعلم الصالح الخالص فقال يقول  
 الله تعالى انتم الحفظة على علم عبد لي وانا الربيب على ما في  
 نفسي ان لم يره في هذا العمل ولا ظلمه لي وانا اعلم بما اراد  
 بعلمه عليه لعنتي غولا دميون وعتركم ولم يغترون وانا اعلم  
 الغيوب المطلع على ما في القلوب ما كفى على خافية ولا يعزب  
 عني غانية وعلى ما كان كعالي ما بيني وعلى الاولين وعلى الاخرين لا يعزب

كما يلقى  
 عالم يكن  
 وعلى ما مضى

كما يلقى



هذا الحديث من كلامه عليه السلام  
 في بيان ما لا يعلمه الخلق من  
 علم الله تعالى من غير ان يعلمه  
 الخلق من غير ان يعلمه الخلق

اعلم السادة واخوتي كيف يخفى على خلقه انما يعرفه الخلق والدين  
 ما يعلمون وانا اعلم الغيوب عليه لعنتي ونقول انما لا يعلم السبعة والثلثون  
 المستبشرون ياربنا علمه اعلم ولعنتنا فنقول انما لا يعلم الله  
 ولعنة الملاعين ثم بلى عار وانجيب كما سيذكر او قال يا رسول الله  
 كيف النجاة مما ذكرت قال يا معالي اقد بغيرك في اليقين قلت يا  
 رسول الله صل الله عليه وسلم وانا معالي من جعل كيف النجاة والخطا  
 قال نعم يا معالي ان كان في عملك نصيب فاقطع لسانك عن النجاة  
 في الناس وعن احوال من جهة القرآن خاصة ولا تترك في العافية  
 في الناس فانهم من عيب نفسك ولا تترك في موضع احوال ولا  
 تترك في احوال في تعرف في الناس ولا تدخل في الاحوال في انفسهم  
 ولا تخرج رجلا وعندك آخر ولا تتعظم على الناس فتقطع عنك في  
 الدنيا والآخر ولا تتجسس في مجلس حق حذر من سواك فله  
 يترك الناس بلسانك فتمسك كل كلام جهنم في له وانما سلطان  
 سلطان يقول بفتح الحيم في العظام قلت يا رسول الله من يطبق هذا  
 قال يا معالي ان الذي وصف لك ليس على من ليس الله عليه انا بكيف  
 من ذلك ان تحب الناس تحب نفسك وتكون لهم ما تكون لنفسك فاذن  
 انت قد سلت قال خالد بن معدان رحمة الله عليه وكان سادا لالكفر

والثلاث الاف

هذا الحديث من كلامه عليه السلام

في الدنيا

هذا الحديث من كلامه عليه السلام  
 في بيان ما لا يعلمه الخلق من  
 علم الله تعالى من غير ان يعلمه  
 الخلق من غير ان يعلمه الخلق

من تلافى القرآن كما كتبه من تلافى هذا الحديث ففرغ من مجلسه  
 فلما سمعت ايها الرجل بهذا الحديث العظيم نياق الكثير من الميام  
 انما يظهر له القلوب وتجاوزه العقول ونصيق عن حلة الصدفة وتخرج  
 من موله النفوس فاستعظم قول الله العالمين في الزم الباب بالنزع  
 ولا تتهمل والبكاء انا الليل واطراف النهار مع المتصغرين المبتهلين  
 فانه لا نجاة من هذا الامر الا رحمة ولا سلافة من هذا البحر الا  
 وعنايته فتنبه من رقت العافية واعقل ما اوصى وجاهد نفسك  
 في هذه العقبة الخوفية لعلا لا تترك ما لك من الله المستعان على كل  
 حال فانه خير معين وموئلا له حملا رحمة ولا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم فسر وجملته لا تترك في الاوصاف النظر  
 فربا تترك طاعة الله تعالى ورايت عجز الخلق وضعفهم فلا تنفك  
 اليهم بقلبك ولئن زاهد في شياهم ومدهمهم وتعظيمهم الذي لا  
 فاني تحت ولا تترك بطاعتك من يدور رابت حنة الدنيا  
 وصارها وسرعة رواها فلا تتركها بطاعتك من اسعدك  
 وتقول بانفس اننا رب العالمين وشكك واعوان  
 حبرام لنا الخلقين العاجزين الجاهلين الذين لا يعرفون  
 قدر عملك بالحقيقة وما تحب فيه ولا يبلغون قدر فيا علمت كل

هذا الحديث من كلامه عليه السلام

هذا الحديث من كلامه عليه السلام  
 في بيان ما لا يعلمه الخلق من  
 علم الله تعالى من غير ان يعلمه  
 الخلق من غير ان يعلمه الخلق

هذا الحديث من كلامه عليه السلام  
 في بيان ما لا يعلمه الخلق من  
 علم الله تعالى من غير ان يعلمه  
 الخلق من غير ان يعلمه الخلق



ردتنا بفضلهم علينا من هوان حالنا بالفدرة وبتصغير  
 في احوالنا وبتسويل وان لم يفعلوا ذلك فاذ اعلم ان  
 يديهم والى ما اقدرهم ثم لم يبق في قبضة الله تعالى يصير فهم  
 كيف ينالون من ربنا فاعلم ان ربنا لا يرضى ولا يرضى  
 طاعتنا العز من ربهم ولا يقبل مننا ان نناو كل خير وعطاء من عطاء  
 كل خير ولقد صدق القائل **سبحان العيون لغير وجه بل باطل**  
 وبكاوهن لغير صانع **واصلتني والقلب كحل نار**  
**ومحجرتني ظلماتنا انما صانع** وفلا يات في حبة الخلد خيرا  
 من حرام الكلد **لطف من عظام الدنيا وحرامها السكك العالي وانت مملكته**  
 من ان يحصل بطاعتك هذه النعم المقيم ولا تكون خيبة الهمة  
 لهية الارادة دنية المفعال اما ترى الحام اذا كان ساوياً  
 كيف تغلبوا فيه وينزلون قدره فارفعي همتك كله الى السأ وحرر  
 قلبك لله تعالى الواحد الذي بيده لا تركم لا تصنع ما ظفرت  
 من طاعتك بل اني ولذا اذا احسنه ان تل فرأيت اياك الله  
 تعالى ومنه العظام عليك في هذه الطاعة بان امكنت منها  
 واعطاك لئلا اقول انهم ازاح العوائق حتى تفرغت لهذه الطاعة  
 نائياً فحصل بالتوفيق وانما بيد ويسرهما عليك وزينها في قلبك  
 ان الطاعة

الحمد لله  
 الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لولا  
 ان هدانا الله

حتى عملنا نالنا من جلالته وعظمته واستغنايا عنك وعطائك ولن  
 يغفر عليك الله على هذا العمل اليسير النال الخبز والنواب العظيم  
 الذي لا تحصى رابعاً ثم شكر على ذلك وانني واحبلك بذلك طامساً  
 فهدك كلها بفضل العظيم لا غير قاله فاني استحقاق لك وباني قد  
 لعنك الحقة المحب فاذكر اني النفس من ربي الكريم الرحيم سبحانه  
 فما احسن اليك في هذه الطاعة واستحي من ان تلغ في العمل الفضل  
 والمنة لله تعالى بان يقبلها اما سمع من قول خليله ابراهيم عليه السلام  
 لما فرغ من خدمته في بيته كيف اقبل الى الله تعالى في ان يتفضل  
 عليه بالقبول فقال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وما فرغ  
 من دعائه قال ربنا وتقبل دعائي فليمن من عليك يقول هذه الطاعة  
 فليقبلها الله واعظم النعمة ويا لك من شعالي وقولته وعز ورفعة  
 ولم يزل يردد من خلعة ذنوبه وذخركا من ان تكن يداك من حرام  
 وغير حرام فامتنع من شغل هذا الانسان ولداً واظبت على سدا هذا  
 وكنت على قلبك عند الفراق من طاعتك واستغيت بالله تعالى صرور عن التنا  
 الى الخلق والنفس وشغلك عن عرايت واجاب وبعلك على محض مظهر  
 لتساقط الطاعات والتسليم لله تعالى في جميع الحالات وارحوا  
 ان تحصل الطاعات طامساً لا عيب فيها وحيث خالصة لا شوب فيها وعباد

عليك بخل حال فلا تكون  
 لك شغل بعد حصول  
 هذه الطاعة الا  
 التضرع والابتهال  
 الى الله تعالى

رت وقت مية عليك  
 بقبول هذه الطاعة

طار ان لم يبد  
 عليك بقبول هذه  
 الطاعة المبرجات  
 نفوذ بالله من ذلك

لا عيب



مقبولة له نقص فيها بل مثل هذه الطاعة وان حصلت في العمر من واحد  
مثلا لا غير فانها بالجمعة كالتبرع كالحري انما وان قل عدها لعددها معانها  
وعظم قدرها وكثر نفعها وطلب عقيبتها والتوفيق لطلبها عجزه والفضل به  
من هديته مع الله تعالى العبد لكثيرا في هديته اجل لغيرها رب العالمين فتأمل انها  
للكلين واياك هو ان يكون من المعترين وله اجر المجرى على هذا الجملة كنت  
من المخلصين لله تعالى الخاضعين لادراكه من لنته وكنت قد طفت هذه العقبة الموصية  
وسكنت من اقامتها وسبقت حيراتها ونزواتها فايرأ على الابد بكراماتها  
وسعادتها والله سبحانه وتعالى وفي التوفيق لنته ولا حول ولا قوة الا بالله والصحة

**باب السابعة في عقبة العفة**

**السابعة في عقبة الخمر والسكر ثم عليك وتفضل الله واياك يا**  
حسن توفيق قطع هذه الكبائر العنات والطغرية بالمقصود  
من العبادات السالمة من الآفات بالحمد وال شكر على هذه النعمة  
العظيمة والمنة الحسنة وانما يلي من ذلك لا من احد مما لا دام النعمة  
والثبات والبرهان فانما دام النعمة فلان السكر قيد النعم بغيره  
ويستحق وبتركه تزول وتحوّل قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى  
يغيروا ما بالقوم وقال جل من قابل فكفرت بالنعم الله فاذن الله  
بما شئتم ولتوفى وقال يغالي ما يفعل الله بعد ايام ان شكرتم وامنتم

مما لا يدرك مثله من فضل الله  
مما لا يدرك مثله من فضل الله  
مما لا يدرك مثله من فضل الله

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

وقال صل الله عليه وسلم ان للنعم اوابداً وليس فقيدها بالشكر  
واما حصول الزيان فلما كان السكر قيدا للنعم فهو بمنزلة الزيان فكما كان  
وتعالى بين شكرهم لم يزل يكره وقال تعالى والذين هتفوا اراهم هذا  
وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلاً فالسيد الحكيم  
لهذا ان العبد قد قام بحق النعمتين عليه بالخير وبراه اهلها  
وانه يقطع ذلك عنه ثم ان النعم تسان دنوية ودينية فالدينية  
ضربان نعمة نفع ونعمة دفع فنعمة النفع ان اعطاك المصالح والمنافع  
وهو ضربان الخلق السوية في سلامتها وعافيتها والملاذ الشبهية من  
المطعم والمشرى والملبس والمنكح وغيرها من فوائدها ونعم الدفع  
انها من عند المفسد والمضار ومنه بان اهدى في النفس شكر سلامتها  
من رزاقها وسائر اقامتها وعملها والثابت دفع ما يفسد من ضرر  
من انواع العوائق او من يقصد من بسو من النسي وحسن  
او سبب وهو اثم وكورها وانما النعم الدينية وضربان نعمة  
نعمة التوفيق ونعمة العصمة فنعمة التوفيق وفكر اولاد الله  
ثم النعمة للطاعة ونعمة العصمة ان عصا في كل اول  
عن الكفر والشرك ثم عن البدعة والضلالة ثم شكر الخاصي  
ونقصيل ذلك لا يحصى الما لا يحصى العالم الذي انعم عليك كما قال

كما وابدع  
الملك

مما لا يدرك مثله من فضل الله  
مما لا يدرك مثله من فضل الله  
مما لا يدرك مثله من فضل الله



تعالى وان تغدوا بغيره الله لا تحصىها وان دأوم هذا النعم  
كلها بعد ما ينشئ عليك بجهاد الرياء عليها من طراب منها  
ما يبلغه ومثل كل ما يعلق بيني واحد وهو السكر والحمد لله تعالى  
وان حصة تكون لها كل هذه القيمة ويكون فيها كل هذه الفوائد  
لحقيق ان يمتثل بها من غير اغفال بحال فانه جوهر نير وكما تميزه الله  
ولي التوفيق بفضل فان قيل فاحسنه الحمد والسكر ومغفلة  
وحكمها فاعلم ان العلماء فرقت بين الحمد والسكر عند التخصيص بالحمد  
من اشكال التبرج والتعليل فيكون من الماسي الرضا من السكر  
من اشكال العبر والتفويض فيكون من الماسي الباطن لان السكر  
يقابل الكفران والحمد يقابل التوهم لان الحمد اعظم واكثر والسكر  
اقل واقل قال الله تعالى وتلك من عبادك الشكور فثبت انها  
معينان متخيران ثم الحمد هو الشكر على ما يفعله الخشن هذا  
من مقتضى كلام شيخنا واما السكر فتكلموا في معناه واكثروا في  
ان عباس رضي الله عنه انكسر السكر من طاعة محمد بن جعفر  
ارب العالمين في السنة والعدانية والي نحو ذهب بعض النحويين  
فيقال السكر هو اداء الطاعات بالظامر والبطن ثم وجع الى ان  
كتاب المصاحف طامس واطنا وقال فيخرج السكر من لسانه  
احزان

ان يمتثل بها من غير اغفال بحال فانه جوهر نير وكما تميزه الله

ان يمتثل بها من غير اغفال بحال فانه جوهر نير وكما تميزه الله

عن اختياره صافي الله عنه وجل تحريش على فكيك ولسانك وادراكك  
حتى لا تعصى الله بنس من هذه النعمة بوجه من الوجوه والفرق بين  
ومن قول الشيخ الاول انه جعل المحض من حق ثبات ابد على الاضاح  
عن المعاصي واما الاجتناب عن المعصية ما هو ان لا يفعل المعصية  
عند واجبه ولا يكون في نفسه معصية معقولة محض لا يكون العبد به  
مستغله وعن الكفران محض ما هو ان يحسن الشكر تعظيم النعم على ما  
لعمته على ما تفرغ عن جفاء النعم وكفرانه ولو قلت تعظيم النعم  
على ما لا احب ان لا يصح ان ما من من الله الشكر للعبد في نفسه تقابل  
وقد حناها في كتاب احبها علوم الدين وغيره ولكن التخصيص ان السكر  
العبد تعظيم ينشئ من جفاء من احسن اليه فذكر ان هذا هو حال  
الشكر في شكره وفتح حال الكافر في كفرانه قلت ان اقل ما يوجب  
النعم بغيره ان لا يمتثل بها الى معصية وما افترج حال من جعل النعم  
سلا على عصيانه فعل العبد لادن من فريش السكر في حقيقته ان  
له من تعظيم الله سبحانه ما يحول الله به من معاصيه على ما لا يفرق  
فاذا اتى لا يذكر فقد انى بما هو لا يمتثل بها من فريش السكر في حقيقته  
في القيام بالخدمة لافوض من حقوق العبد فان لم يمتثل بها من فريش  
وباسم التوفيق فان قلت فاصنع الشكر فاعلم ان هو صفة النعم

لو قلت ان الشكر تعظيم النعم

ان شكوا الله تعالى ان يقول الله تعالى فعل العبد

ان في هذا المعنى



وحيث "وحيث" على قدر ما واما السدايد فلما صا في الدنيا في نفس واما  
 او كذا وكذا في ذلك بل يلزم العبد الشكر عليها قال بعضهم لا يلزم الشكر  
 من حيث هو لما يحب فيها الصبر واما الشكر فهو على النعمة لا غير فلو اولى  
 الله وفي حبه نعم الله فيلزم على كل النعم المقتضية بها دون فضل الله وذلك  
 النعم ما قاله ابن عمر رضي الله عنهما انكيت بليته الا كان الله عز وجل الشكر  
 على فيها اربع نعم لا تكمل في ديني ولا في دنياي ولا في علمي منها ولا في حرم الرضا  
 ولا في حرم الثواب عليها وقد قيل ايضا ان من شكر النعم ان تلك  
 الشكر زايلا غير رواية وانه من الله تعالى دون غير الله وان كانت  
 محال في فاني شكر عليهم لا اله علكم فاذا يلزم العبد الشكر عليها على النعم التي  
 بالشرع وقال اخرون وهو كذا في شكر النعم ان السدايد في الدنيا  
 ما يلزم العبد الشكر عليها لان شكر السدايد نعم بالحقيقة بل هي انما  
 نعم لا حيلة لنا في عظمتها ومتواتر جزيلها واما في الدنيا في الحافيت تلك في  
 في حبه شقة هذه السدايد واتي نعم يكون أكبر من هذا وما ذكر  
 من يستفكر دوا كرها من الدوا سدايد ويقتصد في شكرها في عظمتها  
 محنة الحزن فتودى فلك الامم النفس وسلامة البدن وصفوه  
 يكون له من الشكر في الدنيا او في الآخرة الفصد والحيامة في النعم  
 في الحافيت فاما من كان في الدنيا في شكرها في النعم في النعم

النفس

انما هو حبك الله  
 (اللام)

وانما محمد الله في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 هذه السدايد انما هي التي هي عليه لم يحب حمد الله وشكره على السدايد  
 شكر على السدايد بل في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 طلاله نفس في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 حبه اليها في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 عن الدنيا في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 الدرجات في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 في الدنيا في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 كان في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 بدليل فقه في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 وقال في نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا وقال تعالى في ابيهم  
 في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 فاشكر لصلته من انما في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 اعظم شقة فيكون اعظم نوايا وازرع منزلة قال نعم انا وصداء  
 صابر انعم العبد وقال اخرون في الصابر من اعظمهم بغير حساب  
 وقال تعالى والله يحب الصابرين في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم  
 في الدنيا في هذا السدايد بل في حسن اليها اسلك فلما علم

اللام

عن الله  
 (اللام)

عن الله  
 (اللام)

فان قلت قال  
 افضل من الصابر

عليه السلام



من يكون الكرم لا واسرف شيئا وحسبنا ما بال هؤلاء الفقراء  
 ينعمون من العبد ولما عرلوا هذه النعمة العظيمة بغير عوض  
 فبالوا على سبيل الاستكبار وحجروا لا ستمرا هؤلاء من انهم  
 من بيتنا فاجابهم الله هذه النكتة الواهية فقال سبحانه الذين  
 باعوا انفسهم بغير علم ان السيد الحكيم انما يعطي من يوفى  
 قدرها وانما يعرف قدرها من قبل عليها بلفه وقليه فاختاروا  
 على غيرها واليقبأ بما يجمل من اجاعبا المونة في حصيلها والبال  
 في ما بالباب بوقد شكرها وكن في غلبا التاني ان هؤلاء الضعفاء  
 يعرفون هذه النعمة ومنهم يقولون بنكرها فكانوا اولي بهذه النعمة  
 عنكم فلا اعتبارا بكم وجاهكم وتروكم في الدنيا وحسبتكم ولم تسلم  
 في ما ناب وبما حسبت انما تحسبون النعمة طه الدين وحكامها  
 والحق والنسب وعلو ما الدين والحق ومعرفته وانما تعظم  
 فلكم وتنقاصون وانما يكون انكم لا تكون تقبلون هذه النعمة  
 والعلم والحق انما يكون على انكم لا تقبلون هؤلاء الضعفاء فقلوب  
 انفسهم علم فيسئلون معكم في لا يبالون بما فاتهم وليس عادا  
 مع ذلك لتعلموا انهم هم الذين عروا قدر هذه النعمة ورشح في قلوبهم  
 تعظيمها وهان عليهم فون كل شيء دونها وطاب عليهم انما كل شيء

انما انعم الله تعالى  
 على عباده  
 بالنعمة العظيمة  
 التي لا تحصى  
 ولا تعد  
 ولا يدرى  
 قدرها  
 الا الله  
 العليم  
 الخبير

انما انعم الله تعالى  
 على عباده  
 بالنعمة العظيمة  
 التي لا تحصى  
 ولا تعد  
 ولا يدرى  
 قدرها  
 الا الله  
 العليم  
 الخبير

انما انعم الله تعالى  
 على عباده  
 بالنعمة العظيمة  
 التي لا تحصى  
 ولا تعد  
 ولا يدرى  
 قدرها  
 الا الله  
 العليم  
 الخبير

انما انعم الله تعالى  
 على عباده  
 بالنعمة العظيمة  
 التي لا تحصى  
 ولا تعد  
 ولا يدرى  
 قدرها  
 الا الله  
 العليم  
 الخبير

انما انعم الله تعالى  
 على عباده  
 بالنعمة العظيمة  
 التي لا تحصى  
 ولا تعد  
 ولا يدرى  
 قدرها  
 الا الله  
 العليم  
 الخبير

انما انعم الله تعالى  
 على عباده  
 بالنعمة العظيمة  
 التي لا تحصى  
 ولا تعد  
 ولا يدرى  
 قدرها  
 الا الله  
 العليم  
 الخبير

انما انعم الله تعالى  
 على عباده  
 بالنعمة العظيمة  
 التي لا تحصى  
 ولا تعد  
 ولا يدرى  
 قدرها  
 الا الله  
 العليم  
 الخبير



يستغفرون جبر العبد في شئ فلذلك استأهلوا هذه الجنة الكسرة  
 والمغفرة في سابق علمنا وحضنتهم بما دوتهم هذه ثم قول  
 وكذلك كثر في من الناس حجتهم الله تعالى بنوع من نعم الرب علم اوصالي  
 فانك تحرم بالحققة اعرف السكون بقدرها واسددهم نعطيا واصلهم  
 في فضله واعظمهم في الكراميات وافقهم سكرها والذين هم في حلالها  
 احتفالهم وتغلبهم في حلالها بعد العذر السابق فلو كان تغلب العلم والعلم  
 في قلوب السوقة العامة مثل ما هو في قلوب العلماء والمعتدين لما اثاروا  
 سؤدهم عليه وهان عليهم نزلها الله تبارك ان فيقيا لها اظفر بغيره  
 كانت لتب عليه كيف يرتاح قلبه وعظم سريره ويحل صوته في قلبه  
 حتى انما لو وجد الف دينار ما كان يعدل في ذكره وتبايرته احملة بالثمن  
 فتكره سنة برعه ابراهيم والكره لا يستكره ولا يكره حتى تمارزة الله فيهم  
 ذكر فيهم اعظم منه والبركة في نفسه بذلك في كل غنى واسير في كل  
 ثم يفتقرون من ذلك السوقي او متعلم لسلان يورث نفسه انه من طلبة العلم  
 في العلم والمجته والمجته في العلم ولا يستبح اليه حق ولا يبا ان طار عليه الكلام  
 بل وبنام وان يتبين ذلك فلا يعدل في نفسه وكذا كثر المنيب الى الله تعالى كجند  
 وبناب بالرياضة وصيانة النفس في الشهوات والقيام بالصالحات والابتعاد  
 في الحركات والسكنات على نعم الله تعالى في كل حين في اهل طهارة وهم يتضرع  
 الى الله تعالى في سعة ساعة مناجاة بصفتهم وخلاق في قلبهم طيفر بذكره في تبار

الذي لا يلهي  
 ١١١١

فيها

له مع

طلاق قلب

بل سنة من يار من طهارة من اخلاقه في كل الكرمات واعظم نعمة قد انعم الله تعالى  
 ولا يكتفي بقليل من الصفات وكما يد من الليالي ويحس من اللذات فيها ثم نزل الذي  
 يدغم انه راعب العيان يجب ان يحصل له في هذا الواضاح احدهم في حصيلته  
 هذه العيان ويحس له من هذا الواضاح احدهم في حصيلته هذه العيان  
 الى ما فيه الصافية في نقصان لمة من غايتهم ونزك كل ما تعجبهم او في فروع ساعة عن اعينهم  
 فلا يسبح انفسهم بذكر ولا تطيب قلوبهم فان اتفق لمة في الساحة حصول  
 العيان في صفوة فلا يقدرون خطيرون فيه كية شلوا اثنائه ظم في روم  
 ولكن بالظاهر في حصيلتهم افضله درهم واسقامت لهم كية او تطايت لهم كية  
 سرقة او طالة لهم في سلامة البدن مدقة فيقولون عند ذلك الحمد لله  
 من فضل الله تعالى فان في شاول هو الالف فلو ان العاجزون او كل  
 السعداء المحذرين المحذرين ولذا صار هؤلاء المسكين من هذا  
 الخير محرومين وان ذلك المؤيدون به ظافرون ولذلك قسم المحذرين  
 ثلثا من اكلهم الى كمين سحابة ومواعيل بالمالين فهذا بفضل قوله  
 ليسخ الله باعلم بالكرين فيهم واولى حقه واعلم ان الله في  
 قط صرا انت تقناه الى ان فيك السبق فابذل محمودك فيهم  
 قدر نعم الله تعالى وتغلبهم في تقصيرهم في كل ما اهلكها ولم يظا  
 ثم عن عليك بايقا في كل ما في قلبك في كل ما في قلبك في كل ما في قلبك  
 انتم

من الذين لا ينسب  
 الى الله تعالى

كر



انه رؤف رحيم الاصل ان النعمة انما تسلب مما له يعرف قدرها والذكر  
لا يعرف قدرها الكفور الذي كفرها ولا يؤقش شكرها ولا يذكر قولها  
وانزل عليهم بناتنا التي اتيناها فاسلخ منها فابتعه السطان فكان  
من الغاوين ولو شئت لرفعته بها كرامة لقد راكم الكلام انما ينبغي على هذا  
هذا العهد بالنعيم العظام والاباء في الحام في باب الدين ومكانه بل كل ان النعم  
من كصيد الربوبية الكبرية والمنزلة الرفيعة على بابنا في نصيبه رفيعا  
عندنا عظيم القدر كثير الجاه ولكنه جهل قدر نعمتنا قال في الدين  
والنعم الحسية الخفية شتى في نعمة الله الوهية ولم يعلم ان الدين  
كله لا ترون عند الله تعالى في نعمة من نعم الدين صاخر بغير  
ولا نفع قد سئل ان لا يعرف الله براح من لاهاته والرفعة والرفق  
بمعاني الحقان وانما الحكمة في كل شيء في كبره بطعم او غير  
ما يدرى يومئذ يوم سواء، فيقول على سرير مفضل او تقيمه في الدنيا والفضل  
بين يديك ونعمته وكرامته في ذلك فخذ العهد في القسمة  
في جهل قدر نعمتنا ولم يعرف حق ما اتينا به من لول من افكت في نعمتنا  
ومما في مقام رفعة الله به باله تنفاه في غيرنا ولا شغل في ذكره والكسور  
نعمتنا بدنية حقيرة ولذات ضئيلة فنظرنا اليه نظر التواضع ايضا عظم  
واحترناه ميدان النعم في نعمة الله في كل شيء في كل شيء في كل شيء

ولكنه اخذ الى الارض الى الدنيا

ما اعلم به من نعم الله

ما اعلم به من نعم الله

خلعنا فكرامتنا ونزاعنا من قلبه معرفتنا فاسلخ عاريا عن صبر ما اتينا  
من فضلنا وضار طر يدا ربنا رجا لغوه بالله ثم يغفر بالله من  
مخطئه واليم عقابه انه بنا رؤف رحيم ثم اقمع ما اركبك ليوم عندك فجمع  
عليه خاصة بيايه ويقر به منه ويجهل فون ساير ذماته وحجابه وامر ملائكة  
بابه ثم امر ان يبنى له في موضع اخر القصور ويوقع له المسمرة ويتصنع له الولد  
وتزين له الجوليل وتقام له العدا حتى لا يرجع من الخدمة فجلس في ملكا  
مخدوما مكرما وبابن حال طمعه الى ملكه ولا يبه له ساعة من مهارا وانزل فان البصر  
هذا العهد كانت باب الملك سائبا للدواب باكل رعيها وكلها ينظر عظم  
فيستعمل عن حكمة الملك ينظر اليه وافياله عليه ولا يلتفت الى ما في الخلع  
والكرامة فيسعى في ذلك السائيس فيدركه ويسان له من رعيته او يزاكم  
الكلب عن عظمه ويعطيه ويغنيه كرامة في الملك لا يرضوا اليه على هذه الحالة  
يقول هذا فيه في الحق لم يعرف حق نعمتنا ولم يقدرا على اننا نخلعنا والنقص  
الى صرنا مع ما صرنا اليه من سائبا وامننا به في فضايلنا وضمه الى النعم  
ما هذا الاسافط الهمة عظيم لجل قبل الشكر سلبون واصرور من  
حال العالم لقامال الى الدنيا واعايد في النعم الهوى بعد ما كرمه الله تعالى  
اياة وشريعة واحكامه لم يعرف حق قدر نصيبه الى اخره في عند الله عز وجل واولوه  
عمله وبره عليه ويحرم عليه ويكون في قلبه ما يحرم من جميع ما يحرم من تلك النعم العزير

ما اعلم به من نعم الله

عظيم



من العلم والعباد والحكم والمخالفين فلكل من خصه الله تعالى بانواع توفيقه وخصمه  
 وزيته بالنوالة صدمته وعبادته ويزعم النظر اليه بالرحمة في الكراواته وبما يبي  
 ملكة تملكه واعطاءه على بابه والوجاهة واحداً تحت السعانة وانزله منزلة لا غنى  
 حتى لا يصار بحسب لوجهه لا جابه ولباه وكوسا له اعطاه واعناه ولو شفع  
 في عالم الشيعه فيهم وارضاءه ولو اقسم عليه لاني واوفاه ولو خطر بباله ان  
 اعطاه قبران سياه بلسانه من كانت هذه حاله ثم لم يعرف قدره من  
 ولم ينظر الى قدر هذه المنه فيقدر الشئ من النفس المروية الى لاصيا لها او  
 من الدنيا الدنية التي لا بقا لها ولم ينظر الى تلك الكرامات والخلع والهدايا والتمنق  
 والتمنق العظيم والعتبات والاعمال في الآخرة من الثواب العظيم والنعيم المقيم فاحق  
 من نفس ما اسوق من عبادة وما اعظم خطه لو علم وما اخص صنع لو فهم  
 الله تعالى انما الرزق ان يصلحنا بعظم فضله وسعة رحمته انه ارحم الراحمين  
 فعليك انما الرجل يذل الجود حتى يعرف قدر نعم الله تعالى عليك واذا انعم عليك  
 بنعمة الله ان فانك ان لا تنظر الى الدنيا وعظامها فان دكر منك لا يكون الا فساد  
 من الله تعالى انما الرزق ان يصلحنا بعظم فضله وسعة رحمته انه ارحم الراحمين  
 صلوات الله عليه ولقد اتيناك سبعاً من السماء الفلز العظيم ثم عدت عيسك  
 ان امتنعنا به او جاهدناهم لانه يندب ان كل من ادنى الفلز العظيم حتى ان لا  
 ينظر الى الدنيا المحبب نظره باسجد فضله عن ان يكون له فيها رغبة فليكن  
 رغبته

العباد مع  
 الياسة

عن ذلك

والمثل العظيم

العاية او السبع  
 السور من السور

فليكن  
 من ان

ذلك هو

من الله الدين  
 سورة البقرة  
 من الله الدين  
 من الله الدين

علم ذلك وانما الكرامة التي عرض خليفه ابراهيم عليه السلام ان ليس  
 به على ابيه ولم يفعل وحرض حبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 ان ينجيها على عمه ابى طالب فلم يفعل وامام نظام الدنيا فانه  
 يصيبه على كركا فر وملكه وزيدني وجاهدني فاسق الدين ثم  
 امون خلقه عليه صني عرفاته فيصرفه عن كركني وصلي وصديق  
 وعالم وعابد الدين ثم اعرض خلق الله عليه صني انهم لا يكدون  
 يصيبون كسب وخرقة ودين عليهم بان لا يخطوهم بقدرها صني  
 قال عز من قائل موسى عليه السلام ولو اننا ان ازيتكم بزيته فممن  
 حتى يراها ان مقدره نخذ عنها لفعلت ولكني ازل عنكم واثبت  
 لكم عنه وكذلك فعل باوليائي واني لا اذوهم عن نعمهم كما يذوهم  
 للراعي الشقي ابله عن مبارك العرة واني لا اجنبهم سكونه وعيشه  
 وليس فيكم اهل انهم على ولكمهم ليستكموا عظمتهم من كرامتي وقال تعالى  
 ولو لا ان يكون الله شريكاً لاصد جعلت لمن يلفر بار من لبيدوهم  
 سقفا من فضة لانه فانظر الفرق بين احسين ان كنت تبصر  
 وقل الحمد لله الذي من علمي حسن اوليائه واصفيائه وصيرون  
 على منة اعدائه ليحطى بالسكر الاله وقر الحمد لله كبير والمنة الكبر  
 والمنة العظمى التي هي لاسلام فانه لاولي وبراخون بان لا تغتر

ووقع  
 الهمام

من جهة الدنيا

مبارك

مبارك

مبارك







والعبد لله  
من عبادة الاصنام  
والعبد لله  
من عبادة الاصنام

بحال وكان ابراهيم ابن لهسم يقول كيف تاسن و ابراهيم الخليل  
صلوات الله عليه يقول اجبني وبني ان تعبدوا الاصنام ويوسف  
الصدق يقول توذني مسلما والحقني بالصالحين وكان  
سفيان النوري رحمه الله عليه لا يزال يقول اللهم سلم سلم كانه  
كلمة في سفينة تحشى الغرق ويلغنا من محمد بن يوسف يقول  
تاملت السفن النوري لئلا قبل للبل طم اجمع فقلت اياك وهذا  
على الذنوب على الله امون من هذا انا اضاف ان تسلمني الاسلام  
قال الزينج والعباد باس وسعت ان بعض العارفين يقول ان بعض  
الانبياء عليهم السلام سأل الله تعالى عن مويلعاه وطوي بعد ذلك  
الانات والكرامات فقال تعالى لم يسكن في يوم من الايام على اعطيه  
ولو شكر في على ذكره لما اسبته فتعظ بها الرجل واحتفظ  
بكرن الشكر جدا واحمد الله على منته في الدين اعلاها لاسلام المعونة  
وهناها مثلا توفيق نبيج او عصمة من كلمة لا تقينك  
على ان يتم نعمته عليك ولا يملك لك سران الزوال فان امر  
للامور واصعبها لاهانة بعد الاكرام والطوبى بعد التقرب  
والفراف بعد الوصال وهو تعالى الحاصد الكريم الروفي الوصيم  
فصل على وجه الامر انك اذا احسنت النظر في منى الله

قال الزينج  
فريق

نقالي العظام علك و ايا ديه الحسام الملك الى الجضرها فلكل  
ولا يحيط بها ومقدر حتى خلقت هذه العصاة الصفا فحدثت  
العلوم والبصاير وظلمت من الاوزار والكباير وسبق العوز  
وه فتت العول من وظفرت بالبواعت و سلت من القواصم فلم  
حصلت فيه من خصل شريفة ورية منيفة اذ لها التصل  
والتعريف واقرها التعريف والتشريف فتالت فيها لقله  
عقلك وتوفقت وشكرت الله تعالى على قدر طامد بان يشغل لسانك  
لحمك ونانيه ويلا قلبك وخطمك ويبلغك مبلغا يحول بينك وبين  
عصيانك ويحملك على الخدمة بما امكند او بسعة طامد معترف  
بالقصور من حوائج الله واهانه وكلما اغفلت شكر او قدرت  
او زلت عاقرت واجتهدت وتضرعت اليه وتوسلت فقلت  
يا الله يا مولاي كما بدأت بالاحسان بفضلك من غير استحقاق  
وتناديت بربك لاوتيا الذين وصروا تاج هداية وفاقوا حلاوة  
معرفته فخافوا على انفسهم خرقه الطي والاهانة ووصية  
البعد والضلالة وموانع العزل والارالة فنصر عوا بالباب  
مستغيثين ومردوا اليه الاكف مستغثين وناووه في الخلو  
مستغثين فبنا لا تنزع قلوبنا بعد الفهنتا وهب لنا

قال الزينج  
فريق  
فانتم بفضلك ايضا  
من غير استحقاق



من لا تدرجه انك انت الوهاب قلت انا والله اعلم تقدر  
 انا وصدنا مثل نعمة قطعنا في اخرى لم تكن الجواهر الوهاب فكما  
 وهبت منة للانعام في ابتداء فصب لنا نعمة الهة تمام  
 2 لاننا انما نسمع و نكر اول دعاء علم رب العالمين  
 المسلمين الذين اصطفاهم من بين خلقه هذا الدعاء قوله  
 اهدنا الصراط المستقيم ان تشا عليه ولهفة لنا هكذا  
 يتضرع اليه فان الخطر عظيم وقيل ان الحكمة نظروا فردوا مصاب  
 العالم ومحنة الهمس المرض في الغربة والفقرة في الشدة الموت  
 2 الباب والعمى بعد البصر والتأخر بعد المعرفة وحسن من ذكر  
 قول من قال شعر لعل في هذا فارقته عوض وليس لله ا  
 فارقته من عوض واغنى افا البقت الدين على البر ودين  
 فاقاة منها فليس بضايير فليذكر في كل نعمة انعم بها عليك وانا  
 اذكر الله في كل عيب من العقبات ليست عليك ما اعطى ويذكر  
 فوق ما بوءة وتتمنى وانما فعلت ذلك كنت خلقت هذه  
 العقبة الخطيرة وظفرت بالكنز في الكريمين العزيزين  
 اللذين هما الاستقامة والاستزاد فيك فم لك النعم الموقوفة  
 التي اعطاها فلا تحسن والها ويذكر من النعم الموقوفة

لنا  
ان

يقول

ما لا يدرى  
 ما لا يدرى  
 ما لا يدرى

ان لم تقط بعد فلا تحسن ان سألها من ونتمناها فلا تحسن فاما  
 وكنت محمدا من العارفين بالله التائبين الطامعين الزاهدين  
 في الدنيا المتجربين في الخدمة الفاهدين للسلطان المنفوس هو  
 التقوى بالقلب ولما كان القاصرون للامل الناصح الخاضعين  
 للتواضع للتواضع المتقون الراضين الصابرين الخائفين  
 الراغبين الخاضعين للذكرين المنة التي كرمها لانهم سجدوا  
 العالمين ثم اضيد بعد ذلك من المسكين المكرمين الصديقين قائل  
 هذا الكلام والله ان التوفيق فاذا قلت لفا كان الامر كذلك لقد  
 قل من الناس العابد لهذا المعبود والواصل الى هذا المقصود  
 الذي يقول على هذه الموت وتحصل هذه الشرايط فاعلم ان الله  
 عز وجل كذلك يقول وقليد من عبادي الشكور ولكن انزلنا  
 لا يشكرون لا يفعلون لا يعلمون ثم ان ذلك ليس على الله من  
 قال عليه وعلى العبد لاجتهاد وعلى الله سبحانه وعلى الهدى  
 قال الله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ولما كان  
 العبد الضعيف يقوم بما عليه فاطنك بالرب القدير الغني  
 الكريم الرحيم فان قلت فالعمر قصير وهذا قلتم قلت  
 محبات طويلة والشرايط فيها شديد ولكن لفا كان

فكيف يبق العوض في كل هذه الشرايط  
 ويقطع هذه العقبات في جميع اعطاه

ما لا يدرى  
 ما لا يدرى  
 ما لا يدرى

١٢٨

اعطاء الداية  
 والحفظ عن الزوال



الله تعالى ان يحيى عبداً وقصر عليه طولها وهون هذا الامر  
 والسر وفي مثل ذلك قلت انا عند وفوتي على هذه الغاية شعر  
 علم الحق واضح لويلي وارى القلوب عن الحجة في عجب  
 ولقد عجبنا لك ونجاة موجودة ولقد عجبنا من نجاة  
 حق ان منهم من يقطع هذه العقبات في سبعين سنة ومنهم  
 من يقطعها في عشرين سنة وفي عشرين سنة ومنهم من يقطعها  
 في سنة ومنهم يقطعها في شهر بل في ساعة حق ان منهم  
 من يحصل له في لحظة بتوفيق خاص وعناية سابقة اما تذكر  
 اصحاب الكهف فقالوا ربنا رب السموات والارض  
 فخلصناهم من العرفة وابصرنا في هذا الطريق من الحقايق  
 وقطعوا هذا الطريق فصاروا مفوضين متوكلين مستعينين  
 اذ قالوا افا وانا الى الكهف نبشركم ربكم من رحمة وكل ذلك  
 انما حصل لهم في مقلة ساعة او لحظة اما تذكر من قول  
 ما كان ذلك انما حصل لهم مدتهم انما لحظة حيث راوا جبرئيل  
 موسى عليه السلام فقالوا اننا رب العالمين فابصرنا  
 الطريق وقطعوا حقته وصاروا من ساعة الى ساعة  
 بل اقل من العارفين بالله الراغبين بقضاء الله الصابرين

على بلایة الساکون بالله السنن فمن الى لقائه فنا دوالا ضمه  
انا الى ربنا لمقبلون ولقد حکینا ان ابرهیم ابن له هم  
کان علی ما کان علیه من امیر الدین <sup>فاقد</sup> فعد عن ذلك وقصد هذا  
الطریق فلم یلق الا مقدره سیر من بلخ الى مر واکثر وقصی صار  
حکما سار الى جبل سقط من الفیض في الماء الکثیر هذا لکن  
فقت فوفقت الطريق حکانه في الهواء فخلص ان تدایع البصیرة  
کانت لغة کبیرة یطای بها في سوق البصر لا یوجب فیه احد  
لکبرتها فرجع بعض التجار فاستأها بها بحو مائة درهم واعتقها  
فاختارت هذا الطريق واقبلت على العیان فانت لها من حی  
دارها زهاد البصر وقراؤها وعلمها وها العظم منیر لهما  
وانما الذل لم تسبق له العنایة ولم یعامل بالفضل فیطویر  
فوقا یبعث من سبب من جعته واحدة سبعین سنة لا یقطعها  
ولم یصح ویصح ما اظلم هذا الطريق واستکبر واعتر  
هذا الامر اعصه فان الشان کما في اضل واد ففکر فکدر  
العزیز العلم العدل الحکیم فان قلت لم اضض هذا متوفی  
لنا من وحریم هذا وکله هما مشترکان في رقة العبودیة  
فعند هذا السؤال ینادی من سلفی الجلال الخ الوم

159

وَأَعِدْهُمْ  
الْبَاطِلَ  
تَقَالِ قُرْبَةً  
عِدَّةً  
أَلْ قَدَمِ  
لَا عَلَيْهِمْ  
طَوِيلٌ

الطاهر بن سوار السبيل  
أعطاه السيد



عز حبيب  
نوة الانبياء  
٤

من كتابها











ان يكون له نصيبا يكفيه كل عدو ويدفع عنه كل قاصد  
بسوء والسابعة ان يكون له انيسا لا يستوحش بحال ولا يخاف  
التغير والاستبدال والثامنة عن النفس فلا يلحقه ذل  
خدمة الدنيا واهلها بل لا يرضى ان يخدمه ملوك الدنيا و  
جبارتها والتاسعة رفع الهمة فيرتفع من التلذذ بقادير  
الدنيا واهلها ولا يلتفت الى زخارفها وملكها ويرفع الى حال  
الرجال الالبياء عن ملو عبث الصبيان والنسوان والعاشرة  
غنا القلب فيكون اغنى من كل غنى في الدنيا لا يزال طيب النفس  
فسيح الصد لا يفرغه جذب ولا يهمله عدم والاخذ بعشر  
نور القلب فيهدي بنور قلبه الى علوم واسرار وحكم  
لا يهتدى الى بعضا غير الانجهد جهيد وعمر مد يد و  
الثانية عشر شرح الصدق فلا يضيق ذرعا الشئ من محن  
الدنيا ومصائبها ومكارهها وموت الناس ومكايدهم

والثالثة عشر

١٣٣  
والثالثة عشر الميابة والموقع في النفوس تحت هذه الاخيار  
والاشارة فيها به كل فرعون وجبار والكوابعة عشر المحبة  
في القلوب يجعل لهم الرحمن ودافئ القلوب كلها محبوبا  
على حبه والنفوس كلها مطبوعة على تعظيمه واكرامه والحاشية  
عشر البركة العامة في كل شئ من كلام او نفس او فعل  
او ثواب او مكان حتى يتبرأ من تراب وطيبته ويمكان جلوس  
فيه يوما وبانسان صمجه وداة حينا والسادسة عشر  
تسخن الارض من البرد والبحر حتى ان شاء سار في الهوى او مشى  
على الماء او قطع وليجة الارض باقل من ساعة والسابعة عشر  
تسخن الحيوان من الوحوش والسيباع والحوائم وغيرها فجميعه  
الوحوش وتبصبص له الاسود والثامنة عشر ملك صفائح  
الارض فحيث ما يضرب يرم فله كنى ان اذ وحيث ما يضرب  
رجله فله عين ان احتاج واين ما نزل فله ما يزل فخره ان قصد



والتاسعة عشر القيادة والمواجهة على باب رب العرش فيستغني  
الخلق الوسيلة الى الله تعالى بخدمته وتستنجح الحاجات من الله  
تعالى بوجهته وبركاته والعشرون اجابة الدعوة من الله تعالى  
فلويسأل الله شيئا الا اعطاه اياه ولا يشفع لاحدا الا شفيع ولو  
اقسم على الله لا يتم بما شاء حتى ان منهم من لو اشار المجدل الخال  
فلو يحتاج الى السؤال باللسان ولو خطر شيء بباله لحضر فلو يحتاج  
الى الاشارة باليد فهذه كرامات في الدنيا واما التي في العقبى فلا حرج  
والعشرون ان يموت الله عليه او لا سكوات الموت وهي التي وجلت  
قلوب الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين منها حتى سئلوا الله تعالى  
ان يموتوا عليهم حتى ان منهم من يكون الموت عنده مثل شربة الماء  
الزال للضمان قال الله عز وجل والذي يتوقاهم الملوكة طيبين  
والثانية والعشرون التثبيت على المعرفة والامان وهو الذي منه  
كل خوف والفرح وعليه كل بكاء والفرح قال عمر من قائل ثبت الله

الذين

الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة والثالثة وثق  
العشرون ارسال الروح والريحان بالبشرى والامان قوله سبحانه  
تعالى لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة كنتم توعدون فلو  
تخاف مما يقدم عليه في العقبى ولا تحزن على ما خلفه في الدنيا  
والاربعة والعشرون الخلود في الجنة والخامسة والعشرون ستر  
في السر والوجه على ملائكة السموات بالاكرام والالطاف والانعام  
وليد منه في العلانية بتعظيم جنازته والمناجاة على الصلوة والمباداة  
المجهين ويبرجون بذلك كاشي ثواب الله ويعدونه عظيم غنم  
والسادسة والعشرون الامان من فتنة سوال القبر وتلقي  
الصواب فيا من ذلك الخوف والسابعة والعشرون توسيع  
القبر وتنويره في روضة من رياض الجنة اليوم القيمة  
والثامنة والعشرون ايناسه وحده وشيمته واكرامها فتجعل  
في اجواف طير حضر مع الاخوان الصالحين فرحين مستبشرين

القول



بما آتاهم الله من فضله والتاسعة والعشرون الحشر في الهي  
والكرامة من حلال وتاج وبقاق والثلاثون بياض الوجه وبنون  
قال الله تعالى وجوع يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال الله تعالى  
وجوع يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة والاحدي والثلاثون الامن  
من هوال القيامة وقال الله تعالى امن ياتي امناء يوم القيامة  
والثانية والثلاثون تيسير الحساب ومنهم من لا يحاسب اصله  
والثالثة والثلاثون الكتاب باليمين ومنهم من كفى الكتاب رأسا  
والرابعة والثلاثون ثقل الميزان ومنهم من لا يوقف الوزن اصله  
والخامسة والثلاثون ورود الحوض على النبي صلى الله عليه وسلم فيشرب  
شربة لا يظأ بعدها ابدا السادسة والثلاثون جواز الصراط  
والنجاة من النار حتى ان منهم من لا يسمع حسيصا وتجر له النار  
السابعة والثلاثون الشفاعة في عرصة القيامة نحو امن شفاعته  
الانبياء والرسل الثامنة والثلاثون ملك الابد في الجنة

والتاسعة

والتاسعة والثلاثون الرضوان الاكبر والاربعون  
لقا عروب العالمين اله الاولين والآخرين بله كيف جعل  
جلاله ثم اقول وانما عدت ذلك على حسب فهمي ومبلغ  
علمي في تصور ونقصه ومع ذلك وقد اجملت واخبرت  
وذكرت من الأصول والجمل ولو فصلت بعض ذلك لما  
احتمله الكتاب الا يري عاني جعلت ملك الابد خلعة واحدة  
ولها فصلها ولو فصلتها لارتفعت عن اربعين خلعة  
من نوع الحور والقصور والتلباس وغير ذلك ثم كل نوع  
يشتمل على تفاصيل لا يحيط بها الاعمال الغيب والشهادة  
الذي هو خالقها وما لكم اواي مطمع لنا من معرفة ذلك  
وربنا سبحانه وتعالى يقول فلو تعلم نفس ما اخفي لهم من  
قرع اعين ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق فيها  
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

والتاسعة



وان المفسر يقول في قوله تعالى لنفد البحر قبل ان تنفد  
كلمات ربنا ان هذه هي الكلمات التي يقول الله تعالى لاهل الجنة  
باللطف والاکرام ومن يكون حالة هذه فاني يبلغ جزا من  
الف الف جزء منه وهم بشر او يحيط به علم مخلوق كل ربل  
تقاعدت المهمة وتقاصرت دونه الحقول وحقا ان يكون  
ذلك كذلك وهو عطاء العزيم <sup>العظيم</sup> على مقتضى الفضل  
العظيم وحسب الجود القديم الا فيعمل العاملون ولا يبذل  
المجتهدون جهدهم لهذا المطلوب العظيم وليعلموا ان ذلك  
كله لاقل قليل في جنب ما هم اليه محتاجون واياهم يطلبون  
وله يتعرضون وليعلموا ان العبد لا بد له في الجملة من ان يعرف  
العلم والعمل والاخلاص والخوف فيعلم اولا الطريق والا فهو اعنى  
ثم يعمل بالعلم والا فهو محجوب ثم يخلص العمل والا فهو مغبون  
ثم لا يخلص الخوف ويخلص من الاغبات الى ان يجد الامان والا فهو مغرور

ولقد

١٢٦  
ولقد صدق ذو النون رحمه الله حيث قال الخلق كلهم موقن  
الا العلماء والعلماء كلهم نيام الا العاملون والعاملون كلهم  
مفترون الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم قلت انا  
والعجب كل العجب من اربعة احدها من غافل غير عالم اقايمتهم  
بمعرفة ما بين يديه واما يتعرف ما هو مطلع بعد الموت عليه  
بالنظر في هذه الدلائل والعيود والاستماع الى هذه الايات  
والندى والانتعاج لهن الخواطر والخواجس في النفس قال الله  
تعالى او لم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من  
شيء وقال الله تعالى لا ينظرون ايمانك انهم مبغوثون ليوم عظيم  
والثاني من عالم غير عامل اقايمتهم ما يعلم يقينا مما بين يديه  
من احوال العظام والعقبات وهذا هو النبا العظيم  
الذي انتم عنه معرضون والثالث من عامل غير مخلص  
لا يتأمل قول الله تعالى في كان من جوف قارورة به فيعمل على صلاحها

والانتعاج



ولا يشركه بعبادة ربه احداً الرابعة من مخلص غير خائف  
اقم انظر الى معاملته جل جلاله مع اصفياؤه واوليائه وخدمته  
الدالة بينه وبين خلقه حتى يقول لاكم الخلق صلوات الله  
عليه وسلامه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك الايات  
ونوحها حتى كان يقول صلى الله عليه وسلم شيتنى سورة هود  
واخوانها ثم حكمة الاص وتفصيله ما قاله ربه العالمين  
فارباع آيات من الكتاب العزيز قوله عز وجل افحسبتم انما  
خلقناكم عبثا وانكم الينا لاترجعون ثم قال جل اسمه ولتنظر  
نفس ما قدمت لغيد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون  
ثم قال جل اسمه من قائل والذين جاها فينا لنهديتهم سبلنا  
ثم اجمل الكل فقال وهو اصدق القائلين ومن جاها فائما جاها  
لنفسه ان الله لغنى عن العالمين ونحن نستغفر الله رب  
العالمين من كل ما زل به القدم او طغى به القلم ونستغفر

من

من اقاويلنا التى لا توافق اعمالنا ونستغفر مما ادعينا  
واظهرناه من العلم بدين الله مع التقصير فيه ونستغفر  
من كل خطر دعشنا الى تصنع وتنحنى فى كتاب سطرناه وكلام  
نظمناه او علم افدناه ونسئله ان يجعلنا وائياكم معشر الاخوان  
بما علمناه عاملين ولو جهه به مريدين وان لا يجعله وبالاً  
علينا وان يضعه فى ميزان الصالحات اذا ردت اعمالنا  
اليها انه جواد كريم فهذا ما اردنا ان نذكره فى شرح كيفية  
سلوك طريق الآخرة وقد فينا بالمقصود وصلى الله على  
خير مولود دعا الى افضل معبود محمد النبى وعلى آله واصحابه  
وسلم تسليماً كثيراً كثيراً وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلى العظيم يا عليم يا عظيم يا الله تمت  
كتاب منهاج العابدين بعون الله وحسن توفيقه لا اله الا الله



[illegible]

منه من الله تعالى

فصل برکشی پلان سولیمیه قصدی پلان شهر نادر  
یا بر می پلان اختر المیسه اول کشی کی آخر تن کوز سوز  
ایلیوب و دینی المیسه سندن جعفر اول کشی این یار  
قانی کوزم و دیم قرآن او خوردی و نماز قیلوردم دینه حق تعالی  
آینه کرچک این یا قولم قرآن او خوردی و نماز قیلوردم دینه حق تعالی  
خلقه اختر الیدوب پلان شهر نادر کشیدید ایند و ملک طاعت  
فاسد او خوردی اینک و سنی بولم الیدم و نوب انون آمر المیسه  
زبانله او تون مقراض الیه و این کشید آهصل حال و نوب  
نقل او کشید که برکشی کعبه و ارب حاجت و یکر الله تعالی  
نیل کلیم یا قولم فلان آدمک سنوکه اوزر کیه برینول  
حق و ارد سن خاطر این الیدوب حلاله منی حاجت  
قولم انزدیه امید سن کشید که جعفر نجه اولور و  
کوزه قیاس الیه فصل نظر اولر عفو و نانی مال درانی منع  
ایده الله ما مغفرت ایدر و نیه حاجت درسم روایه و لی  
بولورده امیر سن کشید قلیج دن کچریش و نیه پیش اولور  
اول کشی

مطلبه کراچی اوکھیا

اول کشته جمله ملائکه حسین و آفرین آسمانی که اولیاء اللہین  
 بران کشته که قوله کشتش استسند قالور الله دعا ابرار  
 مود استر که مولا بولت و بر و بر صوفی تل و بر و بر یولتور  
 آبر یور بولت اول ولی نون کتدی بول ایله یلدر ایل حال  
 کشته قالور کندی نوک کرامت لسانور کین سوال استر  
 بو کرامت سکا نه دند و استه بشر وقت نماز مدغ غریس طاعت  
 باجمم لکنو رسولک بر جدیشی استدم با محرم حقند و چون برده  
 با محرم که کوسیم کوز لرم یومارم و قولام بر معمله طوایم تا کیم آنک  
 صد اسنی ایشتم ددی کول ولی صدق کمر سول الله دیوش  
 نه تحتلوسکایم حدیث سینه عمل ایدوب سعادت ایریش  
 میشیشین بود کول بر کشته با محرم با آنک و کلد اولسم  
 هر عضو قلم اولوب اول ولد الله اکوت محمیدانه زنا  
 با کینه زنا انا کینه فخر قلم اولوب الله اکوت محمیدانه زنا  
 محمیدانه زنا انا کینه فخر قلم اولوب الله اکوت محمیدانه زنا  
 او ضولر یله حاله عذاب الیمیه فصل اکثر بر کسله لواطه الیمیه  
 قیامت کونی اوله لوظل کسه باشمنبر قوی حق حاج ای حشر ده  
 بر مخلوقه ایچنه صلا که هر بریک اکنند شر و کان اوق و بای  
 و قلا اوله التي یکب بیل او ریشه آلوب عذاب ایچنه کینه  
 انون هر کونی بر کینه اولم اول کینه کینه زنجیر نصیب اولم کینه  
 توبه الیمیه توبه توبه قبول اولم دار کینه توبه توبه اولم توبه  
 بو عذاب دهر نور نور

عذاب لواطه

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم يا مقلب القلوب  
قلبي على طاعتك هذا جذر إيمان تفصله وسمائه  
استقر الله من جميع ماكرة الله قولاً وفعلًا وحافظًا ونظرًا  
يا رب اكرم بندتك كليات كفر وشرك وعصيان  
وعصيان وكناه صاوير اول ذرية نوبه انتم وبرجوع آه











جمیع و ...  
 واقعه

واقعه در سلطان خراسان می آید و سلطان آل عثمان می آید با سینه  
 کیمیشم ایمنی زنجیرین جانشه آذر ارسلان باب الحدید و ...  
 ارسلان می آید با سینه ایمنی زنجیرین جانشه آذر ارسلان باب الحدید و ...  
 سلطان دخی باغلی آید او نیز حقیق او زن اولدم و دیکه برابین بود و ...  
 کلیمسون بودند بنی سلامه کتورسون دوم برقر من قفتای فرزند ...  
 نکه لی کله پوشی لوگیت کل کل کوره بوم سله سته دیوبت اولومه و ...  
 او باندم ...  
 جمیع مضایقه لدن خلاص ایستادن سربوکت دوی لکده ...

مود ...  
 ...  
 ...

بنی و حریفی الی الله الایه بوره ده ...  
 ایلمم ایست مراد لزم اولما دین ...  
 ابواب باریه بابوشور الشحاتنا رجائنا زلده اولوب اغلی ...  
 استفسار لوم خنده حاصل اولما درینور مشکر تفسیر کبیر ده ...  
 حکایت ولی الله درینور بنش اولدم و بنش جود سینه نباش ...  
 اولدم قمر نبش اتم بیک و ارفیه و ایکی کسک بوزنی قبله ده اولدم ...  
 ماعیدی بولا دم اصله نوکل الی الله اولما و قلر ایچون مرزوقی ...  
 رزاقم الله درینور ایچون مرزوقی بیکم بیکم بیکم مضاف ...  
 اتم کلری ایچون معبود لرین بوخصص او نندقلر بوزله قبله ...  
 بولشور الله حقا مرزاق حقیقی الله حجاز الخندق مرزوقی و ...  
 اعتقاد بولیه کرکر رفا الله و الله حکمت و حکمت ...

۵۹۹